

العدد ٩٢٠ - ٧ يناير ١٩٦٩ - ٥٠ مليما

- اسحبوا ترخيص هذا الفيلم الاستعماري!
- لماذا يباع ستوديو مصر؟!
- فن ١٩٦٩
- النص الكامل لأغنيات الخنافس الجديدة وحلقة مثيرة أخرى من مذكراتهم!!

ميلاد عام جديد



فى لحظة ميلاد العام الجديد ، كان الامل فى عام مشرق يملؤه التفاؤل ، وتتحقق فيه امانينا - كشعب عربى مناضل - فى قهر العدوان وازالة آثاره واستعادة كل شبر من الارض العربية التى تحتلها قوى الطغيان والبغى .. و« الكواكب » تتجه اليوم الى اخواننا المسيحيين فى عيد الميلاد المجيد بالتهنئة وهى اذ تسترجع لحظات الفرح والبهجة مع أولى لحظات العام الجديد فى هذه المجموعة من الصور المنشورة على الصفحتين ، انما نرجو الله ان يحقق اغلى امانينا جميعا لتعم اعيادنا وتمتلىء بالبهجة .

تصوير : سعيد عبد الحميد

لماذا يباع ستوديو مصر ؟!

تحقيق : عبد النور خليل

« يبدو ان ظاهرة التفكير فى بيع واحد من الاستوديوهات السينمائية العربية ، تتجدد كلما تعرضت مؤسسة السينما لضائقة او أعوزها المال لتكملة انتاجها السينمائى ، فمن قبل ، وعلى مدد متفاوتة فكروا فى بيع ستوديو الاهرام ثم ستوديو جلال واليوم دارت فعلا مفاوضات لبيع ستوديو مصر »

تدور مفاوضات بين المؤسسة العامة للسينما وبين هيئة التليفزيون العربى لكى تبيع المؤسسة ستوديو مصر للهيئة . وعلى الرغم من أن هذه المفاوضات تتم فى جو من الكتمان ، الا أنها قد أوشكت ان تصل الى نهايتها فعلا .. ويبدو ان التفكير فى أن تبيع المؤسسة أحد الاستوديوهات التابعة لها ، هو المخرج الذى يفرض نفسه عليها من الازمات المالية التى تتعرض لها بين فترة وأخرى ..

وآذا نظرنا للامر الواقع نجد ان هيئة التليفزيون العربى ، تستخدم فعلا واحداً من بلاتوهات ستديو مصر ، لتصوير برامجها السينمائية ، والافلام الروائية التى تنتج للتليفزيون وتعرض كمسلسلات على الشاشة الصغيرة بل ان نشاط التليفزيون يتسع فى بعض الاحيان لكى يشغل أكثر من بلاتوه فى ستوديو مصر او غيره من الاستوديوهات ، كما حدث فى شهر رمضان الماضى حيث كان التليفزيون يصور ثلاث سباعيات فيلمية هى « بعد العذاب » و « جراح عميقة » و « الرقم المجهول » ..

لماذا ستوديو مصر

ورغبة التليفزيون العربى ، فى امتلاك ستوديو سينمائى ، رغبة معقولة ، تفرضها عدة تخطيطات للتوسع فى تصوير وانتاج البرامج والافلام السينمائية ، خاصة آذا وضعنا فى اعتبارنا ان ادارة الافلام فى التليفزيون — ويرأسها صلاح عبد القادر — قد قررت فعلا انتاج



عبد الحميد السحار



محمد رجائى



محمد امين حماد

١٣ فليما روائيا طويلا ، وستعرضها فى التليفزيون ثم تأخذ طريقها الى دور العرض .. وانتاج هذه الافلام التى تصل مدتها الى ساعتين يتطلب فعلا اكثر من بلاتوه سينمائى صالح للعمل ومجهز فعلا بالمعدات السينمائية الكفيلة بأن تلبى احتياجات هذا العدد الكبير نسبيا من الافلام السينمائية الطويلة .

هذا السبب ، والى جانبه حقيقة اخرى هى ان التليفزيون ينفذ فعلا برامجه السينمائية فى ستوديو مصر ، وربما كان الدافع الى التفكير فى شراء ستوديو مصر لكى تتحول طاقته الانتاجية كلها للانتاج السينمائى فى التليفزيون .. وليست هذه هى المرة الاولى التى يقال او يشاع فيها أن التليفزيون العربى سيشترى بستوديو سينمائى بل من المعروف ان مفاوضات رسمية بين التليفزيون والمؤسسة قد دارت حول ستوديو الاهرام مرة وستوديو نحاس مرة أخرى .. ولكن ستوديو مصر بصفة رسمية كان حتى هذا الاسبوع بعيدا عن مفاوضات البيع هذه .

أهمية سينمائية خاصة

ولن يختلف اثنان على أن لاستوديو مصر ، أهمية خاصة فى تاريخ السينما المصرية ، بل وفى تقدمها وتطورها منذ انشاه المرحوم طلعت حرب كاحدى المؤسسات التابعة لبنك مصر .. ففى ستوديو مصر ، تمت عملية تمصير السينما ، ودخلها الدم المصرى بعد ان كانت فنا وافداً لا يمارسه الا الاجانب من ايطاليين والمان وفرنسيين ، وفى بلاتوهات الاستوديو وفى معامله وصالات المونتاج فيه ، بدأ الرواد من السينمائيين المصريين رحلتهم مع السينما .. فيه وجد كمال سليم فرصته ليخرج « العزيمة »

وفى صالات المونتاج فيه تربى المخرجون صلاح ابو سيف ونيازى مصطفى وكمال الشيخ ، وخطا كريم وبدرخان ومحمد عبد العظيم المصور اولى خطواتهم السينمائية ، ولماذا نبتعد ، اذا كانت فى تاريخ السينما المصرية ، عدة أفلام انسانية يمكن أن تعتبر اضافة الى الفن السينمائى ، فكل هذه الافلام بلا استثناء يقف وراءها ستوديو مصر ، واذا كان الانتاج السينمائى المصرى قد وصل فى بعض السنوات — وبالتحديد من ٥٤ الى ١٩٥٩ — الى ١١٠ افلام طويلة فقد كان السبب هو طاقة ستوديو مصر الانتاجية التى وسعت رقعة الانتاج السينمائى ، ومنحت فى تلك الفترة تسهيلات سينمائية لاكثر المنتجين الجادين الذين كانوا يحملون عبء الانتاج السينمائى مثل السيدة آسيا وحسن رمزى وغيرهما .. بل ان ستوديو مصر كان فى فترة التباور السينمائى الذى اوجد السينما المصرية كفن ، قد ساند بامكانياته وطاقاته كل الفنانين السينمائيين من امثال انور وجدى وعز الدين ذو الفقار وكمال سليم ، بل ساعد مخرجا مثل حلمى حليم على ان يقدم فيلما مثل « أيامنا الحلوة »

وهو لا يملك الا الورق الذى كتبت عليه مشاهد هذا الفيلم الذى استمر يعرض لعشرة سنوات متتابعة . ولم يكن الاستوديو يجامل حلمى حليم ، بل كانت هذه هى سياسته الثابتة فقد اتاح الفرصة قبلها لكمال سليم فى

« العزيمة » وأتاحهـا لكثيرين غيره ..

وكان ستوديو مصر ، طيلة السنوات التي سبقت تكوين المؤسسة المصرية العامة للسينما بعد الثورة ، هو المؤسسة الام في الحقل السينمائى .. ولهذا السبب نجد أن التفكير في بيع الاستوديو للتليفزيون خطأ في السينما المصرية ، يجب ان يوقف .. وليس في هذا القول اى عداء للتليفزيون العربى ، وليس فيه اى تجن عليه .. ابدا .. ان تفكير هيئة التليفزيون في شراء ستوديو مصر ، من الوجهة العملية ، تفكير سليم .. تفكير تجارى سليم قطعا .. فالتليفزيون بلا شك قد حسب المبالغ التى ينفقها في تمويل انتاجه السينمائى الذى ينفذه في الاستوديو الى جانب تكاليف خطة انتاجه للافلام السينمائية الطويلة التى قرر انتاجها ، ووجد أن عملية شراء الاستوديو ستكون مثمرة اكثر مما لو استمر في تأجير بلاتوهاته ومعامله وصالات مونتاجه ..

والسؤال الآن :

● ماذنب ستوديو مصر اذا كانت طاقته الانتاجية التى تصل الى ٧٠ فيلما في العام تفرض عليه مواجهة ميزانية ضخمة من النفقات والاجور ؟؟

ان المعقول آن تفكر مؤسسة السينما ، وعلى رأسها الان عبد الحميد جودة السحار وهو اقتصادى أصلا ، المعقول آن تفكر المؤسسة في استغلال الطاقة الانتاجية الكبيرة للاستوديو بدلا من التفكير في بيعه للتليفزيون .. ان زيادة الانتاج السينمائى في القطاعين ، العــام والخاص ، وتوسيع رقعة الافلام المشتركة بيننا وبين الدول الاجنبية ، بل والدول العربية التى بدات فيها صناعات سينمائية مثل لبنان والعراق وسوريا والجزائر وغيرها ، والسماح لهذه الدول بان تصور افلامها وتنتجها عندنا يستطيع آن يشغل طاقة ستوديو مصر الانتاجية وطاقة غيره من الاستوديوهات المصرية الاخرى ..

ويدهشنى فعلا ، آن اسمع ، بنبأ بيع ستوديو مصر ، والمفاوضات الدائرة بين التليفزيون وبين المؤسسة ، واسمع ايضا ان من بين من اداروا هذه المفاوضات رجال تربوا في ستوديو مصر مثل محمد رجائى وفتحى حسن ..

ويدهشنى اكثر ، ان يسمح السحار بالتفكير في بيع الاستوديو وهو الذى استهل عمله كرئيس للمؤسسة بايقاف عملية بيع ستوديو جلال لتحويله الى قطع أرض سكنية ، واذا كان لابد للتليفزيون العربى من شراء ستوديو سينمائى ، فليكن واحدا من الاستوديوهات الاخرى مثل نحاس او جلال .. واتركوا ستوديو مصر بطاقته السينمائية وتاريخه كمؤسسة ام رائدة .. للسينما المصرية .

كلمة كده!

بقلم : محمد عفيفى

المينى جوب

للمرة الثانية في خلال اشهر قليلة أقرأ عن مظاهرة لشبابنا الناهض تقوم بسبب فتاة تسير في الطريق بالمينى جوب ، فتضطر المذكورة الى الاحتماء بأحد المحلات التجارية حتى تحضر شرطة النجدة. وأنا شخصيا لست في صف الفتاة التى تلبس الزى المذكور في شارع تعرف أن تلك هى استجابته لهذا النوع من الأزياء ، ولكننى في الوقت نفسه لا يسعنى الا أن أرثى لذلك الشارع ممثلا في هذا النوع من المتظاهرين التعساء .

فهذه الاستجابة المرضية لمنظر الساق الحريمى دليل قاطع على مدى التعاسة العاطفية التى تخيم على حياة شبابنا ، دعك من هذا الابتذال الذى يتورطون فيه وهم يعلنون عن تعاستهم بهذه الصورة . فيبدو اننا نحتاج الى زمن طويل قبل أن ننجح في خلق الجو الاجتماعى الذى يتيح لهذا الشباب التعس فرصة توجيه طاقاته الى امور اكثر اهمية من رقعة تظهر لهم من فخذ بنت . وربما كانت القدرة على تقبل المينى جوب تحتاج الى أن يحدث في الشارع القاهرى شيء مثل الذى لا بد أن يكون قد حدث ذات يوم وجعل الناس تتقبل سفور المرأة عموما، ذلك الشيء الذى يؤسفنى انه ليس عندى اى فكرة عنه !

فنان الشعب

لا شك ان صلاح ابو سيف فنان يستحق ان يؤلف عنه كتاب ، ان لم يكن لكفاحه الفنى الطويل ومحاولاته المثمرة لاثراء الفيلم العربى ، فلانه المخرج الوحيد الذى نجح — ذات صباح قارس البرد منذ عشرين عاما — في أن يخرجنى من بيتى في الساعة السابعة ويجعلنى أرقع المشوار الى قهوة بور فؤاد لكى يرفض لى قصة ! وهذا خاطر قفز الى ذهنى وأنا أقلب الصفحات الممتعة التى كتبها عنه الناقد سعد الدين توفيق ، والتى هى في الحقيقة تأريخ لمرحلة كاملة من السينما المصرية بقدر ما هى تأريخ لصلاح أبو سيف .

ومن قبل أن اقرأ كلمة واحدة في الكتاب اعجبتنى فكرة الكتاب نفسها ، اذ ثبت لى أن الفنان لكى يؤرخ له لا يحتاج دائما الى اتخاذ ذلك القرار الصارم بأن يموت !

يا آداب !

من الانباء أن شرطة الآداب قد قبضت على مهندس وهو يقبل خطيبته ... حزر يقبلها فين ؟ في شارع مظلم ؟ غلط ! في بير السلم ؟ غلط ! في كازينو هادىء ؟ غلط ! فقد كان يقبلها في لنش خاص يقوده في وسط النيل !

فأما عن مشروعية القبلة فاعتقد أنه بين الاسباب التى تدعو رجلا أن يخطب فتاة هو أن يقبلها وهذا بالطبع اضعف الايمان ! واما عن شروط الفعل الفاضح فأعتقد أنها لا يمكن أن تتوفر في لنش يجرى وسط النيل ، لان النيل ليس من الاماكن التى يتمشى فيها احد سوى شرطة الآداب ! فتحريم قبلة في ذلك المكان لا يختلف كثيرا عن تحريم قبلة أخرى تدور في حجرة مغلقة لمجرد أن عين شرطة الآداب تصادف أن كانت موجودة على ثقب الباب !

وفى اعتقادى أن تصرفات شرطة الآداب التى من هذا النوع تحتاج الى تنظيم فرقة شرطة اخرى وظيفتها مراقبة شرطة الآداب !



● عندما نراجع رصيد التليفزيون في سنة ١٩٦٨ فاننا نلاحظ انه لم يقدم لنا برامج جديدة كثيرة . لم يقدم طول هذه السنة غير برنامجين اثنين مبتكرين هما « تحت الشمس » و « الكاميرا وراك ». والجديد فيهما ان الكاميرا تخرج الى الشارع . فالاول يناقش مشكلات وقضايا كانت العادة ان يقدمها التليفزيون على شكل ندوة داخل الاستوديو . فمثلا انتقل مرة الى احد المصانع لدراسة مشكلة الوقت الضائع بلا انتاج وقابل احد المسئولين هناك ممن درسوا هذه المسالة فى الخارج وأوضح لنا احدث الاتجاهات لاستغلال اقصى مجهود يمكن للعامل ان يبذله دون ان يصاب بالارهاق . اما البرنامج الثانى وهو « الكاميرا وراك » فهو برنامج ترفيهى من نوع جديد . وقد هوجم هذا البرنامج بقسوة لا مبرر لها . قرأت عنه كلمات نقدية كتبت بانفعال شديد.

وكنت أحب ان نصبر قليلا حتى تظهر عدة حلقات من هذا البرنامج لكى نستطيع ان نحكم عليه بهدوء.

وانا اختلف فى الرأى مع الذين انتقدوا هذا البرنامج وهاجموه بل وطالبوا بوقفه ! . . وفى اعتقادى انه برنامج لطيف وليس فيه سوء نية . فمثلا الحلقة التى ظهر فيها صندوق بريد بداخله ميكروفون يدعو المارة الى انقاذ انسان محبوس داخل الصندوق ، وقفت سيدة امام الصندوق فى دهشة وبدأت تتكلم مع الشخص المفروض انه محبوس داخله . طبعا من الواضح انه مقلب خفيف الدم . وتصرف اى شخص مار فى الطريق لابد أن يكون مماثلا لرد فعل تلك السيدة . لانه سيفاجأ بهذا الامر العجيب.

ولكنه بعد لحظات سيتبين ان هناك شيئا غير عادى !.. فى حلقة اخرى رأينا رجلا يجلس فى وسط الشارع فوق سجادة صغيرة يزعم انها بساط الريح وانه غريب ويريد ان يعود الى بلده على هذا البساط ويناشد المارة ان يساعدوه فى رفع البساط حتى يطير فى الهواء ! .. وكان تصرف المارة تلقائيا وبديعا.. فقد وقفوا بالفعل يحاولون مساعدة الرجل، بل حملوا البساط حتى يطير..! وانا شخصيا ضحكت طويلا واعجبنى البرنامج . واتمنى ان نعطيه فرصة الى آن يقف على رجليه .. خاصة واننا فقراء جدا فى البرامج الترفيهية .

● احسن برنامج تليفزيونى فى سنة ١٩٦٨ كان « شريط تسجيل » الذى يعده محمد تبارك وتقدمه سلوى حجازى ويخرجه رضا الشافعى . وكان هذا البرنامج أيضا أحسن برنامج فى سنة ١٩٦٧ . ولم يضعف البرنامج بعد سنتين . بل انه لا يزال قويا وجيدا ومخدوما . صحيح انه يحدث احيانا ان يستغل ضيف البرنامج الفرصة ليتكلم عن نفسه وعن اعماله . ولكن هذا ليس عيبا فى البرنامج . وانما البرنامج اعطى فرصة للضيف لكى يرى الناس ذوقه وشخصيته من خلال حديثه مع مقدمة البرنامج ، وحديثه مع الناس الذين استضافهم . وقد اعجبنى جدا ضيف الحلقة الاخيرة ، وهو المخرج فتوح نشاطى . لانه لم يقل انا فعلت كذا وكذا . ولم يجعل الشريط عن نفسه بقدر ما كان عن الآخرين . فقد تكلم عن جورج أبيض وأسمعنا صوته « وهو تسجيل نادر » . وتكلم عن يوسف وهبى . وتكلم عن الريحانى . وعن سلامة حجازى . وعن أمينة رزق . وعن يحيى شاهين الذى مثل أمام الكاميرا مشهدا من دوره الخالد فى مسرحية « مرتفعات وذرنج » . وكانت هذه الحلقة من « شريط تسجيل » رائعة بكل معنى الكلمة. ولم تخل من نقد – على الماشى – لمؤسسة المسرح التى يضيع اكثر من نصف ميزانيتها مرتبات للموظفين الاداريين فى حين ان الجزء المخصص للانفاق على الروايات يقل عن نصف الميزانية !!! .. ان برنامج «شريط تسجيل» هو أول برنامج تليفزيونى يجعل الناس يسهرون ليلة فى الاسبوع فى بيوتهم . فانك تضمن انك فى مساء الاحد ستلتقى مع برنامج جيد ، ومع مذيعة متواضعة ولبقة ورقيقة . اتمنى لهذا البرنامج توفيقا مماثلا فى سنة ١٩٦٩ .

● مفاجأة ١٩٦٨ الفنية هى « الملحن » الجديد زكريا الحجاوى .. الذى حققت الحانه فى مسرحية « بلدى يابلدى » نجاحا كبيرا . وكانت بداية هذا الاتجاه فى التمثيليات المسلسلة التى قدمها زكريا فى الاذاعة وكلها من القصص الشعبية وضع لحلقاتها « علامة مميزة » اغنية نسمعها فى بداية كل حلقة ونهايتها . ثم فرش زكريا ارضية « بلدى يابلدى » بانغام بديعة تشد المتفرج اليها وتدفعه الى العودة مرة اخرى لرؤية هذا العرض الفنى الممتع. وفى حديث اذيع بالبرنامج العام قال زكريا الحجاوى أنه لم يؤلف الحانا وانما أخذها من اغان شعبية منتشرة فى القرى والكفور وعلى ضفاف النيل بحرى وقبلى .. واستغلها فى هذا العرض . وهذا كلام فيه تواضع وفيه رقة ولا يقوله الا فنان اصيل محترم. واذا كنا قد عرفنا زكريا الحجاوى أديبا لامعا وناقدا وقصصيا ، ودارسا وباحثا ورائدا فى الفنون الشعبية ، ومنظما ومخرجا للحفلات الرمضانية والموالدية ... فاننا نرحب به ملحنا ، ونصفق له ، وننتظر فى شوق معرفة مالا يزال خافيا علينا من مواهب هذا الفنان «الموسوعى».

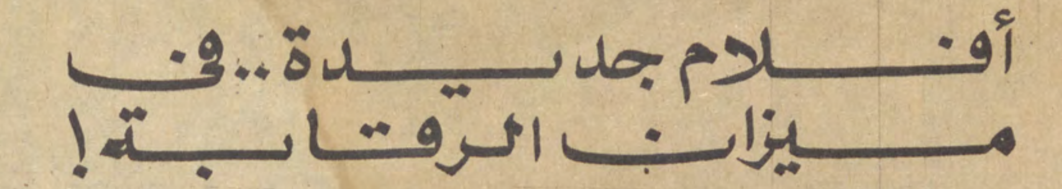
سهير البابلى





ذات ليلة في القطار

نجمان .. اصبح كل مخرج يحلم باليوم الذى يجمع فيه بينهما فى فيلم له ! .. وآخر مخرج حقق هذا الحلم هو « اندريه دلفو » واسم الفيلم هو « ذات ليلة .. فى القطار » .. استحق ذلك بفيلم واحد سابق اسمه « الرجل .. المحلوق الرأس » . هذا الفيلم وضعه فى مصاف كبار المخرجين .. ويؤكد « دلفو » انه لم يتفق مع الثنائى اللامع الا وهو واثق تماما من انه سوف يقدم لرواد السينما تحفة اخرى



أفلام جديدة .. فى ميزان الرقابة !

تحقيق : صلاح البيطار

هذه الافلام .. هى ماسوف تراه خلال الشهور القادمة بعد أن مرت من تحت مقص الرقيب ، الذى يقف بالمرصاد .. لاى فيلم يحاول ان ياخذ طريقا شائكا اليك

الافلام الممنوعة عندنا ، والمقصود بها أفلام الجنس العارية تملأ دور السينما فى اوربا وأمريكا ، وتلك الافلام ليست مباحة للشيوخ ومحرمة على الشباب ، وانما هى مباحة لكل الاعمار

وهناك يصفون هذا النوع من الافلام بانها أفلام متحررة .. وتعبر عن واقع الانسان الذى يعيشه وينغمس فيه دون عيب

ويقولون ان هذه الافلام انما تعرض لتهذيب النفوس وسمو التربية ولا يقصد بعرضها الاثارة الجنسية أو خلافه ، ويتهمون الشعوب التى تنظر الى هذه الافلام بنظرة جنسية ، انها شعوب مختلفة .. تصور !

ولكن يبدو ان البرد القارص يجمد شعور الشباب الاوربى ويجعله فى موقف البليد الاحساس المحروم من طقس ملتهب يثير العواطف . وحكاية الافلام

فاى دوناواى .. فى فيلم « المرأة والجريمة »

جين فوندا .. بطلة « باربالبلا » .. ذى غزو الفضـاء ..

الجنسية بالنسبة له مسألة عادية جدا . والشباب سواء خارج السينما أو داخلها - دائما - هادىء المزاج لاتثيره صور الشاشة ولا تحرك خياله « فضائحها » .

أفلام الجنس كارثة

وفى الوقت الذى يزداد فيه حجم انتاج هذه الافلام فى اوربا وأمريكا . نجده فى بلدنا ينكمش تماما . وربما تقوم أضجة من أجل فيلم عرضت فيه لقطات لامرأة نصف عارية ، أو فيه قبلة طويلة « نوعا » .. وبمناسبة القبلة على الشاشة ، حددها قانون الرقابة على المصنفات الفنية بأنها لاتزيد على ربع دقيقة واذا زادت يكون مصيرها استعمال مقص الرقيب او الغاء الفيلم

وان كنا نرى فى بعض الاحيان أفلاما أجنبية تطول فيها القبلة بشكل مثير متكرر فى لقطات كثيرة

وفى أواخر العام الماضى ، و بداية هذا العام ، حاولت الرقابة فك القيد قليلا ، وسمح الرقيب وقتذاك مصطفى درويش - بعرض الافلام التى تطول فيها القبلة ويعرض فيها الجنس !

وقال الرقيب ساعتهـا : ان هذه الافلام تلقى اقبالا شديدا فى اوربا وهى افلام تدعو الى الموعظة - الجنسية - الحسنة وعرضها لايخالف الدين ولا القانون ، وقد تعود الشباب رؤيتها فى أوربا دون أن تثيره .. وليقيم الدليل على ما يقول قدم لنا نموذجا من تلك الافلام كان اروعها فيلم « انفجار » وأرقها فيلم « رجل وامرأة » وأعظمها فيلم « الحياة للحياة »

وللاسف فشل الرقيب فى اقناع النـاس بتلك الافلام وقامت ضجة وتعالت الاصوات تستنكر هذا النوع من الافلام بشدة وبالرغم من تلك الصيحات والاستنكارات ، لايخفى أن نذكر أن هذه الافلام آثارت ضجة فنية كبيرة وأحيت النشاط الفنى الذى أصابه الركود

الرقابة تعيد النظر

وبعد أن أنتهت ضجة أفلام الجنس وانتهى الرقيب من عرض وجهة نظره كان لزاما على الرقابة للمصنفات الفنية ، أن تعيد

النظر فى الافلام التى تأتى الينا من الخارج ، وتوسعت الرقابة فى تفسير القانون ومنعت الافــلام التى تعبــر عما هو اخطــر من افــلام الجنس مثــل افلام الجاسوسية وافــلام جيمس بوند التى تمجـد عمـل المخـــابرات الامريكية وافــلام الدعـــاية الصهيونية وعلى هذا فقد منعت الرقابة الافلام الاتية :

● كليوباترا بطولة اليزابيث تيلور وزوجها ريتشارد بيرتون .. وهو يتعرض لجزء من تاريخنـــا القديم وعيبه الوحيــد ان بطلته هى اليزابيث تيــلور التى تتهم بميولهـا الصهيونيــة .. والتى منعت الرقابة فيلمها الثانى . وهو فيلم « من يخاف فرجينيا ؟! »

● « **مصيدة الجاسوس** » وهو فيلم يمجد المخـــابرات المركزية الامريكية وأعمالها الخارقة فى تنفيذ مؤامراتها ضد شعوب الارض ..

● « **كونتيسه من هونج كونج** » عرض هذا الفيلم ثم منع بسبب بطلته صوفيا لورين التى ثبت ان ميولها ونشاطها الصهيونى يزداد بعد عدوان اسرائيل ..

● « **ظلام تحت الشـــمس** » وقد منع هذا الفيلم لانه يعـالج مشكلة الدول النامية بطريقـــة بدائية وحشية ، وكيف يستعان بالرجـل الابيض لانقـاذ الرجل الاسود .. ؟!!

● «**المعركة تحت سطح الارض**» .. منع هذا الفيلم لانه يصـــور الصراع بين الامريكان والصـــين وبهذا يتناف مع سياسة الحيـاد الايجابى الذى تسير عليه بلادنا .

***

اما الافلام التى شــــاهدتها الرقابة وسمحت بعرضها حتى الان فمنها : فيلم « **باربا ليلا** » وهو فيلم تقوم ببطولته **جين فوندا** ومن اخراج زوجها روجر فاديم وهـــو من الافلام التى ســـيذكرها الجمهور تماما عام ١٩٦٩ .. فقد استطاع فاديم أن يستغل كل جزء من طاقة جين فوندا .. والفيــلم يحكى قصـــة خيـالية تـدور احداثها فى عالم الفضاء ..

● ومن الافلام التى ستخسيف عددا هائلا من المعجبين الى رصيد جولى أندروز هو فيلم « **النجمة** » وأحداث هـذا الفيلم تدور بين

كريستين روس .. وجه معبر يغـزو الشـــاشة



« الخريج » حائر بين الجنس .. ومستقبله بعد التخرج

عامى ١٩٠٦ ، ١٩٤٠ .. ومكان حوادثه لندن .. نيويورك .. نيس .. هوليوود .

وتتألق **جولى أندروز** فى الفيلم بمجموعة من الاغانى الجديدة التى تروق للمستـــمع فى كل مكان فى العالم ، وكما صفق لها الجمهور فى « صوت الموسيقى » سيصفق لها طويلا أيضا فى فيلم «**النجمة**» وهو من اخراج « روبرت وايز »

● وفى عام ١٩٦٩ ســــيرى الجمهور فى بلدنا فيلما جــديدا لبطلة فيلم « بونى وكلايد » فاى دونا واى .. وهو من الافلام التى تضيف الى حياة فاى شهادة فنية جديدة .. الفيلم اسمه « **المرأة والجريمة** » .

وشخصية فاى فى هذا الفيلم تختلف تماما عن شخصيتها فى « بونى وكلايد » فسوف يجــد المشاهد خبرة فنية متألقة فيهـــا التضحية والعمق والحب للعمــل الفنى باخلاص ووفاء ..

● أما فيلم الممثلة الامريكية التى حصلت على جائزة الاوسكار « آن بانكروفت » الذى ســيراه الجمهور فى العام الجديد فهـــو فيلم « الخريج » والفيلم بطــولة « كريستين روس » وهو وجــــه لم يتعود على مشـــاهدته الجمهور المصرى كثيرا ولكن ســيذكره فى فيلم « الخــــريج » الذى قام باخراجه المخرج مايك نيقولاس .. وهو من الافلام التى تعتبر بمثابة جسر الشهرة الكبيرة لكريستين روس والممثل داســـتين هوفمان الذى يقوم بدور « الخريج » ..

● ومن افلام دعاة البقـــر سيرى الجمهور فيلم « **اشنقوهم عاليا** » بطولة كليمنت ايســتوور وانجر ستيفنس .. وهو من الافلام المعتدلة التى لاتبالغ فى

حوادث القتــل او التهــريب او الخدع البشرية .

● أما الفيلم الحربى الذى صرحت الرقابة بعرضه فهو فيلم « **معركة حملة الرماح** » وهـــذا الفيلم يصــور الصراع الذى كان قائما فى القرن الماضى بين بريطانيا وروسيا وفيه معارك حربية رهيبة انتصر فيها الروس على الانجليز

هذا قليل من كثير مازال تحت فحص لجان الرقابة تراه لتضع صلاحيته او رفضه ..

لقاء مع مديرة الرقابة

وفى لقاء سريع مع الســـيدة اعتدال ممتاز مديرة عام الرقابة على المصنفات الفنية قالت لى :

● **يعز على الرقابة كثيرا ان ترفض فيلما سينمائيا ، ولكن حماية لاموال الدولة ولاخلاق النشء نرى ان « المقص يجب ان يعمل عمله فى الافلام التى تعرض الخوارق غير المعقولة والتى يتأثر بهـــا كثيرا الصبية والشباب » ...**

وبالنسبة لافلام الجنس لايقصد بها اطلاقا عرض المناظر العـارية لاثارة الغرائز والرقابة لاترفض كل فيلم بمجرد ان يطلق عليه فيلم جنس .. أبدا .. انما العبرة هل الجنس مكان فى الفيلم ينتج عنه توجيه للفكر وتعليم وفائدة للسمو بغرائز الشباب !

اذا كان الفيــلم « الجنسى » بهذا المعنى فان الرقابة لا تمانع اطلاقا بل تشجع على عرضــــه وقد رأينا فيلما بهذا المعنى هــو « الحياة للحياة » مثلا ..

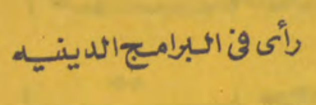
وخلعت اعتدال ممتاز نظارتهـا ثم استطردت تقول : أحيانا تكون أفلام الجنس اخف تأثيرا من أفلام اخرى نراها !

● **وما هى ؟**

– أفلام الجاسوسية والجريمة .. فقد شاهــدت بعض هــذه الافلام ولاحظت أنها مثل « حقن المخدرات » لعقول الشباب وأنا كم حكمت على بعضها بأنهـــا ابشع من أفلام الجنس ..!!

كان هذا هو رأى مديرة الرقابة فى الافلام الاجنبية .. ثم سألتها عن دور الرقابة فى الافلام المحلية

قالت اعتدال ممتاز : الرقابة تمد يد العون لكل المنتجين المحليين وقد صرحت لهم فى مواقف كثيرة بتعليماتها التى تبرز من نقطـــة هامة وهى .. **لايصح انتاج قصة او اخراجها قبل عرضـــها على الرقابة** ولكن يحدث أن يقـــدم المنتج القصة « **كاجراء شكلى** » ثم يبدأ التصوير وربما يكون قد انتهى منه ، **ثم نكتشف أن القصة غير صالحة « رقابيا » واذا عبرنا عن هذا بصراحة واجهتنا المشاكل واتهمونا بالرجعية وبالقســـوة والحقيقـــة أن دور الرقابة ليس « قطع الرقاب » وانما هى جهاز توجيه وارشاد وتعاون حتى تقدم للناس وللعالم سلعة فنية طيبة !.**



النقد الذى يوجـه عادة الى أى برنامج دينى هو انه منفصل عن الناس وانه يعيش داخل انفعالاته ، وانه يؤدى بطريقة كلاسيكية فى التمثيل والاخـــراج

وربما لا يوجد هذا بشــكل واضح فى البرنامج الواحـــد ، ولـكن كثرة البرامج التى تلتزم الخط الدينى ، والتى انتشرت فى موجات الاذاعة كلها جعل الطابع العام يظهر مجسما امام الناس

وكثرة ما يعرض عن الدين فى أجهـــزة الاذاعة والنشر ظاهرة طبيعية ، وصحية ، فى شـعب يجعل من الدين محور حياته

ولكن فهمنـــا لطابع البرامج الدينية هو الذى يجب أن يعاد النظر فيه . فلماذا تؤدى الادوار الدينيـــة فى التمثيليـــة بأداء كلاسيكى يمط الحروف ويطيلها .. مع ان الدين هو اليقين ، هو العقيدة والمبدأ .. واليقين شىء عصرى يعيش فى حياتنا الان ، كما عاش من قبل ، وكما سيعيش من بعد . وقد ألفنا أن يظهــر المذهب الكلاسيكى فيما هو قديم

ولماذا يبدو من يمثـــل هذه الادوار فى قمة انفعاله ، كأن ما يقوله صادرا عن انفعال فقط ، وليس شيئا يعيش فى الحيـاة العادية للناس

ولماذا تلجأ بعض البرامج الى مناقشة موضوعات لم يعد لهـا مكان فى حياتنا الجديدة ، مع أن حياتنا تقدم علامات كثيرة للاستفهام تنتظر من مقدمى هذه البرامج أن يتناولوها بالمناقشة ، والدراسة

أن قضايا العصر كله تصلح مادة لهـــذه البرامج الدينية . جميع القضايا التي تمس حيـاة الانسان ، وضروراته ، وكمالياته ، ورفاهيته . والتعمق فى دراسة أى رأى للدين سينتهى الى بلورته فى أسلوب عصرى ، يقبله الفكر العصرى والوجدان العصرى سواء فى صميم الفكرة او فى أسلوب عرضها ، او فى الاداء الفنى لها..

على أن عـــددا من البرامـج الاذاعية يسير فى نفس الخط ، ويجتهد فى مجال تقـــديم اليقين الدينى بأسلوب عصرى ، ولقـــد سمعت برنامجـــا ناجحا هـــذا الاســـبوع عن العلم والدين .. والقمر فى القرآن .. وبرنامجـا آخر بعنوان «من أقوال الرسول» عن الخدم .. وتمثيلية شـعبية دينية عن « السـعادة » ..

النماذج الجيدة موجودة

ولكن المهم أن نأخذ بقية البرامج بهذا المنهج فى التفكير !

طه قابيل

اسحبوا ترخيص هذا الفيلم الاستعماري!

عبد المنعم سليم

فيلم «المرتزقة» المعروض في سينما مترو والمنتظر ان ينتقل من سينما مترو في القاهرة الى سينما مترو في الاسكندرية ثم الى دور السينما الاخرى .. مفروض أن يتوقف اليوم أو بمعني اخر انني اطالب بان يوقف عرض هذا الفيلم . وصحيح ان ايقافه الان يتم – لو تم – بعد ان يكون السم الذي يغلف الفيلم كله قد حقن منه الالوف – ربما – دون ان يحسوا بذلك .. وحتى لا تكون مطالبتي بوقف عرض هذا الفيلم دون معنى فانني الخصه هنا بسرعة.

***

ان الفيلم يدور في جمهورية الكونغو الديموقراطية . الرئيس «اوبو» يستدعي احد الجنود المرتزقة وهو الكابتن الامريكي «كاري» الى العاصمة ليقابله ثم ليكلفه بأن يقود قافلة الى بلده «ربزيف» حيث توجد هناك كمية كبيرة من الماس تقدر بخمسين الف مليون دولار . وبما ان قبائل «السمبا» تقف في مواجهة الرئيس «اوبو» وتحارب كل من يقترب من المدينة الصغيرة الغنية ... فالمطلوب اذن من الكابتن كاري ان يذهب ويحارب هذه القبائل طبعا اذا استدعى الامر ذلك . والمقابلة التي تتم بين الرئيس اوبو وبين كاري يحضرها رجل بلجيكي من رجال المال في اوربا رجل ابيض سمين جدا . انه يمثل رجالات المال في العالم الابيض . وطبعا مفروض ان ينتقل الماس من ارض الكونغو السوداء الى ارض اوربا البيضاء!

ومن هذه البداية نعرف ان رئيس الجمهورية متعاون مع الاجانب وهو يجرد قافلة من الجنود المرتزقة لتنتزع الماس ممن .. ؟ من اصحابه الاصليين.

يقوم كاري بالحملة، ومعه – على قدم المساواة – زنجي هو «روفو» .. ان روفو في الواقع مثال الحكمة والقوة والعدل وسعة الافق .. وهو يتكلم احيانا عن الكونغو باعتبارها وطنه وامله ، وينظر الى كاري باعتباره مجرد جندي مرتزق يؤدي مهمة والسلام .

اما الجنود الذين في الحملة فبعضهم من البيض «واحد منهم نازي» والبعض من اهل البلد الاصليين .. ولكن صورة هؤلاء تختلف كثيرا عن اهل البلد الذين سوف تقابلهم اثناء الاشتباكات .

وتبدأ رحلة كاري ، وعواطفنا معه بلا جدال .. وبعد أن يصل كاري الى القرية تقابل الرجل الابيض الذي كان يحرس الماس .. وهو بالطبع لا يضعه في خزينة بمفتاح او في منزله بل في حجرة تحت الارض مجهزة بأحدث الاساليب العلمية . المهم ان باب الخزنة لا يفتح قبل مضي ثلاث ساعات .

وحتى ترتفع عواطفنا الى الذروة فانه في اللحظة التي يفتح فيها الباب تبدأ قبائل «السمبا» في الهجوم .. وطبعا سمعنا قبل ذلك ان هذه القبائل قد مزقت رجلا ابيض واكلته .. الخ .

يبدأ هجوم رجال «السمبا» ، **ورجال «السمبا» الزنوج ليسوا كباقي رجال الكونغو .. اننا نرى امامنا عالمين .. عالم الرعاع وعالم المتمدينين .. مع ان الاثنين يعيشان على قطعة ارض واحدة .. والمسافة بين الاثنين لا تزيد على ثلاثين كيلو مترا !!**

ولكن رجال القبائل اقوياء ، وهكذا ينتزعون الماس ..وينتزعون معهم بعض الرجال والنساء البيض وينكلون بهم بالطبع . **وامام هذه المناظر المروعة لا تملك انت باعتبارك مشاهدا الا ان تحس بانك امام مجموعة من الفجر ومن المتوحشين ولا تملك في ذات الوقت الا ان تتمنى ان ينهزم هؤلاء وان ينتصر المرتزقة .**

وطبيعي ينتصر المرتزقة في نهاية الامر ويستعيدون الماس ، ويقودون العربات ويسرعون ولكن البنزين ينفد .. ويكون على كاري أن يسرع الى اقرب قرية بالعربة الجيب ليتصل بالعاصمة لتمده بالطعام والبنزين عن طريق الطائرات ، وهنا يقول روفو :

– وما الضمان أنك ستعود ؟ .. ان الماس كله معك ؟ .. فهل ستعود حقا ؟

– أتشك في ؟

– انني شخصيا لا اشك ولكن الباقين يشكون .

وهنا يترك كاري حقيبة الماس لروفو ويسرع بالعربة . موقف انساني بلا شك . وهذا الموقف الانساني يقابل بموقف انساني اخر ليس أقل من الاول .. اذ ان روفو يترك حقيبة الماس في العربة الجيب دون ان يعرف كاري بطبيعة الحال .

انما المهم ان باقي الجنود يعرفون أن الماس موجود مع روفو ، وتستيقظ غريزة الشهوة والطمع في نفس الالماني النازي المرتزق حتى انه يقتل روفو ، وعندما يعود كاري يذهل عندما يرى جثة روفو الراقدة على الارض والجميع من حولها .. يذهل لدرجة أنه يبكي .. يذهل لدرجة أنه يسرع في مطاردة القاتل ويموقه اربا !

خلال هذه القتال الوحشي كان هناك جندي أسود يراقب كل شيء . لقد اذهله هذا الذي رآه .. اذهله أن يقتل كاري بهذه الطريقة . انه يقول :

– اننا نحاول ان نتخلص من السواد الذي في انفسنا اما انت فلم تتخلص منه بعد .

وفي نهاية الامر يترك كاري القيادة لهذا الجندي ويصبح فردا عاديا في القافلة التي عادت منتصرة بالكنز .

وهكذا ايها السادة ترى من هذا الاستعراض ان الرجل الابيض المرتزق بطل .. الرجل الذي ترك بلاده وجاء ليقتل وينهب .. بطل وهذا البطل ايها السادة تترك القيادة في النهاية لرجل أسود .. صورة حلوة وجميلة بالطبع .. بل صورة انسانية تدل على المساواة بين الزنجي والابيض .. ولكن من هو هذا الاسود الذي تسلم القيادة ؟ .. انه الاسود المتعاون مع البيض .. انه الرجل الذي يخدم رئيس الحكومة الذي يساعد البلجيكي على اخذ المال بالجملة خارج بلده .

فالبطل في الفيلم هو الزنجي الخادم للابيض .

اما الزنجي الوطني الذي يحارب



الدكتور ثروت عكاشه .. وزير الثقافة

من اجل ماله فهو همجي وقاتل ومجرم .. الخ

وهذه الحقيقة مدسوسة بذكاء ولابد لكي تصل الى ذلك ان تفكر في مغزى الرواية .. **اذ ان الصورة السطحية تكشف لنا ان الفيلم انساني جميل .. فهناك مساواة بين الزنجي والابيض ولكن اذا فكرنا لوجدنا أن هذه المساواة ليست الا غلافا ظاهريا للفكرة الاستعمارية التي تغلف الفيلم . تلك الفكرة التي تصور لنا الاستعمار على انه غير ضار اطلاقا وان أصحاب البلد** من مصلحتهم ان يبقى هذا الاستعمار .. وان هؤلاء الذين لا يرضون عن الاستعمار هم البرابرة والمتوحشون «قبائل السمبا»

وقد يرد احدهم ويقول : ولكن الفيلم اظهر لنا ان الرجل الابيض سيىء هو الاخر ؟ .. وأنا أسأل: من هو هذا الرجل الابيض السيىء؟ انه النازي .. كأنما الفيلم لا يريد ان يدمغ أحدا بالسوء الا النازي وحده .. وكأنما هذا الكابتن المرتزق ومن معه انما هم اشخاص طيبون ومخلصون وانسانيون ايضا .

والمأساة في الفيلم انه يعرض الرواية على اساس ان مايحدث هو الواقع ، اي ان هؤلاء الذين يدافعون عن ذهبهم وماسهم «السمبا» انما هم متوحشون وان الذين يخدمون البلجيك هم المتمدينون . **وهذا الافتراض خاطيء** ان العكس هو الصحيح .. ان المرتزقة هم ابشع واحط خلق الله .. وانا لا اقول شعارات ولكنني استدل بذلك من أحد الافلام التي عرضت في القاهرة وهو فيلم «الحياة للحياة» .. اننا نذكر ان ايف مونتان ذهب الى افريقيا وعرض علينا خلال الكاميرا بشاعة تصرف هؤلاء المرتزقة مع الافريقيين .

ضموا الصورتين بجانب بعضهما واحكموا ..

وهناك فيلم اخر تسجيلي دايته

أخبار قصيرة



اعتدال ممتاز ..
مديرة الرقابة ..

فى أدنبره فى مهرجان سنة ٦٨ وكتبت عنه فى غير هذا المكان . انه فيلم « فرقة الكوماندو ٥٢ » وهو فيلم من انتاج المانيا الديموقراطية اشترك فى اخراجه خمسة من المخرجين والفيلم يسجل بالصور وبالاشرطة المسجلة وبكاميرا السينما دور الرجل الابيض فى افريقيا وفى الكونغو بالذات .ومن هذا الفيلم نرى ان ما يفعله هؤلاء المرتزقة لا يمكن تصوره بأى حال ، فالامر لا يقف عند حد القتل ولكن يستمر حتى التنكيل بالجثث بطريقة لا يمكن لانسان ان يتصورها .. انها بشعة للدرجة التى لا تستطيع معها ان تفتح عينيك وتنظر الى الشاشة فانت ترى السيقان تقطع ثم الاذرع .. ثم ترى الجثث فى عرض الطريق وترى نفس الجثث بعد يوم أو يومين او اسبوع .. وياله من منظر ! وبعد ذلك فاننا نرى بعض المرتزقة يجمعون المال والبعض يجمعون الجماجم .. مجرد هواية .. تماما كما يجمع بعضهم طوابع البريد !!

وأظن — على اى حال — انني لست فى حاجة لان اسوق مثل هذه الدلائل . اذ ما الذى يمكن ان تتصوره من رجل يستأجر لكى يقتل غير ذلك ؟ .

يحدث كل هذا ايها السادة.. ونرى كل هذا ايها السادة .. ونقرأ عن كل هذا ايها السادة .. ثم نرى بعد ذلك فيلما فى القاهرة ينكر كل هذا .. ويرفض كل هذا .. فيلما يضع الجندى المرتزق فى مكان البطولة .. فى مكان انسانى واخلاقى ..

والناس يرون مثل هذا الفيلم ويصدقون الرواية .. ويتعاطفون مع المرتزقة الذين انتصروا وعادوا بالماس ويسخطون على اصحاب الماس الحقيقيين .. ان الفيلم دعاية فى منتهى الذكاء .. فلنوقف هذه الدعاية المسمومة .

اوقفوا عرض هذا الفيلم فورا.

● **التليفزيون العربى طبع** ١٥٠ تذكرة دعوة لحضور تسجيل مسرحيتى « الدرس » و« السعادة الزوجية» لعبد المنعم سليم بعد انتهاء عرضهما بمسرح المائة كرسى .. نفدت التذاكر خلال نصف ساعة فطبع التليفزيون كمية اخرى نفدت فى عشر دقائق .. التسجيل يذاع غدا مساء فى الساعة العاشرة على القناة رقم ٥

● **« حياة السيدة زينب »..** حفيدة الرسول صلى الله عليه وسلم .. قررت ماجدة ان تنتجها فى فيلم . أعدت القصة وارسلت للازهر . قررت ماجدة ان تعتمد على بعض أساتذة التاريخ الاسلامى فى اعداد السيناريو . ماجدة هى التى ستقوم بدور السيدة زينب .

● **يوسف شاهين ..** بدأ بجمع كل مايتصل وماكتب عن حياة ام كلثوم ، تمهيدا لكتابة قصة عن حياتها .. ثم تقديم القصة فى فيلم سينمائى . سيكون اسم الفيلم « سومة » . يوسف سيسافر الى قرية « طماى الزهايرة » ليتحدث مع المعمرين فيها، وسؤالهم عن ذكرياتهم حول حياة كوكب الشرق .

● **أحمد عبد الحليم ..** المخرج المسرحى .. وبطل «نائب فى الارياف » .. يقوم ببطولة فيلم « حب وصمت » امام نيللى . الفيلم عن قصة عنايات الزيات، واخراج عبد الرحمن الشريف .

● **عبد اللطيف التلبانى** سيغنى أغنيتين من تلحين محمد الموجى وكلمات عبد السلام أمين وهما « دوامة افكار » و« أستنى ياعمرى » .. الاغنيتان سيقدمهما ضمن أحداث تمثيلية تليفزيونية سيبدأ تصويرها الاسبوع القادم.

● **محمد حمام ..** يغنى من كلمات عبد الرحيم منصور ، وألحان محمد الموجى .. اغنيتى « القطر » و « ليلة » .

● **شريفة فاضل ..** سوف تتحول الى منتجة سينما . تعد الان فيلما لتقوم ببطولته وانتاجه

● **وزارة الثقافة** انتهت من انتاج ٣٥ فيلما للقطاعين العام والخاص التابعة للوزارة خلال الموسم السينمائى الحالى .

● **منار ابو هيف** دخلت ايضا ميدان الاغنية الدينية . سجلت للاذاعة اغنيتين . « رب الحياة » كلمات امام الصفطاوى لحن وتوزيع حسين جنيد . وكانت الاولى وداع رمضان . كلمات صلاح جاهين . تلحين ابرهيم رجب .

● **« سهانى الهوى سهانى »** ..اغنية جديدة من كلمات الزميل محمد سيف النصر ، وألحان حمدى حسنى . يغنيها مطرب جديد اكتشفه المؤلف ، اسمه رافت الشيخ

● **« ليالى شارع الهرم »..** أول ديوان شعر بالعامية المصرية للشاعر عز العرب محمد على . الشاعر غنت له فايدة كامل ..

● **« نكتة الاسبوع » . .** برنامج تليفزيونى جديد ، يعده محمود سرى وحمادة سلطان ، من انتاج البرامج السينمائية ، واخراج محمود سرى .

● **عزت العلايلى .** قضى ثلاثة ايام يصور مع يوسف شاهين لقطة من « الارض » فى بير ساقية من السواقى فى المنوفية . اللقطة ينقل فيها عزت جاموسة من الغرق فى الساقية ...

● **«مدام كورى المصرية »..** مسلسلة تليفزيونية يقوم ببطولتها شفيق نور الدين. مديحة حمدى، يخرجها حسن بشير ، ويعدها صالح مرسى . مديحة كانت هى الشخصية التى قامت بدور « حسنية » فى مسلسلة رمضان الاذاعية « رضا بوند » .



صلاح عبد القادر

● **صلاح عبد القادر .** بعد النجاح الذى حققته سباعيات افلام التليفزيون مثل « جراح عميقة » اخراج ابراهيم الصحن و « بعد العذاب » اخراج نور الدمرداش و « الرقم المجهول » اخراج يوسف مرزوق ، وبعد ان بيعت هذه السباعيات المسلسلة الى التليفزيون فى خمس دول عربية .. قرر صلاح عبد القادر انتاج ١٢ فيلما طويلا للتليفزيون يعرض كل منها فى سهرة تليفزيونية فى عرضه الاول ثم يعرض فى دور العرض للدرجة الثانية بعد ذلك . وقد اعتمد محمد أمين حماد رئيس مجلس هيئة التليفزيون الميزانية الكاملة لهذه الافلام ليبدأ تصويرها قريبا

العدد القادم
نتيجة مسابقة
« أنا مين ؟ »

اقامت الشركة المصرية لغزل ونسج الصوف « وولتكس » مهرجانا مسرحيا استمر لمدة اسبوع، على مسرح المعهد العالى للموسيقى العربية. عرضت فرقة المسرح العمالى بالشركة مسرحية « حركة ترقيات » تاليف قاسم وجدى ، واخرجها فى اطار جديد سعيد مدبولى ، واستضيفت لبطولتها الفنانة نجوى سالم ، بالاشتراك مع اعضاء الفرقة من العاملين بمصانع اصواف وولتكس .. تحت رعاية الاستاذ حامد المامون جيب رئيس مجلس ادارة الشركة . وقد حازت اعجاب وتشجيع كبار الضيوف من رجال الفن والصحافة والاعلام ومن بينهم الاستاذ محمود امين العالم والدكتور عبد العزيز الاهوانى رئيس مجلس ادارة مؤسسة المسرح



فن ٦٩

تحقيق: حلمى سالم



ماجده .. تطالب بابعاد المنتجين الذى لا علاقة لهم بالسينما ، حتى يتحقق تفاؤلها فى عام ٦٩

كالعادة ، بعد أن ينتهى عام .. ويبدأ عام جديد ، نتوقف قليلا .. لنرى ماذا قدمت الفنون عندنا. وكثيرا .. ما تظهر كشوف .. **الخسائر والارباح** .. فى نهاية كل عام . لكننا هنا ، لن نتوقف عند عام ١٩٦٨ الذى انتهى منذ ٧ أيام ، **بل سنلقى بانظارنا الى الامام .. خلال عام ١٩٦٩ .. الذى ولد فى محاولة لرؤية فنه !.**

السينما

وقد تكون السينما ، هى الفن الجدير بأن يوضع فى أول القائمة .. بوصفه أكثر الفنون شعبية . وبوصفه ايضا .. صاحب أزمات مشهورة .. ويجمع أكبر عدد من فنانينا فى مجاله .

ومن الغريب .. أن هناك مايشبه الاتفاق فى معظم الاراء على ان السينما ، سوف تعيش فى ضباب خلال العام الجديد . وأنه لا جديد يبدو فى الافق .. وأن السينما اذا كانت امتدادا فى عامها الجديد .. لعامها القديم .. فسوف تصاب بنكسة لم تعرفها فى تاريخها من قبل . هناك نوع من السواد فى وجهات النظر .. التى حاولت أن تستطلع سينما ١٩٦٩ .

– **تقول هند رستم** : ان السينما سوف تتراجع فى العام الجديد . ولهذا أسباب . أن هناك قصصا قديمة موجودة فى مؤسسة السينما ، وأن هذه القصص دفع ثمنها بأكمله ، ولابد من انتاج هذه القصص ، ما دامت الدولة قد تحملت ثمنها . اذن لابد من اعدام هذه القصص أولا . ولان القصص التى تقدمها السينما الان . . هى نوع من التكرار لافلام قدمت فيما سبق . فالنتيجة أن الجمهور .. سئم السينما المصرية ، وبحث عن غيرها . وهذا دليل على أن الفيلم المصرى غير ناجح .. وبالمنطق ، وكامتداد لما يحدث الان فان العام الجديد .. لن يأتى بجديد ، انما سيشهد رجوع المتفرج عن الفيلم المصرى وسوف يرى مادامت السينما على نفس حالها . هبوطا فى كل شىء .

– وبنفس النظرة تقريبا .. يرى **محمود مرسى** .. سينما ٦٩ . ورؤياه تتحدد فى **أن السينما دخلت**

● السينما : تمر بعام مثير وحاسم .. فى تاريخها !
● المسرح : رؤيا غير واضحة .. لا تعطى نتيجة مريحة !
● الأغنية : حالة قلق .. تبحث فيها .. عن نفسها !
● الوجوه الجديدة : جيل يبحث عن حل .. فهل يجد الحل ؟
● الرقص الشرقى : لابد من إيقاف هذا السيل من الراقصات !

مرحلة **التساهل** وهذا قضى على كل شيء . وهو ينادى بضرورة الاهتمام من القطاعين العام .. والخاص بالسينما المصرية ، ولابد أن تكون هناك موضوعية حقيقية فى معالجة السينما المصرية . **وانه اذا كان عام ٦٩ .. هو امتداد بنفس الاسلوب .. وبنفس المستوى .. لعام ٦٨ السينمائى .. فعلى السينما العفاء .**

– ورغم ان **ماجدة** .. تتفاءل فى بداية حديثها . وتقول ان السحار قد أنجز مشاريع جيدة .. وفتح المجال للسينمائيين .. وأن هذا يبشر بخير فى سينما ٦٩ .. الا أنها تعود لتؤكد ان **الدخلاء** يجب أن يمنعوا تماما من الانتاج ، فليس لديهم اى مستوى فنى أو فكرى يدخلون به مجال السينما . **ولانهم فقراء فنيا وفكريا .. فهذا ينطبع على طريقة انتاجهم** ، وهم بذلك أغلقوا أسواق الفيلم المصرى .. بما يقدمونه من انتاج هابط .. يسيء تماما الى السينما المصرية . وتؤكد ماجدة .. ضرورة أن يتحدد الانتاج فيمن له تاريخ .. وله مكانة تؤهله لدخول هذا الميدان الخطير . حتى يولد الامل – الذى تراه – فى السينما المصرية .

– ومن البداية .. يلخص **احمد مظهر** .. رؤياه لسينما العام الجديد . **فهو يرى انها ليست بافضل** . وأن السينما ليست هى ٤ – ٢ – ٤ .. وانما هى فيلم جيد فى النهاية وليست هى بالكثرة .. ولكن بالجودة . ويضرب مثلا .. فى أنه قد يرسل ٥٠ لاعبا الى المانش للسباحة .. فيفوز منهم واحد .. يأخذ البطولة . هذا عظيم . المهم أن يعطى أحدهم هذه النتيجة فى النهاية . ويرى أحمد مظهر أن الجدد الذى يجربون فى السينما المصرية .. أحد أسباب خسارتها . فالانتاج .. ليس مجاله التجربة . والا أغلقت السينما أبوابها . وهو يرى أيضا . **ان السينما ليست خطة تنفذ وهذا هو المهم .. انما هى مجموعة من الافلام الناجحة الجيدة .. مسالة لا تحتاج الى خطة او خلافه** . ويوسع احمد مظهر رؤياه .. اننا يجب أن نشرك الفنانين الاجانب ؟ لماذا لا أستغل شهرة وفن **ايف مونتان ، وكانديس برجن ! وبيرت لانكستر** وغيرهم .. ثم أدبلج الافلام .. وانطقها بلغاتهم . مثلما فعل **الايطاليون .. والفرنسيون ، والهنود** . السينما لاتحتاج لكل الاجتماعات .. والانتهاءات . آسيا أنتجت « **صلاح الدين** » . ماجدة . أنتجت « **جميلة** » . المسالة فى النهاية .. ليست خطة كما قلت . وانما عمل ناجح .

– وبتركيز شديد جدا .. يحدد **كمال الشيخ** رؤياه لسينما العام الجديد . فهو يرى .. دون التعرض للتفاصيل .. **ان الانتاج سوف ينكمش** ، وهذا من أجل الاحسن . فعدد الافلام سوف يقل .. ليرتفع المستوى تماما بعكس ما حدث خلال العام الماضى .. من كثرة الانتاج . وهبوط المستوى . وهو يقول : ان كل فعل .. له رد فعل يساويه لكنه مع هذا .. **لا يرى بوادر تغيير كبير** .



شادية . ترى ان الفولكلور فى الاغنية المصرية ، سوف يمتد الى عام ٦٩ . ويرى احمد مظهر .. ان السينما المصرية لا تحتاج الى خطة فى العام الجديد .. وانما تحتاج الى فيلم جيد

– ويرى **صلاح ذو الفقار** .. ان عام ١٩٦٩ .. سوف يكون **عاما حاسما فى تاريخ السينما المصرية.** فاما عدلت طريقها نحو الاصلح .. والاحسن .. والا .. يعلم الله الى أين ! وهو يحدد نقطا بعينها .. حتى لا تضيع السينما ، وهو أيضا يؤكد فى البداية ، **انه لايوجد سوى عبدالحميدجودة السحار ..** لتنفيذ هذه النقط . فهو يرى ضرورة **اجراء جراحة حاسمة وسريعة فى عدد الموظفين الذين يعملون فى مؤسسة السينما ، والذين يتقاضون مرتبات سنوية تصل الى..٤ ألف جنيه** . ثم ضرورة وجود مزيد من الثورية فى طبيعة العمل . وايجاد حساب لكل من يعمل . من يحسن له حساب ، ومن يقصر له حساب . فاذا لم تحدث هذه الاشياء .. فلن يجدوا مرتبات لموظفى المؤسسة ، وبالتالى سوف تغلق أبوابها .

– وكما حدد كمال الشيخ رؤياه .. دون تفاصيل .. تحدد **ليلى طاهر** رؤياها .. فترى نفس الرؤية . **فهى أيضا لا ترى تقدما كبيرا** . وان كانت ترى قلة فى الانتاج ، وارتفاعا فى المستوى . وترى **زيزى البدراوى** .. **أن سينما ٦٩ سوف تكون هى نفسها سينما ٦٨** .. فاذا استمرت .. ساء الحال أكثر . وهى ترى ان السبب هو موجة المنتجين الذين دخلوا السينما ، فكانوا كمنتجى ما بعد الحرب العالمية الثانية . وبنفس نظرة عدم الاطمئنان ، تقول **نبيلة عبيد ، ان السينما فى حالة « محلك سر »** .. وأن ٦٩ لن ترى شيئا جديدا .

– والرأى الوحيد الذى يرى أن السينما سوف ترى خطوات جديدة ، ونشطة ، وناجحة .. هو المنتج الممثل **حسن حامد** : فهو يرى أن سوء الفهم الذى كان موجودا .. ويدعى .. ان القطاع العام يحارب القطاع الخاص ، قد ثبت أنه غير صحيح . وأن تشجيع القطاع الخاص .. سوف يعطى للسينما دفعة نشطة الى الامام .

● **كلمة اخيرة فى السينما ، هى حصيلة وجهات النظر المتعددة ، والتى تكاد تتفق على أن السينما ستدخل مرحلة ضبابية فى العام الجديد . اقول .. انه من المهم جدا . أن يلتفت المسئولون عن السينما عندنا ، حتى لا تصل بهم الى موقف مغلق يصعب معه اى تصرف . واعتقد ان الاراء التى قيلت تستحق الاهتمام .**

المسرح

اذا كانت السينما ، تبدو فى هذا الثوب الرمادى الداكن وهى تدخل عاما جديدا .. فماذا سوف يكون المسرح المصرى .. خلال عام ١٩٦٩ ؟

– رؤيا **سميحة ايوب** للمسرح .. رؤية ضبابية . وهى كما تقول ، **ليست واضحة**، وبالتالى .. فالاحكام صعبة . لكنها تحاول أن تلقى نظرتها الى الخلف قليلا .. لترى ماذا سيكون . ورغم الضبابية الموجودة فى رؤيا مسرح ٦٩ .. الا أن سميحة ترى .. **ان المسرح**




سعد اردش .. رؤيا متفــائلة


سميحة ايوب .. رؤيا ضــبابية


سناء جميل الايمان اولا

كقيمة ادبية ، وكفكر .. تقدم . لكن كازدهار لا . والسبب .. ان الحركة الادبية ليست متابعة للمسرح . ومن سنتين او ثلاث .. كان المسرح هو المودة السائدة ، لكنه كان شيئا وقتيا . روايات كثيرة ظهرت ، لكن أحدا لم ينلها بموضوعيه . كانت هناك دائمــا أغراض شخصية خلف اى تقييم لمسرحية. ولانه ليست هناك حوافز .. فليس هناك تقدم . الفنانون يحترقون .. بلا نتيجة . لكن.. رغم احتراقهم .. فهم ينسون.. اذا دخلوا اى عمل.وكان المفروض أن يزدهر المسرح . فهو فن الكلمة وهو فن التعبئة . وفى موقفنا .. كان يجب أن يكون الميدان ..هو ميدان المسرح.. لكن هذا لم يحدث الكل أصبح موظفا . والفن أصبح لخدمة الغرض الشخصى . واذا كان الفن كذلك .. فهو لن يعطى أبدا .. شيئا جيدا .

– وبنفس الرؤية تقريبا .. ترى **سناء جميل** مسرح ٦٩ . وهى ترى .. **ان عدم الايمان بالمسرح ..هو سبب تاخر المسرح المصرى**.فالكتاب لا يهتمون بالمسرح ، واذا نشطت حركة الكتابة للمسرح .. تبعهــا نشاط نقدى . هناك اهمال شديد من الكتاب بالنسبة للمسرح.السنة الماضية ، لم يكن المسرح فى صحة .. **وهو بنفس المستوى .. لايبشر بخير** ،والمطلوب أن يهتم أهل المسرح .. بالمسرح .. أكثر من اهتمامهم بمراكزهم . ونفس الشكوى التى تتردد دائما . فنان المسرح لايجد حقه . خدمت المسرح ١٧ و ١٨ سنة ، نهايتها ٤٠ جنيها ! ومع ذلك يعمل الفنانون .. لانهــم يؤمنون بالمسرح .. ويضــعون حياتهم فيه .

– ويرى **سعد الدين وهبة** .. رؤيا أكثر وضوحا .. فهو يرى **ان المسرح قد اكتسب جمهوره** . وأصبحت له جماهير لم تكن له من قبل . وعام ٦٩ من ناحية التقييم العام .. هو امتداد لعام ١٩٦٨ . لكن نظرة أكثر تدقيقا .. كمــا يقول .. **ترى ان المسرح خلال ثلاث سنوات ماضية ، كانت تعمل فيه فرقتان للقطاع الخاص ..وخمس فرق للقطاع العام . هذا العام .. تعمل سبع فرق للقطاع الخاص .. وثلاث فرق للقطاع العام . وهذا يعنى ان هناك ثلاث فرق قد اضيفت للنشاط المسرحي**.ويرى سعد الدين وهبة .. أن كون المسرح قد وجد جمهوره أخيرا .. فهـــذا يلقى مسئولية كبيرة على الفرق ..حتى لا تفقده . وفى البداية ..استطاع مسرح القطاع العام .. أن يربى جمهور المسرح . وعندما رأى مسرح القطاع الخاص ذلك .. نزل الميدان .. ولهذا كثر عدد الفرق العاملة فيه . لكنه يخشى أن يلقى المسرح .. ما لقيه فى الثلاثينات .. فقد كان الجمهور الموجود .. جمهور مسرح .. لكن هبوط المستوى .. **جعل الجمهور ينفض الى السينما**. التى كانت جديدة ومثيرة بالنسبة اليه .. ولم يبق فى السوق سوى المسرح القومى .. والريحانى ، وظلت الحالة كذلك.. حتى استرد المسرح جمهوره . مع هذا ..يرى سعد الدين وهبه.. **انه لا تغيير يذكر سوف يراه مسرح ٦٩** .. وان كان يتمنى هو أن يحدث هذا.

– **ولمحمود مرسى** رؤيا – بوصفه آخر مدير للمسرح الحديث – ان **المسرح المصرى فى أزمة** ..هى أزمة موضوع ، وأزمة شكل مسرحى . وأنه لابد من الاهتمام بالمسرح أكثر، ويرى .. أن المخرجين قد قدموا مجهودات طيبة ، فيما عرض حتى الان .

– ويرى الكاتب المسرحى .. **على سالم** .. ان المسرح يدخل أدق نقطة . **بل يكاد المسرح ينكمش بشكل مخيف** . فمسارح الاقاليم. لم نعد نسمع عنها ، بعد أن كانت تجد كل التشجيع . وهذه ..كانت النواة الحقيقية والصحيحة لخلق وعى مسرحى كبير ..يغطى مساحة بلدنا كلها ، بجوار .. أن الجو العام ، لا يعطى فرصة التعبير . ومن لديه مسرحية .. يضعها فى درج مكتبه .. ويغلق عليهــا بالمفتاح .

– لكن **سعد أردش** ، المسئول عن القطاع الاستعراضى والغنائى فى مؤسسة المسرح ، يرى ، **أن المؤسسة سوف تنتهى من وضع التنظيمات اللازمة لحسن سير العمـــل بها .. وانهاء مرحلة الصراع الداخلى حول المركزية واللامركزية ، لان هذا الصراع يخرب المصالح العامة ، ولا يفيد أحدا** . وفى رؤيا سعد أردش ، كثير من الرسمية ، بالتأكيد ، لانه يضع اصبعه على مشاكل بعينها ، فيرى مثلا أن المؤسسة سوف تنتهى من وضــع كادر الفنانين والفنيــين والاداريين العاملين بها، واعتماده من الجهاز المركزى للتنظيم والادارة . وهذا الكادر سيحل كثيرا من مشــاكل المسرح ، ويحفز العاملين فيــه على مواجهـــة التزامهم أمام الجماهير ، مواجهة صــادقة . ويضيف سعد الى رؤياه .. أن **عام ٦٩ ســيرى التحاما أوسع للمسرح مع الجماهير ، بشـــكل يضاعف فعالية كلمـــة المسرح** . وبجوار رؤياه .. يضيف نوعا من التمنيات بضرورة التسليم الكامل بوجوب الصياغة الاشــتراكية للنشاط المسرحى، سواء من وجهة النظر الى العاملين فى المسرح ، أو من وجهة النظر الى الجماهير التى يجب أن تؤم المسرح . فالمسرح حتى الان يتــــردد فى التشريع وفى التطبيق بين التنفيذ الراسمالى ، وبـــين التطبيق الاشتراكى ، فمازالت مثلا قاعدة العـــرض والطلب ، وهى قاعدة رأسمالية تحظى بأهمية كبيرة فى توجيه النشاط المسرحى.. والفن بوجه عام .. سواء فى السينما أو الاذاعة او التليفـــزيون . وتزداد أمنيات ســـعد أردش ، ليأمل ضمان موضوعية الكلمــة وتوجيهها لخدمة مئات الشــعب العامل ، وتضامن جهود القطاعين العام والخاص لتحقيق هـــذه الاهداف .

● **وملاحظة .. نخرج بها من كـــل ما قيـــل .. ان المسرح المصرى فى ازمة حقيقية .. تجعل من مسرح ٦٩ قضـــية لا يجب ان تفوت . ولا يجب السكوت عليها** .. ويقف المسرح هـــو ايضـــا بجوار السينما ، داخـــل هـــذه الستار الضبابية .. التى تغلفه فلا يظهر !!

الاغنية

حتى الان .. حال الفن فى ٦٩ كما يراه أهل الفن ، لا يسر .. وفى طريق البحث عن رؤيا لفن العام الجديد . . نصـــل الى الاغنية . وتكاد وحدها .. دون اشكال الفن الاخرى .. التى ترى اقـــوالا كثيرة .. ومختلفة ..

– **فرؤيا عبد الحليم حافظ .. ان الاغنيـــة فى حالة قلق ..** ومازالت تبحث عن نفسها ، وان الفن يولد وهو ابن لحظته .. ولا احد يستطيع ان يتنبأ له .. بما سيحدث غدا . فهو ليس عملية حسابية ، يمكن ان تقاس بالمسطرة .. وما يحدث الان ، وما ســوف يحـــدث .. هو عمليـــة بحث واضحة عن أغنية مصرية محلية .. ننطلق منها . وقد تطول المدة ، وقد تقصر .. لكن . لا احـــد يمكن ان يضع اصبعه على وقـــت بعينه . ليقول ان الاغنية المصرية ستولد فيه . ان الذى يحـــدث هو عملية معاناه عسرة .. قـــد تظهر بعدها الاغنية المصرية الى الوجود . **اما بالنسبة للفولكلور** – وقد كان قضية العام الماضى – فيرى عبد الحليم انه بالنســبة للكلمات فقط .. اســـتخدم الفولكلور .. اما اللحن ، فلـــم يستخدمه . وان الاســـتخدام الفولكلورى .. للكلمـــات .. **سيمتد خلال عام ١٩٦٩** . ويرى عبد الحليم ، وتكاد الاراء تجمع على نفس الرؤيا .. **ان الجهات المسئولة ، واللجان ، يجب ان تكون اكثر وعيا .. وان تساعد فى عملية البحث عن اغنية مصرية** . وانه مادامت اللجـــان موجودة ، بنفس أسلوبها ، وبنفس روتينيتها فستظل الاغنية المصرية فى حـــالة القلق التى يعانيها الفنـــان ، دون ان تصل الى شاطىء ، نقول انها رست عليـــــه .

– وترى شادية.. **ان الفولكلور .. سوف يمتد الى اغنية ٦٩ ..** وانه سوف يســـتمر وان اللحـــن المصرى يجب ان تقوم عليـــــه دراسات ، لينتقل الى العالم .. وحتى لا يظل فى داخل منطقته فقط.

– **وللموجى** رؤيا متفائلة .. فهو – كما يقول – يرى خيرا .. لاغنية ٦٩ . **فالاغنية ســـوف تفرض شكلا جديدا** .. يعمل فيه الان . وانه اذا لم يبحث الفنانون عن أغنية جديدة ، فســـــوف يدورون فى نفس الحلقة القديمة. وسوف تظل الاغنية .. حبيسة موقفها لكن الشكل الجـــديد للاغنية – كما يقول الموجى – لن يكون هو الشىء الجديد الوحيد فى الاغنية ، فاللحن ايضا سيدخل مرحلة جديدة ، سوف تشهدها السنة الجديدة .

– وفى البداية .. لا يـــرى **محرم فؤاد** رؤية جديدة . لكنـــه

مع ذلك يقول .. انه لابد من ايجادشكل جديد للاغنية . وان العام الجديد ، قد يرى هذا الشكل .. وهو يركز اكثر على الاغنية التليفزيونية ، ويرى ،أن عام ٦٩ .. سيكون عام الاغنية التليفزيونية . وفى نفس النقطة، يتفق يحيى العلمى — المسئول عن الانتاج الخاص فى التليفزيون، معمحرم ،ويضيف أن التليفزيون سيدخل الانمرحلة جديدةلتقديم اغنية تليفزيونية .. كان يبحث عنها من زمن . ويضيف محرمالى رؤياه .. تفاصيل اخرى . فهو يرى ان الفولكلور .. سوف ينسحب من السوق ، وأن اهتمام الناس سوف يقل تجاهه. ولابد ان الملحن يكون مبتكرا لنغمة جديدة ، وهذا ما سيراه العام الجديد .. وأن الملحنون سوف ينسون الفولكلور تماما .. ويركز محرم علىنفس النقطة التى اثارها عبد الحليم حافظ ، وهىاهتمام اجهزة الاعلام بالاغنية .. فلابد ان تجد طريقها الى الجماهير بشكل جيد . ولابد ان تعطى لها الحرية حتى تتفاعل مع الناس .

— ولا ترى صباح جديدا فى اغنية ٦٩ .. فحتى الان ، لم يظهر ما يبشر بأن جديدا سوف يفرض نفسه فى مجال الاغنية ، لكنها تؤكد ان الفولكلور ، سوف يستمر ، وسوف ينشط خلال عام ٦٩ .

— ويتفق وديع الصافى مع صباح .. فى استمرار الفولكلور .. لكنه يضيف ، ان ما حدث حتى الان ، هو بداية فقط . لان الفولكلور لا ينتهى . ويضرب مثلا ،كالذى يملا كوبا منالمحيط .. فسيظل المحيط كما هو .. حتى لو اخذوا منه ألف كوب ماء.ومع رؤية استمرار الفولكلور .. يرى وديع الصافى .. ان اغنية جديدة سوف تظهر ، هى « الاغنية التعاونية » وهى التى تتنقل الى كل البلاد العربية، ويصنعها مجموعة من الفنانين العرب . الاغنية ذات الكلمات المصرية مثلا ، واللحن السورى، والصوت اللبنانى . هناككمايرى وديع .. تعاون كبير على مستوى المنطقة العربية فى مجال الاغنية.

— ويرفض عبد الرحمن الابنودى الكلام . ويقول انالعمل هو الذى يخلق الرؤية . وانه يعمل فقط . دون حاجة للكلام .. فالكلام كثير .. والكويس والوحش » .. واحد . وان العلاقات اصبحت هى التى تؤثر .. وليس الاغنية او غيرها . ومن يملكون الاغنية ، هم اصحابها .. الذين يسيطرون عليها . وآذا كنا نقول الكلام للناس .. فالناس يعرفون جيدا . والذين يعملون الاغنية ، يعرفون مصلحتهم ، وينفذون من اجل هذه المصلحة.

— ويرى عبد الرحيم منصور .. ان الاغنية .. سوف « تلم » نفسها ، وتعود لاصحابها الحقيقيين . وان اغنية ٦٩ سوف تكون سمتها العامة .. هى الاغنية « الصعيدية » . ومن رؤية عبد الرحيم منصور ، أن الفولكلور موجة ركبها غالبية المؤلفين والملحنين ، بلا أصالة أو دراسة . وأن الفولكلور ارض لايقف عليها غير الشعراء الذين يملكون قدرات عظيمة ، ورؤى خاصة .. ولهذا .. فسوف تعود الاغنية الى أصحابها الحقيقيين .

— رؤيا جديدة ، يراها يحيى العلمى .. فى اغنية ٦٩ . فهو يرى أن أصواتا جديدة ، وناسا جددا .. هم اصحاب الاغنية الجديدة ، ويرى أن الناس . يترقبون الان مولد الاغنية الجديدة ، وسوف يلدها عام ٦٩ . ويضيف يحيى .. ان طبيعة الاصوات الجديدة .. هى الموضوعية . فليس الصوت ابن جانب بعينه .. ولكنه صوت كل الجوانب . هذه الاصوات يراها متركزة فى محمد حمام ، وليلى نظمى ، وعفاف راضى . وهو .. يتفق مع عبد الحليم ومحرم .. فى دور أجهزة الإعلام .. ومساندتها للاغنية الجديدة ، وضرورة الوقوف خلفها .. حتى ينبت الجديد .. الاغنية المصرية التى نبحث عنها . اما رؤياه للفولكلور .. فهو يرى أنه سيعود الى مكانه الطبيعى .. بعد ان طال تعذيبه . « وبهدلته » .

— ولمحمد حمزة رؤيا اكثر تفاؤلا للاغنية . فهو يرى انها سوف تتطور اكثر .. لان هذه طبيعة الاشياء . واغنيات ٦٨ مثلا متطورة عن اغنيات ٥٨ و٤٨ .. وهكذا .

● ملاحظة : ان الكثير من وجهات النظر التى قيلت .. يكاد أن يتفق فى دور اجهزة الاعلام . والتبشير بالاصوات الجديدة ، وان كنت أرى .. أن كل مايحدث .. هو فعلا حالة القلق ، التى يمر بها كل من يهتم بالاغنية .. فى محاولة لايجاد اغنية مصرية حقيقية .

الجيل الجديد

وهى بالتأكيد .. قضية تحتاج الى كثير من الاهتمام .. فالجيل الجديد فى السينما جيل حائر تائه .. لانه بلا مصير ، واذا كان الجيل الجديد يأخذ طريقه فى المسرح بشكل طيب ، واذا كنا فى مجال الكلام عن الاغنية قد تعرضنا بسرعة .. وتفاءل البعض من أن الجيل الجديد فى الاصوات سوف يأخذ مكانه ، فانه فى السينما بالذات ، يعانى من الاهمال والضياع . واذا كان البعض يرى — كما ترى نجلاء فتحى — من أن الجيل الجديد سوف يأخذ فرصة أكبر خلال عام ٦٩ .. فظنى أن هذا يتركز فى نجلاء ونيللى اكثر... وهى وجهة نظر شخصية بالنسبة لهما .. دون أن تكون وجهة نظر عامة .. تنسحب على كل الوجوه الجديدة فى السينما . ورؤيا هذا الجيل الجديد ، هو أنه لن يأخذ حظه ، وان يجد طريقه .. لان عام ١٩٦٨ .. لم يكن فيه مايعطى هذه النتيجة . واذا كان الجيل الجديد .. خلال عرضه لوجهة نظره ، ولرؤياه لعام ٦٩ .. يتحدث عن موقفه ، فهو يشارك الاجيال التى سبقته فى النظر الى حالة السينما ، ويرى هو ايضا ، انه اذا كانت السينما سوف تدخل مرحلة أنشط .. وأكثر قيمة خلال العام الجديد ، فقد يأخذ الجيل الجديد حقه . فاذا حدث العكس .. تكاثف الضباب ، وظلت قضية جيل السينما الجديد فى حاجة الى حل .

والرقص الشرقى

هل الرقص الشرقى .. يمثل قضية فنية تحتاج الى حل ؟ او انه يمثل اهتماما معينا ، يستحق معه ان نبحث له عن رؤيا خلال العام الجديد ؟! الحقيقة انه يستحق فعلا . والرقص الشرقى لون يقبل عليه الجمهور بشغف . وصحيح أن مستواه قد انحدر بشكل سيىء جدا .. حتى أنه أصبح مدعاة للسخرية . الا أنه مع ذلك .. يحتاج من الرقابة على المصنفات الى نظرة اهتمام . واذا كنا قد اهتممنا بالسياحة ، كطريق لدخول العملات الحرة ، وكطريق للدعاية أيضا . فان السائح يأتى الينا وفى خياله ان يرى هذا اللون من الرقص ، الذى لم يره ، والذى يسمع عنه. وهذا فى حد ذاته .. شىء هام .

يجعلنا نهتم بهذا اللون من الفن هذه مسألة . اما رؤيا الفنانات للرقص فى العام الجديد ، فتقول ناهد صبرى .. انه لن يتقدم باى حال .. مادام الباب مفتوحا لكل من هب ودب . ومادامت الراقصة لا تحاول أن تعطى انفسها قيمة فنية . عن طريق ثقافتها . وترى سهير زكى .. أن الرقص الشرقى انتشر جدا ، لكن مستواه قد انحدر . لكن مع هذا .. فسوف يكشف .. العدد الكثير من الراقصات .. من التى ستظل فى السوق .. ومن التى ستضطر الى الانسحاب منه .

● ملاحظة : من المهم ان توقف الرقابة هذا السيل من الراقصات . فعددهن يزداد بشكل رهيب ، دون اى مستوى . فكل واحدة لاتجد سبيلا الى الرزق.. تلبس بدلة الرقص . لتقف امام الناس ، دون أن تقدم رقصا ، ولكن تقدم اثارة رخيصة . واذا كنا فعلا نعترف بهذا اللون ، فلابد من حمايته . اما بعمل اختبارات قاسية ، او فتح معهد .. له شروطه .. او الحاقه بقسم خاص بمعهد الباليه .

●

فى النهاية ، بعد عرض هذه الرؤى المختلفة لفن ١٩٦٩ . ماذا نرى ؟ الحقيقة انها رؤى لا تبشر بخير كثير . وهى رؤى نقدمها الى المسئولين كل فى قطاعه .. لمناقشتها .. وهى بالتاكيد لابد آن تفيد ، لان أصحابها .. هم من يعملون فى هذه القطاعات الفنية .


محمود مرسى .. لا المسرح.. ولا السينما

مديحة حمدى .. تفاؤل


محمد الموجى .. شكل جديد


عبد الحليم حافظ .. الاغنية فى قلق


سامية شكرى .. لا امل !

ماذا يخبّئ لهـ

عدد كبير من النجوم اهتمت الصحف الفنية بأن تعرف طوالعهم فى العام الجديد .. عهدت بذلك الى أشهر « المنجمين » والفلكيين .. وفيما يلى أشهر أولئك النجوم .. ونحن ـ مثلك ـ لا نصدق كثيرا الذين يحاولون أن يتنبأوا بالغيب .. ومع ذلك نقرأ الطوالع كل صباح .. من باب التسلية

قبل أن ننتقل اليهم .. وفيما يختص بالقارىء ، وعلى اعتبار أننا نجهل تاريخ ميلاده ، فان مايقوله أولئك الفلكيون والمنجمون بالنسبة للجميع وبالنسبة لطوالعهم فى العام الجديد

● ليلتزم الحذر بصفة عامة مواليد ٩ و ٢٨ يناير .. و ١٣ و ٢٦ أبريل .. و٢١ يوليو .. و ٣ أغسطس .. و٢١ و ٣١ أكتوبر .. والذين يولدون حوالى ١٠ يناير و ١٦ أبريل وأول أغسطس و٢٩ اكتوبر و١٢ نوفمبر من العام الجديد

● وليطمئن بصفة عامة مواليد ١٦ ـ ٣١ يناير و ١٣ ـ ٣١ مايو .. و ١٩ ـ ٣١ يوليو و ٢٢ سبتمبر و ٥ أكتوبر و ٢٤ نوفمبر و ٥ ديسمبر .. والذين يولدون فى ٢١ ـ ٣١ يناير..و ١٦ ـ ٢٥ مايو و ٢٠ ـ ٢٨ يوليو .. و ٢٠ سبتمبر و ٤ أكتوبر .. و ٢٥ نوفمبر و ٤ ديسمبر من العام الجديد ..

بريجيت باردو ..من مواليد برج « الميزان » .. وعام ٦٩ سوف يكون هاما جدا فى حياتها .. الخاصة والعامة .. أما عن الاولى فهناك احتمال كبير لان يظهر فى حياتها حب جديد .. حب حقيقى يعوضها علاقتها « المائعة » بزوجها الاخير .. أما عن عملها فسوف تكون من ألمع نجوم هذا العام الجديد

ماريا كالاس .. التى خيب عام ٦٨ ، أو نصفه الاخير على الاصح، أملها فى « أوناسيس » .. وان كانت تتظاهر بأنها لم تخسر شيئا .. لا يحمل عام ٦٩ لها فى جعبته تعويضا كافيا فى هذه الناحية ..



ب.ب.. عام ٦٩ سوف يكون مهما فى حياتها •

...سم عام ٦٩؟



صوفيا لودين .. بدأ العـــام بتحقيق أمنية غالية لها .

قد تظل متألقة فى عالم الغناء .. أما فى عالم الحب فلن يكون هناك اى جديد

جان بول بلمــــوندو .. فى أواخـــر عام ١٩٦٩ فقط سوف يبدأ بحقق من جديد شيئا من النجاح الذى حققه قبل عامين .. اى قبل أن ينصرف الى مغامرته العاطفية مع « أورسولا اندريس» .. أما علاقته بأورســـولا فهى معرضة للخطر أثناء هذا العـــام اذ يوجد احتمال كبير لان يندفع فى مغامرة أخرى لن تكون أقـــل ضجيجا من سابقتها



اورســـولا اندريس .. تنتظرها مفاجاة عاطفية

دانييل داريو .. متاعب صحية .. كما يوجد احتمال لان تواجه ايضا المتاعب فى حياتها العاطفية على أن مكانتها فى الســـينما لن تتأثر



جين فوندا .. متاعب ومشاكل

فانيسا ريد جريف .. عام يحمـــل لها طائفة من المفاجآت الرائعة .. حيويتها وجاذبيتهـــا الشخصية فى القمة طول العام .. مزاجها أيضا يكون معتدلا طول الوقت .. وهى من مواليد برج « الاسد »

روجيه فاديم .. يعـــــود ويأخـــذ مكانا فى المقـــدمة .. بعد أن ينجز فيلما ـ أكثر اثارة من كل أفلامه السابقة ـ يثير ضجة كبرى وعلى المستوى العالمى .. وقد تشترك فى انتاجه جهـــات أجنبية

جين فوندا .. متاعب ومشاكل .. بل ربما أزمة تسبب لهـــا صدمة .. لكن قد تتحسن أمورها فى نهاية العام

اورسولا اندريس .. تنتمى الى برج « الحوت » .. وتنتظرها هذا العام مفاجأة عاطفية .. قـــد تكون فى صالحها وقد لا تكون

اليزابيث تيلور .. فى الفترة بين مارس ويونيو تتعرض لمتاعب من الناحية الصحية .. وقد تتعرض لمتاعب زوجية سببها الغيرة

سيمون سنيوريه .. وهى من برج « الجدى » .. وقد تتعرض لمفاجآت فى حياتها الزوجية .. متاعبها لن تؤثر على عملها وهذا يرجع الى قوة شخصيتها والى تجاربها .. وفى نهاية العام يحتمل أن تقوم بتجربة مسرحية ضخمة

ايف مونتان .. (زوج سيمون ســـنيوريه) من برج الميزان .. متاعب فى ينـــاير وابريل ويوليو ولكنه يتغلب عليها .. ولكن ربما يضطر الى أن يختار بين المجالات المختلفة التى يعمل فيهـــا : الســـينما ، والتليفزيون .. والانتاج ..

داليدا .. تفتح لها السينما ذراعيها من جديد ولا تقتصر على الغناء .. وتنجح .. كما ان هناك احتمالا فى أن تفتح قلبها للحب من جديد

موريس شيفالييه .. برج العذراء .. يستمر فى حفلاته الناجحة .. ويبدأ تنفيذ فكرة مشروع قـــديم براوده ويفيـــد منه الفنـــانون المتقاعدون .. يحتمل ان ينشر كتاب جديد عنه .. لكن شهرى يونيو ويوليو يحملان تهديدا له من الناحية الصحية

رومى شـــنيدر « العذراء » أيضا .. فى صالحهـــا كل شىء خاصة فى الثلثين الاولين من العام .. وفرصة كبيرة فى العمل مع أحد مواليد برج « الثـــور » أو برج « الدلو »

ميرييل دارك .. برج « الثور » موفقة خاصة فى الناحية العاطفية .. وان كانت تتعـــرض لبعض المتاعب ، فى هذه الناحية ، خلال شهرى يونيو ويوليو .. مشروعات جديدة فى أواخر العام

آفا جاردنر .. برج «السرطان» .. سنة صعبة بالنسبة لهـــا ولا ســـيما فى ميدان العمل .. منافســات كثيرات يخطفن الفرص التى تتاح لها أولا بأول

جونى هاليـــداى .. « برج الجوزاء » .. فى الفترة بين مارس واغسطس يمكن أن يتعرض لحادث من حوادث العنف

جولى كريستى .. برج «الدلو» .. يحتمل ان تتعرض لمتـــاعب صحية خلال يناير .. وابريل .. ويوليو .. واكتوبر .. مع ذلك فان أحسن فرص العمل تتاح لها خلال هذا العام

آنى جيراردو .. برج «العقرب» .. رغم بعض المتاعب الخاصـــة فانها تشترك فى أعمال ناجحـــة جدا ..

صوفيا لودين .. من مواليد « العذراء » .. يبدأ العام بتحقيق أمنية غالية لها .. وتعاود نشاطها السينمائى ويحتمل ان تقوم خلال هذا العام بأعظم أدوار حياتها .. أما حياتها الخاصة فتستمر على خير ما تتمناه ..

جان مودو .. تلمع فى مجـــال الغناء وتواصل نجاحها فى السينما .. لكنها تتعرض لفضيحة غرامية كبرى

آلان ديلون .. يتعرض لحوادث تؤثر فى أعصابه وصحته .. ويتم انفصاله النهائى عن وزجته «ناتالى» فى سبتمبر من العام الجديد

سيلفى فارتان .. نجـــاح فى الولايات المتحدة الامريكية

جونى هاليـــداى .. « زوج سيلفى فارتان » حادث ســـيارة اخر يتسبب فى توقفه عن العمل فترة من الوقت

جيرالدين شـــابلن ... تتزوج موسيقيا لامعا .. أو نجما اجنبيا

يوسف جبرا

حوار في الحب مع: ماجده الخطيب

القعدة كانت ظريفة .. والاظرف ان كل الحوار الذى دار فيها كان عن ذلك الشىء الذى لا نستغنى عنه .. أو بمعنى اخر عن ذلك الشىء الذى لا يرحم باختصار كان كل الحوار الدائر بينى وبين ماجدة الخطيب عن الحب

● **فى سن الـ ١٦ كيف كنت تتخيلين الحب ؟ .؟.**

– كنت اتخيله فى شخصية « الواد » الشجيع الذى يرتدى قميصا كل ازراره مفتوحة حتى معدته ويركب سيارة «كابروليه» يخطفنى فيها حتى باب المأذون!

● **والان هل مازلت تعيشين هذا الخيال ؟**

– لا طبعا والا اصبحت سيدة «هايفة» جدا ... الحب حاليا فى نظرى تفاهم واستقرار ومحاولة من الطرفين لاسعاد بعضهما ... وبس ! .

● **ما رايك فى الحب الذى يبدأ بنظرة فى اول شارع فؤاد وينتهى بالدموع فى نهاية ميدان العتبة الخضراء ؟**

– حب خيالى ليس له وجود الا فى عدد الخطوات الطولية للشارع وكلها أحلام تنتهى بالفراق

● **هل وضعت صورة لحبيبك فى يوم من الايام وانت تلميذة داخل كتاب الجغرافيا ؟**

– احيانا .. وكثيرا ما كنت اخاف فقد كانت والدتى تقوم بحملات تفتيشية مفاجئة على كتبى ! ..

● **فى آى صفحة من صفحات كتاب الجغرافيا كان « يقع » حبيبك ؟**

– كانت صورته تقع فى صفحات المناطق الاستوائية اى الصفحات الدافئة جدا ! ..

● **والحرف الاول من اسمك هل حفرته فى يوم من الايام داخل رسم القلب على شجرة فى حديقة الاورمان ؟**

– حفرته على شجرة لاتزال حتى الان موجودة فى المتحف الزراعى بالدقى ! ..

● **متى اغرورقت عيناك بالدموع ؟ .؟.**

– عندما شاهدت حبيبى فى الاسكندرية على البلاج يحتضن يد فتاة ثانية .. وقتها اعتبرتها خيانة وظللت ابكى اسبوعا !

● **من هو اكثر ثقة بنفسه من الاخر .. الحب ام الزواج ؟**

– الزواج اذا كان مبنيا على الحب وليس لمجرد الزواج فقط

● **متى تهتف المرأة قائلة .. يسقط الحب ؟**

– عندما تكتشف انها أعطت كل حبها لانسان ليس جديرا به .. الحب يبهدلنى يعنى .. لا متشكرين خالص مالص ! .

● **الحب فى الصعيد الجوانى هل يختلف عن الحب فى احياء الزمالك وجاردن سيتى وشبرا الخيمة ؟ . .**

– على حسب معرفتى بالتقاليد فى الصعيد الحب هناك يختلف عن الحب فى الزمالك .. مثلا



ماجده الخطيب .. حفرت اسمها على شجرة لا تزال موجودة فى متحف الدقى ..





- عمرى ١٨ سنة .
- وعمرى الفنى سنة واحدة
- مثلت فيلمين .
- وعملت مانيكان لمدة سنة.
- ايجار شقتى ٢٥ جنيهاً .
- اصرف ١٥٠ جنيهاً فى الشهر
- اشترى ٤ فساتين فى الشهر
- ادخل السينما حفلة ٣
- أحب أمى
- والحب .
- والموسيقى الكلاسيك .
- واسلوب احسـان عبد القدوس .
- وقطتى بوسى
- والشيكولاته
- والرجل الشهم .
- وكرة القدم
- ابغض صوت الكلاب
- واكل الفراخ الامريكانى
- والبرد
- والكدب
- والغباء
- والصـداقة القائمة على المصلحة
- والمطر
- والصيف
- اعشق السرعة ، واخافها
- لا اميل للرحلات
- اقرأ روايات احسان
- اكون سعيدة جدا عندما اوفق فى عملى
- واتعس اوقاتى .. عنـدما تنفد نقودى
- اضحك للنكتة الحلوة
- وابكى .. اذاكنت متضايقة
- انا .. مثل الشمعة

ناهد يسرى

فى الزمالك الحب واضـح جدا يأخذ الشكل العلنى المكشوف وذلك عكس حب الصعيد الذى هو مسروق وملطوش بعيدا عن أعين الاهل والاقارب وايضا الجيران ..

● **ما هو شعورك عنـدما تكتشفين ان حبيبك ابتدأ يعيش قصة حب جديدة مع فتاة اخرى؟**

ـ لابد من عمل « المندبة » اللازمة ! ..

● **متى نؤسس جمعية للرفق بالحب ؟ ..**

ـ لا بد من تأسيسها فى هذا الشهر خاصة وقد اصبح الحب فى هذه الايام مجرد لعبة وتسلية وهزار وخلافه ! .

● **ما هى اغنية الحب التى تحبين سماعها من اغنيـات ام كلثوم ؟**

ـ انت عمرى .. وبالـذات الجملة التى تقـول .. « اللى شفته قبل ماتشوفك عنيه .. عمرى ضايع يحسبوه ازاى على) ! ..

● **هل صحيح أن الحب مثل الاوتوبيس والترولى باص كلاهما يحتاج بعد مدة الى الصيانة لعمل ((العمرة)) اللازمة لامتداد عمره ؟**

ـ لا بد وخاصة عندما يشعر احد الطرفين بالملل ! ..

● **متى يكون الحب ساخنا مثل العيش الفينو الطازج .. ومتى يصبح باردا مثل ((البتاو)) القديم ؟**

ـ دائما ساخنا طالما انه موجود .. حتى بعد الزواج ! ..

● **متى تقول المرأة للرجل .. « وبدون ان ادرى تركت له يدى لتنام كالعصفور بين يديه »؟**

ـ عندما تجد الرجـل الذى يحميها ويعاملها بمنتهى الرقـة وايضا الحلاوة ! ..

● **ومتى تقـول له .. « دى مش عيشه دى .. وحياة بابا ماانا قاعدة لك فى البيت ده » ؟.**

ـ عندما يأخذ موقفا ويصمم عليـه .. على انه رجل البيت وكلامه لابد ان ينفذ حتى ولـو كان هذا الذى يقوله غلط ..

● **ماهو شعورك وانت فتـاة عندما قالوا لك : ان العـريس سيصل غدا ؟ ..**

ـ الاناقة والعياقة الزائدة عن اللزوم ! .. .

● **ما هو الشىء الذى يخيف الحب و « يخضه » ؟**

ـ الشك ! ..

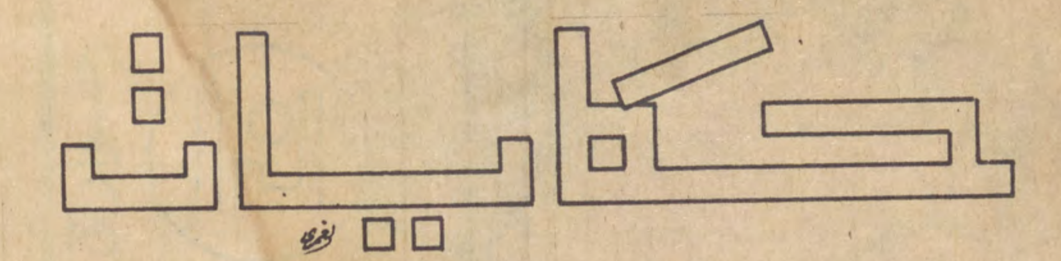
● **الغراميات القديمـة للزوج هل من حق الزوجة ان تعرفها ؟.**

ـ الصراحة مهمة جدا وضرورية ولابد من أن يحكى الزوج « الناصح » كل مغـامراته القـديمة حتى لا يصبح الماضى مهددا للمستقبل!

● **هل للحب فتاة اسمها فتاة « الاستبن » اى التى يلجـا اليها الحبيب عندما « تفرقع » منه فى الطريق احدى حبيباته ؟**

ـ للاسف معظم شـبان هذه الايـام كـده .. بيفتـكروها « فتاكة » ! ..

فؤاد معوض



بقلم : صالح جودت

مهما تكن مسافة الخلف بين الاتجاه العلمي وبين الاتجاه الادبي أو الفني في المقاييس العامة ، فان العالم – بالمعنى العلمي – لا يستطيع أن يكون عالما ، ولا تكون لعلمه قيمة انسانية ، الا اذا كان انسانا قبل كل شيء

ولكي يكون انسانا ، يجب ان تتوفر فيه لمسة الفن ، من ادب أو شعر او موسيقى أو أى فن جميل آخر

هذه اللمسة تضاعف من قدر علمه ، والشواهد على هذا كثيرة ، أذكر منها :

● **المرحوم الدكتور علي ابراهيم باشا ، عميد الطب .. كان أديبا وراوية للشعر** . وقد شب ولده ، الدكتور حسن ابراهيم ، جراحا لامعا وشاعرا سمعت منه شعرا جميلا ، وان كان يؤثران يبقى بعيدا عن مجال النشر

● **والدكتور ابراهيم ناجي ، كان مديرا لمستشفى من أكبر مستشفيات القاهرة** . ورغم انه كان لا يقبل أجرا من أكثر زوار عيادته ، لان أكثرهم كان من أهل الادب او الفن ، فقد كان الجميع يشهدون له بالبراعة في مهنته

اما مكانته كشاعر – وهو صاحب الاطلال .. فهي ليست محل جدال

● **والدكتور محمد كامل حسين ، هو استاذ جراحة العظام وعميد أطباء العظام** .. وهو في الوقت ذاته أديب نادر المثال ، وصاحب كتاب « القرية الظالمة » وغيره من الكتب الادبية التي تتميز بالدسامة والعمق

● **والدكتور حسين فوزى ، صاحب الاسبوعيات في الاهرام ، وصاحب الكتاب الفذ « سندباد عصرى » وغيره** .. كان هو الاخر طبيبا ، ثم تحول الى علوم البحار – فكانت له فيها استكشافات رائدة .. وهو بعد ذلك – أو قبل ذلك اذا شئت – أديب وناقد وقصاص وموسيقى ضخم الى الحد الذى أهله لعمادة أكاديمية الفنون المصرية

قلت هذا الكلام لاخوتي الصغار ، وأخواتي الصغيرات ، طلبة كلية الطب وطالباتها بجامعة القاهرة ، يوم دعوني الى مدرجهم الكبير ، في جلسة كان مقررا لها ان تدوم ساعة ، فامتدت الى ثلاث ساعات لاتلو عليهم بعض شعرى ، ولاستمع الى ما عندهم من لمسات الفن

وسمعت منهم شعرا جميلا وقصصا بديعا وزجلا مشرقا ، في مجالات العاطفة والاخلاق والوطنية والقومية وادب المقاومة .. كما سمعت من بينهم طالبة تنظم شعرا جماليا رقيقا باللغة الانجليزية

واخيرا سمعت منهم غناء وموسيقى .. وودعتهم في النهاية وأنا أحس بانني استمتعت بكل دقيقة من الساعات الثلاث ، تركت كلية الطب وأنا مؤمن كل الايمان بانسانية الجيل القادم من الاطباء والطبيبات

وتذكرت ، وانا خارج من الكلية ، لماذا كان استاذنا الدكتور السعيد مصطفى السعيد ، مدير جامعة القاهرة السابق ، ينادى بأن يلتحق الطلاب المقبلون على الجامعة ، بكلية الاداب ، ليقضوا فيها سنة دراسية كاملة يتفرقون بعدها الى ما يشاءون من كليات عملية أو نظرية

لان الطبيب والصيدلي والمهندس والزراعى والاقتصادى والمحامى ، يجب أن يتزودوا قبل العلم بلمسة الفن

***

وعلى ذكر الشعر ..

واذا كان القراء يذكرون المحاورة التي جرت بين الزميل العزيز **أبى بثينة** وبيني حول البحر الذى نظم منه **أبو نواس** قصيدته المشهورة التي مطلعها :

حامل الهوى تعب
يستخفه الطرب

والذى نظم منه **أمير الشعراء** رائعته الحلوة التي مطلعها :

حف كاسها الحبب
فهي فضة ذهب

أقول انني تلقيت من **الاديب السورى رشاد على أديب** بحثا في هذا الجدل ، يثبت فيه أن هذا البحر من « **المقتضب** » وان دخلت فيه بعض العلل . وقد جعل الخليل بن أحمد مثالا له هذا البيت :

اقبلت ، فلاح لها
عارضان كالبرد

وقد أنكر **الاخفش** ان يكون للعرب الاقدمين شعر منه ، وأكد **المعرى** هذا في كتابه « **الفصول والغايات** » . وقال **الزجاج** ان هذا البحر ، والبحر المضارع أيضا ، قليلان جدا ، وليس منه في منظومات العرب سوى البيت أو البيتين ، وعلى الاكثر خمسة ، كقصيدة أبى نواس ..

***

الخلاصة ، ان أحدا من الشعراء في تاريخ العربية ، لم يطل ولم يبدع في هذا البحر ، قدر ما أطال وأبدع أمير الشعراء

هذه رسالة ، لا أقول انها غاضبة ، ولكنها عاتبة ، من القارىء العزيز « ع. ح. ق. » .. من البحرين ، يقول فيها :

« قلت في بعض حكاياتك ان المواطنة الاولى أم كلثوم ، قد وضعت في برنامجها أن تغنى قصيدة لشاعر من كل بلد عربى

« واقترحت عليها أن تغنى من العراق ، للشاعر – الذى وصفته بالكبير – محمد المهدى الجواهرى

« واسمح لى ان أبدى اعتراضا ، هو ان لهذا الشاعر قصائد كثيرة في امتداح العهود السوداء الدامية بالعراق الشقيق . واني لاذكر انك انت شخصيا قد تصديت له وافحمته في مؤتمر الادباء بالكويت منذ نحو عشر سنوات . وقد حمدنا لك صنيعك هذا يومئذ .

« فكيف تبرد موقفك منه ، وانت الذى تصديت له فافحمته بالامس ، ثم جئت اليوم تصفه بالشاعر الكبير ؟ »

الواقع يا أخى البحرانى ، انني ما غيرت موقفى من الجواهرى يوما .

فأما انه شاعر كبير ، فهذا مالا شك فيه

وأما اتجاهه السياسى ، أو انحرافه السياسى على الاصح ، فهذا شيء آخر لا أقره ، ولا أطيقه ، ولا أدافع عنه

ولا تنس يا اخى ان الجواهرى ايرانى الاصل ، فعروبته ليست أصيلة ، ولكن هذا لا ينفى أن نعترف بشعره غير السياسى ، كما نعترف بشعر أى شاعر عجمى أو أعجمى

ولا أحسب أنني وحدى في الاعتراف بشاعرية الجواهرى ، مع استنكار انحرافه السياسى

فقد حدث في مؤتمر الادباء بالكويت – الذى اشرت اليه – ان الشعب الكويتى حياه في قاعة المؤتمر كشاعر كبير ، والح عليه في ان يتلو بعض قصائده العاطفية .. ولكنه لحماقته لم يقف وقفة شاعر ، بل موقف سياسى منحرف يتهدد الكويت في استقلالها ويتوعدها بالعدوان .. وعندئذ ثرت عليه ، وثار المؤتمرون ، وثار الشعب الكويتى ..

وكانت النتيجة أن لفظناه من المؤتمر

بهذه المناسبة ، اصحح شيئا مما جاء برسالة الاخ البحرانى

فالحقيقة انني حينما دعوت أم كلثوم الى غناء قصيدة لشاعر عراقى ، لم أقترح اسم الجوهرى وحده ، بل اقترحت قبله اسم الشاعر العراقى الكبير ، الخالص في عروبته : **حافظ جميل**


ابراهيم ناجى


د . حسين فوزى

اختفاء الصنعة الموسيقية!

جلال فؤاد

لا بد أن القارىء يضيق بما أكتبه عن مشاكل الموسيقى والغناء .. والقارىء معذور فطالما قرأ عنها فى هذا المكان وفى غير هذا المكان .. ونحن اذ نلح فى تناولها المرة بعد المرة .. فانما نبغى مصلحة الموسيقى من ناحية .. ومن ناحية أخرى نود أن نكسب الى جانبنا الرأى العام .. بعد أن نشرح له تلك المشاكل ويقتنع بها

ولقد تناولت فى الاسبوع الماضى بعض الظواهر السيئة فى حياتنا الموسيقية والغنائية .. والتى تسبب عنها التخلف فى هذا المجال . فتحدثت عن مضار الاعتماد على الفنان الدخيل على الفن الموسيقى .. والذى لا يعرف حتى الف باء الموسيقى

وتحدثت أيضا عن مضار الاعتماد على الاغنية دون الموسيقى .. حتى انكمش الانتاج الموسيقى وابتعدت آذاننا عنه .. وتجمد تذوقنا عند مرحلة الاغنية الفردية

فاذا انتقلنا الى ظاهرة اخرى .. من الظواهر السيئة فى حياتنا الموسيقية والغنائية .. نجد ان نسبة كبيرة جدا من الانتاج الموسيقى والغنائى .. خال تماما من الصنعة الموسيقية ، وبمعنى آخر نجد ان هذا الانتاج لم يسمع قط عن شىء اسمه العلوم الموسيقية ، والفنان لا يستطيع ان يجيد الصنعة الموسيقية الا اذا درس علوما هامة مثل الهارمونى والكونتربوينت والتوزيع وغيرها ، وهذه العلوم ليست لغة هيروغليفية ابدا .. وانما هى مثل اى علم فى الدنيا يمكن دراسته واستساغته

الفنان التشكيلى مثلا .. اذا لم يتعلم كيف يمزج الالوان ببعضها .. وكيف يصمم ويشكل لوحة .. فهو فنان لا يعرف صنعته . وهذه الصنعة يدرسها بكلية الفنون الجميلة ٤ سنوات . صحيح هناك فلتات . فنانون حققوا أمجادا دون أن يلتحقوا بكلية أو معهد . ولكن الاستثناء لا يمكن أن يكون عرفا او قاعدة عامة فى حياتنا ..

والموسيقى الذى يعرف الصنعة الموسيقية ، يستطيع أن يرسم لنا بالنغمات صورا موسيقية رائعة . فاذا اعطيته جملة موسيقية تستغرق دقيقة أو اكثر فهو يستطيع أن يقدمها لك فى شكل جديد يستغرق خمس أو عشر دقائق مثلا . فبعلوم الهارمونى والكونتربوينت يستطيع أن يضيف الى الجملة الموسيقية نغمات أخرى تنسجم معها .. نغمات أفقية واخرى رأسية ..ومسارات لحنية جديدة أو اضافية تؤدى على آلات موسيقية مختلفة الالوان والتأثير

هذه الصنعة الموسيقية كانت قد ظهرت مع الجيل الاول من فنانينا التى قامت النهضة الموسيقية على أكتافهم فى العشرينات .. أمثال مدحت عاصم عزيز صادق والشجاعى وغيرهم ، وكان المفروض أن تتسلم الاجيال التالية لهم ، هذه الصنعة ، وتجيد فيها وتبتكر وتخلق لنا الاحسن .. ولكنها لم تفعل ذلك .. بل اتضح ان هؤلاء الفنانين من الرواد كانوا أكثر حرصا من الاجيال التالية .. على الاستزادة والتسلح بالعلوم الموسيقية .. وكانوا يقبلون على دراستها على ايدى الاساتذة الاجانب أو فى المعاهد الموسيقية الاجنبية التى كانت موجودة فى زمانهم

ونحن اذا استعرضنا الانتاج الموسيقى والغنائى فى ذلك الوقت والانتاج الموسيقى والغنائى فى الخمسينات وما بعدها .. نجد تخلفا شديدا فى مجال المقطوعة الموسيقية فى الفترة الاخيرة . وبالتحديد يمكن أن نصفه بالافلاس التام . أما فى مجال الاغنية فقد حدث فى الفترة الاخيرة تغيير من حيث الزمن والشكل والاسلوب عما كانت عليها فى الماضى

لذلك يجب علينا ان نشجع الفنان الذى يستخدم العلم فى ابتكاراته الفنية ، والموسيقى الذى لا يعرف الصنعة فى مهنته لا يمكن ان يكون موسيقيا . لكى ندرك أهمية الصنعة اود أن اضرب أمثلة لها . فمقطوعة الخيام او حياتى التى الفها محمد عبد الوهاب .. ما كنا نستسيغها لو انه لم يستعن بالموزع الانجليزى الذى اخرجها بهذه الصورة . كذلك اذا استمعت الى اغنية زورونى فى السنة مرة لسيد درويش او اغانى عبد الوهاب القديمة مثل يا جارة الوادى .. ثم استمعت الى نفس الاغانى بعد ان اعاد توزيعها اخوان رحبانى .. فانك تحس فى الجديد بالحضارة والعلم . صحيح أن للقديم جمالا . ولكن للجديد جمالا من نوع آخر

وعندما يجيد المؤلف الموسيقى او الملحن الصنعة الموسيقية .. لابد وان يحدث انقلابا فى حياتنا الموسيقية والغنائية ..



ميرفت أمين على المسرح

تحقيق : سيد فرغلى





مجموعة لقطات من بروفات شــعبان وعبد المنعم مدبولى . . . . .

الفنــانة ميرفت آمين التى لــم يبلغ عمرهــا فى السينما اكثـر من عام ونصف ، ســتقف على خشبة المسرح لاول مرة لتمثل دور البطولة النسائية فى أول مسرحية تقدم فى العام الجـديد ، وهى مسرحية « مطار الحب » التى تقدمها فرقة حسن يوســف « المسرح الضاحك » ولكنه لايمثل فى هذه المسرحية ، وترك بطولتها ليوسف شعبانوعبد المنعم مدبولى الذى يقوم بالاخــراج أيضـا



وتمثل **ميرفت امين** دور واحدة من ثلاث مضيفات الاخريان هما : **عصمت محمود وشاهناز طـه** ، والثلاث يقعن فى قبضــة مهندس شاب « يوسف شعبان » يهــوى نوعا معينــا من الفتيات ، هو المضيفات ، فواحدة ايطاليــة ، والاخرى امريكية، والثالثةمصرية، وكان يحاول دائما اقناعهن بحبه لهن ، وكان يخصص لكل واحدة منهن يوما فىالاسبوع ، ويساعده على ذلك ان كل واحدة منهن كانت تأتى الى القاهرة مرة فى الاسبوع واعد مع طباخه « **كامل انور** » برنامجا لوجبة الطعام التىستقدم لكل مضــيفة حسب جنسيتها ، ولكنه كان يقع فى مطبات نتيجة للاخلال بهذا الجدول ، وتزداد حياة هذا المهندس تعقيدا عنـدما يزوره ابن خالته « **عبد المنعــم مدبولى** » وهو شاب محــافظ ويفاجأ بما يراه فى حياة قريبه . **ويقع المهندس فى حب حقيقى مـع المضــيفة المصرية ميرفت التى تكتشــف انه شاب لاهم له الا اللهو والعبث بالفتيات فتتركه ، بينما هو يقرر التوبة والابتعادعن العبث ويعرض عليها الزواج !**

وهذه المسرحية اقتبسـها عبد الفتاح السيد عن مسرحية «بوينج بوينج » التى قدمت على مســارح لندن وبرودواى لعــدة سنوات ، وهى ثانى مسرحية مقتبسة عــن اعمال عالمية بعد « ســيدتى الجميلة » تشاهدها مســارح القاهرةخلال هذا الموسم المسرحى .. كذلك مثلها فؤاد المهنـدس وشويكار فى فيلم عرض فى الموسم الماضى باسم « مطاردة غـراميه »

ونعــــود الى ميرفت امين وتجربتها الجديدة على المسرح ، تقول ميرفت :

● لم يكن فى حسابى اطلاقـا ان اقف على خشبة المسرح فى اى يوم من الايام ، لانه ليست لى تجارب مسرحية ، لاقبل ولا بعد دخولى الوسط الفنى ، **وعنـدما طلبنى الزميل حسن يوســف وعرض على العمــل فى المسرح ، ترددت كثيرا ، وطلبت منــه ان يترك لى فرصة للتفكير ، ولكــن حسن اســتطاع اقناعى ، فبدد ترددى ، ووافقت على الفور .**

وتواصل ميرفت حديثها قائلة :

بعد ان بدأت العمل على المسرح احسست بلذة كبيرة من هــذه التجربة ، واتمنى لو نجحت فيها واستقبلنى الجمهور استقبالاطيبا، ان أعيدها مرة اخرى .

● **لو نجحت كما تقولين عـلى المسرح .. فهـل تتركين السينما؟**

– مش ممكــن ابدا .. لان السينما هى كل شىء بالنســبة لى ،وهى التى قدمتنى للجمهور، وعرفته على ، ولذلك لن اغـدر بها ، فانا وفية .. ولكن كمــا قلت استطيع ان اعمل فى المسرح بين الحين والآخر .. لان المسرح فعلا مدرسة لاى ممثل !

● **لقد قلت انـك لم تعملى على المسرح .. ولـكن هل كنت تتبعين النشاط المسرحى ؟**

– نعم .. كنت دائما اشـاهد المسرحيات الكوميدية على المسرح او فى التليفزيون .. وافضــل فعلا المسرح الكوميدى ، ويعجبنى جدا أمين الهنيــدى وفــؤاد المهندس .

● **ومن من ممثلات المسرح ؟**

– سميحة ايوب

وسألت عبد المنعــم مدبولى عن رأيه فى ميرفت آمين عــلى المسرح . فقال :

– لا اغالى اذا قلت ان ميرفت امين كسب للمسرح ، فهى خـامة طيبة من الممكن استغلالها لــو وجهت التوجيه الصحيح ، وقد اظهرت استعدادا طيبا للعمل على المسرح منــذ اللحظات الاولى ، ولكنها كأى فنانة تقدم على عمل جديد تخاف التجربة ، وتخشى الفشــل ، ولكنى اؤكد انهـا ستنجح ، ونجاحها هذا سيجعلها تعاود التجربة من جديد .

●

وفى النهاية اقول اننىشاهدت جزءا من التدريبات عــلى المسرحية ولاحظت فعلا ان ميرفت تستطيع ان تنجح على المسرح ، لانها تؤدى دورهـا بطبيعية دون افتعال ، ومن الممكن ان تصـهر هذه التجــربة مواهبها ، ولى ملاحظة اخيرة وهى ان يوســف شعبان الذى يلعبدور البطــولة امام ميرفت يمثــل دورا فكاهيا سيحطـم بــه القالب الــذى وضع له وهو دور الشرير !

.. الخميسى يمثل فى السينما

● أسند المخرج يوسف شاهين الى الكاتب والمخرج عبد الرحمن الخميسى القيام بتمثيل دور الشيخ يوسف فى رواية الارض ، تأليف عبد الرحمن الشرقاوى وسيناريو حسن فؤاد .

ودور الشيخ يوسف هو احد أبطال فيلم الارض الذى يضم من النجوم يحيى شاهين ومحمود المليجى وتوفيق الدقن ونجوى ابراهيم وصلاح السعدنى وعزت العلايلى وعبد المحسن سليم وغيرهم .

وقد سبق لعبد الرحمن الخميسى ان انشا فرقة مسرحية باسمه استمرت تعمل موسمين كاملين على مسارح القاهرة والاقاليم ، وكان يكتب ويخرج لفرقته كما يقوم بتمثيل أدوار البطولة .

كما سبق لبعض مخرجي السينما ومنهم الفنان صلاح ابو سيف ، ان عرضوا على الخميسى القيام بتمثيل بعض الادوار فى أفلامهم ، ولكنه كان يعتذر عن ذلك .

وقد سألت عبد الرحمن الخميسى ، لماذا اذن وافقت على تمثيل دور الشيخ يوسف فى فيلم الارض ، فقال : ان قبولى القيام بتمثيل هذا الدور على الشاشة ، هو نوع من التضامن والتأييد للشرقاوى وحسن فؤاد ويوسف شاهين ، هو تعبير عن موقف فنى وانسانى مع الارض كعمل فنى لعب دورا فعالا فى حياتنا الادبية فى فترة من الفترات .

وجدير بالذكر ان هيئة الفنيين والفنانين والعمال ، ذات يوم ، كان فيه الخميسى يؤدى مشهدا فنيا صعبا ، راحوا عقب كل لقطة كان يمثلها الخميسى ، يصفقون له بحماس شديد .



الخميسى ويحيى شاهين



عبد الرحمن الخميسى وصلاح السعدنى .. فى لقطة من فيلم « الارض »

الشيخ يوسف ، او عبد الرحمن الخميسى .. وخلفه نجوى ابراهيم .. التى تلعب دور وصيفه ..



الخميسى .. وعبد المحسن سليم





٣ نسخ من نيللى

الشعر .. كان مهما بالنسبة للمراة . والآن .. اصبحت « التسريحة » اهم . وتستطيع اى امراة ، ان تستغنى عن شعرها الطبيعى ، لتستعمل «الباروكات» لكن .. حتى استعمال الباروكة، له أصول . فاى تسريحة فى الشعر .. تعطى سنا معينة للمراة قد تجعلها متقدمة فى السن . او امراة فى « عز شبابها » .. او فتاة صغيرة ، والصور الثلاث ثلاث نسخ من شخصية واحدة .. هى نيللى . وفى كل نسخة ، يمكن أن تجد تعبيرا مختلفا .. حتى من خلال تسريحة الشعر .. ولونه ..

تصوير : محمود عارف



شبح الطلاق يهدد .. ليلى مراد .. وفطين عبد الوهاب



تحقيق : حسين عثمان

ليلى مراد .. ازمة الاسرة ..

كل انسان سواء كان من الوسط الفنى أو من افراد الجمهور يتمنى أن تنجح حمامات السلام فى ازالة السحب التى ظهرت فى حياة ليلى مراد وفطين عبد الوهاب والتى تكاد تؤدى الى انفصالهما بالطلاق ويتمنى كذلك ان ينقذ الله حياة فطين فانه يمر بأزمة صحية حادة وكانت حياتهما الزوجية نموذجا للبيت السعيد **منذ تزوجا عام ١٩٥٧ حتى اليوم ورزقا بولدهما زكى الذى يبلغ اليوم الحادية عشرة من عمره والذى دعم سعادتهما ووطد روابط السعادة بينهما**

ولكن الاسباب الحقيقية التى نشرت السحب فى حياتهما غير معروفة او على الاصح غير مؤكدة وان كانت تفاصيلها تتلخص فى انه عندما باعت ليلى مراد عمارتها بجاردن سيتى قررت ان تترك شقتها التى بنتها خصيصا فوق هذه العمارة لتنتقل الى شقة جديدة استأجرها فطين عبد الوهاب

باسمه فى جاردن سيتى ورغم ان عقد الايجار باسم فطين عبد الوهاب ، منذ اكثر من ثلاث سنوات الا انه فوجىء بزوجته ليلى مراد تطلب منه أن يغير عقد الايجار باسمها لانها – على حد تعبيرها – تشعر بانها غريبة فى مكان ليس باسمها ، **ونزل فطين عند رغبتها ارضاء لها وطلب من المالك تغيير عقد الايجار باسمها .. وما ان مضت عدة اسابيع حتى كان الاسبوع الماضى حين اقامت ليلى مراد حفلة فى منزلها بمناسبة عيد الكريسماس دعت اليها مجموعة من صديقاتها فى الوسط الفنى ولاحظت بعض الصديقات ان اليافطة الموضوعة على باب الشقة باسم « فطين عبد الوهاب » قد رفعت ووضعت محلها يافطة اخرى باسم « ليلى مراد »** وان فطين لم يحضر هذه الحفلة .. وفهمت احدى الصديقات المقربات جدا أن فى الجوغيوما .. وان شبح الطلاق يطل على حياة ليلى وفطين ، وخاصة بعد ان عرفوا ان فطين استأجر شقة مفروشة يقيم فيها منذ اسبوعين ..

وكان رفع اسم فطين من على باب الشقة سببا فى غضبه واعلانا من ليلى بالاحتجاج على تصرفاته التى حاول ان ينفيها دون جدوى ، فقد اصرت ليلى على ان المعلومات التى وصلت اليها صحيحة لان المصدر الذى قدم لها هذه المعلومات « انسانة » تثق بها ثقة عمياء ..

فقد حدث ان سمعت ليلى انه يغادر المنزل صباحا بدون افطار ، ليذهب الى بيت ممثلة حيث يتناول الافطار عندها .. وان اغلب اوقات فراغه يقضيها مع هذه الممثلة

وسمعت ايضا ان هناك احاديث « ودية للغاية » كانت تدور بينه وبين بطلة من بطلات افلامه اثناء اشتراكهما فى العمل وان الوسط السينمائى فسر هذه الاحاديث الودية بانها بداية قصة غرام بين فطين وبين هذه المطربة ، وعبثا حاول فطين اقناع ليلى بأن كل هذه المعلومات كاذبة وانه لم يعد الشاب الذى يرتبط بحوادث غرامية او مغامرات عاطفية ، وانه لم يعد يفكر فى شىء الا العناية بصحته من اجلها ومن اجل ابنه الوحيد منها ولكن ليلى اصمت اذنيها عن دفاعه وراحت تؤكد اتهاماتها وتفسر كل حركة او تصرف من تصرفاته بتفسيرات تخالف الحقيقة حتى استحالت الحياة بينهما ..

ثم فاجأته أخيرا بأنها قررت السفر الى لبنان بناء على عرض من احد المنتجين اللبنانيين لتقوم ببطولة فيلم هناك ، ولكن فطين عارض هذه الفكرة وشرح لها اسباب معارضته من الناحية الفنية ، واكد لها ان عودتها الى السينما يجب ان تبدأ من القاهرة نظرا لان الظروف الفنية فى القاهرة ستساعدها على العودة فى اطار فنى سليم ، ولكن ليلى اختمرت فى رأسها فكرة قبول العرض المذكور ، ومن هنا بدأت بينهما مناقشات اتسمت بالحدة فى بعض الاحيان حتى وصل الامر الى ترك فطين بيت الزوجية والاقامة فى شقة مفروشة .

وحدث بعد ذلك فى ليلة الاحتفال بالكريسماس ان ذهب فطين الى اوبرج الاهرام بصحبة بعض اصدقائه الذين التفوا حوله محاولين تخفيف انفعالاته النفسية أثر مغادرته بيت الزوجية .. وهم يعرفون جميعا ان مثل هذه الانفعالات ستؤثر على صحته ، وأن اخطر شىء يهدد انسانا مريضا بالقلب هى هذه الانفعالات العنيفة وفى الاوبرج سهر فطين حتى مطلع الفجر ، وخلال السهرة شعر ببعض آلام فى صدره ولكنه لم يهتم بها ، بل راح يتابع برنامج السهرة بشغف واهتمام .. وعاد الى البيت ونام طول النهار وذهب مساء اليوم التالى لزيارة طبيبه المعالج فنصحه بالراحة الكاملة .. وعاد فطين مع احد اصدقائه الى الشقة المفروشة التى يقيم فيها ، وفجأة سقط مغشيا عليه فاسرع صديقه يستدعى الطبيب الذى حضر على عجل ليعلن انه أصيب مرة ثانية بالذبحة الصدرية وانه يخشى على حياته اذا لم يلتزم الراحة الكاملة والعلاج التام ويبتعد عن الافكار التى تملأ رأسه ويتحرر من الغضب الذى يسبب له الانفعال ..

وقال لنا احد اصدقائه انه كان قبل اصابته بالذبحة للمرة الثانية يعيب على زوجته ليلى مراد انها استمعت الى وشاية الواشين واثارت غضبه وهى تعرف آثار هذه الحالة على صحته ، واندهش من اصرارها على السفر الى لبنان لغير ما سبب مقنع ، وتترك بيتها واولادها فى هذه المرحلة من الموسم الدراسى لتسافر بعيدا عنهم .. كذلك كان فطين ولاول مرة فى حياته يطلب تأجيل بعض الاعمال الفنية حتى يستعيد هدوء اعصابه ..

وعلمنا ان ليلى مراد تقدمت الى الجهات المسئولة تطلب الموافقة على سفرها الى لبنان وفرنسا وايطاليا للاستشفاء فقط ، ولم تطلب تصريحا للعمل فى لبنان كما زعمت لزوجها .

وعلى اية حال فاننا نرجو ان تستجيب ليلى مراد لرجاء الاصدقاء وتذهب الى فطين فى المستشفى تعنى به ، كذلك نرجو أن ينجح الاصدقاء فى ازالة ما بينها وبين زوجها من خلاف قام على اشاعات مغرضة .

اننا نرجو ان تزول هذه الغيوم وتختفى هذه السحب التى تهدد بيتا من اسعد البيوت الزوجية فى الحياة الفنية وان يحتكم كل من الزوجين الى عقله خاصة وان بينهما صبى صغير مازال فى حاجة الى حنان الام ورعاية الاب ...



فطين عبد الوهاب .. ازمة صحية ..

خطاب مفتوح إلى المسئول الخفى الذى يحكم بالإعدام على الإنتاج الغنائى فى الإذاعة

منذ شهر تقريبا قابلت الموسيقار على اسماعيل سائرا على قدميه.. هائما فى احد شوارع القاهرة وعلى وجهه تعبير خائف فافزعنى ان ارى هذا العملاق فى الحجم قلقا خائفا ، مبحلقا فى انوار الطريق وكأنه لايرى شيئا .. سالته عن سبب ذلك الخوف الذى يعيش فيه؟ تحركت شفتاه فخرج لفظ « المستقبل » .. ؟! ..

قلت له لماذا تخاف المستقبل .. قال اخاف على اعمالى من المستقبل .. المستقبل الذى يأكل اغانى المهملة على ارفف أرشيفات الاذاعة .. ؟! .. ولما تحدثنا معا لمست انه يعيش تجربة عجيبة .. تجربة الاب الذى اخذوا منه ابنه وحبسوه بعيدا .. وابن على اسماعيل المسجون حاليا بشارع ماسبيرو فى التليفزيون ، فى أى دور لا اعلم . على أى رف لا اعلم . ولا يعلم هو .. هذا الابن هو اغنية **« ساعة الجامعة »** التى لحنها للثلاثى المرح من كلمات الشاعر عبد الرحيم منصور .. وهى من أرق واعذب ما كتب من بلدنا ومن أحلى الالحان التى تستطيع ان تجد لها رصيدا من الاستحسان والحب عندما تسمعها .. ان على اسماعيل الان – كما قال لى – **على استعداد ان يرد للاذاعة المبلغ الذى أخذه نظير تلحينه لهذه الاغنية ، لكى يستريح ضميره الفنى** على الاقل ، وهو يؤكد ان الاذاعة يجب ان تصرف ميزانيتها على ما تريد ان يذاع بدلا من هذا التبدير الذى يتكرر فى اغنيات كثيرة تنتجها الاذاعة وتصرف عليها مئات الجنيهات من اجل أن يستمتع بها الفئران فى أرشيفاتها .. والغريب ان هذه ليست مشكلة على اسماعيل فقط .. فهناك عشرات من الاغنيات الجيدة .. ذات المضمون الانسانى تعانى أيضا من زغزغة أسنان الفئران لها .. وعلى سبيل التذكير لا الحصر ، فان هناك نماذج أخرى مثل الاغنية الانسانية الرقيقة « لف البلاد يا قمر » التى تغنيها نجاة من الحان بليغ حمدى ، وأغنية « تعيشى يا بلدى » من غناء المجموعة ولحن ابراهيم رجب . وأغنية « اصرار » لشادية من الحان محمد الموجى .. واغنيات كثيرة اخرى لفايزة أحمد ومحمد رشدى ..

والملاحظ ان اغلب هذه الاغنيات لها طابع وطنى انسانى رقيق .. ليس فيها استعراض للقوة او العنف .. وانما تمتاز بانها تعطيك شحنة طيبة من الحب للوطن والحب للناس والايمان بمستقبل افضل والتغنى ببطولة الانسان فى حياته اليومية .. والاصرار على نزع فدادين الحزن بابتسامة صادقة فيها امل حقيقى متواضع ..

والسؤال الان ..

من المسئول عن اطعام الفئران فى ارشيفات الاذاعة بهذه الاغانى الانسانية الرقيقة ومنعها عن الناس .. ؟!

من المسئول عن صرف هذه المبالغ الكثيرة على انتاج يسمع مرة واحدة ثم يحكم عليه بالاعدام .. ؟!

اننى اعتقد بأن هناك مسئولا هو **« لجنة النصوص »** توافق على تصريح هذه النصوص .. ومسئولا اخر هو **جلال معوض** يوافق على تسجيلها لتذاع ضمن برامج الاذاعة .. وهناك مسئول اخيرا يتسلم هذا الجهد .. يتسلمه فى سخرية وقوة غير مرئية ويصدر عليه حكما بالسجن المؤبد رغم جوازات المرور التى حصل عليها بأنه فن جيد ويستحق انتاجه .

هذا المسئول الخفى حاولت ان اعرفه على الاقل من باب حب الاستطلاع وبحثت عنه كثيرا فلم اعثر عليه .. وتساءلت . هل هو موظف صغير . او موظف كبير ؟! لدرجة ان الشك تسلل الى **فاعتقدت انه جلال معوض المسئول عن الموسيقى والغناء ، فسألته لاحصل منه على اجابة .. وكانت دهشتى عظيمة .. فهو المسئول من تقديم هذا الانتاج واعطائه تاشيرات المرور . ولكنه لم يجد سببا يبرر بعدم اذاعته** .. وهو ايضا قد اصيب بحالة فزع مثل فزع الموسيقار على اسماعيل على ابنه المسجون .. ان جلال معوض له ابناء كثيرون حكم عليهم بالاعدام رغم انه يملك تقديم البراءة لهم .. فهل هذا يصدق ؟! ..

اننى ما زلت ابحث عن هذا المسئول الذى يحبس كل هذه الامكانيات الطيبة .. واخشى ان يكون فى النهاية عبث موظف صغير لا تعجبه الانسانية ولا يعجبه حب الوطن ولا يحب ايمان الانسان بالانسان وامل الناس فى المستقبل

اخيرا ..

ليست المشكلة اطعام الفنانين واتاحة الفرص لهم . ولكن المشكلة هى الفن الذى يقدمونه .. يجب ان يشعروا بأنهم تقاضوا هذه الاجور مقابل انتاج يذاع لهم وليس من باب العطف ؟!!

مجدى نجيب





ابن الملجا

مات أبى وماتت أمى قبـل أن أبلغ الثالثة ، فأخذتنى خالتى فترة ثم أدخلتنى أحد الملاجئ • ولما بلغت الثامنة عشرة وكان لا بد أن أبارح الملجأ الذى أصبح اسمه فى عهد الثورة « مؤسسة تربية البنين » أخذت أبحث عن عمل ، وأثناء البحث أحببت فتاة أصغر منى بعام ونصف عام • بادلتنى الحب ، وقد وجدت عملا فى شركة النصر للدخان . وظننت أن السعادة قد أصبحت فى متناول يدى • وذات يوم بينما كنت أسير مع فتاتى اذ قابلنى شاب من البلدة وتتبعنا وضايقنا ، ثم قال لى على مسمع من فتاتى « حتى أنت يا واد يا بتاع الملجأ جاى تحب هنا ! » كان لهذه العبارة وقع الرصاص فى قلبى، أما فتاتى فقد هجرتنى • ولما قابلتها صدفة قالت لى « روح شوف نفسك جاى منين ودور على غيرى » •• انني ما زلت أحبها فماذا أفعل

ن• ع• م – منوف

● **ليس على من تتولى الدولة تربيتهم اى عار . فالدولة تحسن التربية اكثر من بعض الاباء والامهات • وانا اعرف اصدقاء تولت الملاجئ تربيتهم وهم الان فى مراكز محترمة ، ولهم مكانتهم فى المجتمع . وليس الحب محرما على ابناء الملاجئ لان لهم قلوبا كسائر البشر • بل قد يكونون فى حبهم اصدق واشرف من غيرهم ، لانهم حرموا من الحنان فى الصغر ، فصهرت الحياة قلوبهم وطهرتها. وما دامت فتاتك لا تقدر هذه المشاعر الانسانية فمن الخير ان تقصيها من حياتك. وان تتزوج من تحبك لذاتك ولمزاياك •**

الرزق اولا

أنا شاب حاصل على دبلوم المدارس الصناعية الثانوية عام ١٩٦٧ • لم اجد عملا حتى الان • ولى عدة اخوة أنا عائلهم الوحيد • أريد الزواج من احدى الفتيات اللاتى تنشر المجلة طلباتهن ، بشرط الا تزيد على عشرين عاما وتكون ربة بيت

م• أ• ع – بيلا

● **اذا كنت لا تجد ما تعول به نفسك ، وتعول به اخوتك العديدين الذين لا عائل لهم غيرك ، فكيف تريد ان تزيد هذا العبء بزوجة تعولها ، واولاد يأتون تباعا بعد الزواج ؟ اعقل وابحث عن الرزق اولا •**

ابعدوا الشيطان

أنا طالب ثانوى فى التاسعة عشرة • والدى ميسور الحال، ولى أخ أكبر يعمل بعيدا عنا • هذا الاخ أرسل لنا رجلا وزوجته ليعملا فى خدمتنا • الزوجة فى الثانية والعشرين ، بعد مضى ثلاثة أشهر أخبرتنى هذه المرأة أن والدى أراد أن يحتضنها ويقبلها • فذهلت للخبر • وبعد فترة أخبرتنى أن والدى فعل معها ما يغضب الله• مع أن والدى حج الى بيت الله الحرام • وأنا أعلم أن والدى كان يريد أن يتزوج من أرملة جميلة من قريباتنا وتسكن بقربنا ولكن الظروف لم تسعفه • وأمى تعيش مع أبى فى سعادة ولها منه تسعة أولاد ، انني أخشى أن يعلم بالامر زوج هذه الخادمة ، أو تعلم والدتى • أو يعلم الجيران • فكيف أتصرف لتحاشى الكارثة ؟

المعذب – ايمن

● **فى اعتقادى ان هذه المراة ارادت ان تغريك انت فاتهمت اباك بهذه التهمة لتهون عليك ارتكاب الجريمة • وكون ابيك كان يريد الزواج من امراة اخرى ليس دليلا على انه يستسيغ جريمة الزنا • اكتب لاخيك الذى ارسلها وارسل زوجها ليعمل على ابعادهما عن البيت ، لان هذه المراة شيطان تسلل الى بيتكم ولا بد من ابعاده قبل ان يهدمه ويقوض سعادته • واكبر دليل على ذلك انه لو صح اتهام هذه المراة لكانت هى المسئولة، لانها متزوجة ، ولان الجريمة لايمكن ان تتم رغم انفها •**

التى تسلم نفسها

أحببتها حبا شريفا دام عامين ، ولكنها كانت تعاملنى بقسوة ، وتسخر منى عندما أعترف لها بحبى • ثم رأيتها مع زميل لى فمرضت مرضا خطيرا وصممت على الانتقام منها ، ولكنها زارتنى فى مرضى فنسيت الانتقام • وأحبتنى فعلا وعشنا فى سعادة لمدة عامين • وأخيرا سلمت لى نفسها بلاعناء • ولذلك فكرت فى العدول عن الزواج منها ، فانهم يقولون من تسلمك نفسها اليوم ، تسلم نفسها لغيرك غدا • فهل أنا على حق ؟!

ف• م• ع – المحلة الكبرى

● **بعض الفتيات يسلمن انفسهن لاى شاب استجابة لنزوات الجنس ، وبعضهن لا يسلمن انفسهن الا لمن يتمكن حبه من قلوبهن ، وبعد ان يتأكدن انه سيكون زوج المستقبل، والنوع الاول لا يصلح للمعاشرة الزوجية • اما النوع الثانى – وان كان لا يعفى من الاتهام – فله بعض العذر • وما دامت فتاتك لم تسلم لك نفسها الا بعد عامين ، وبعد ان اعتقدت انك ستتزوجها • وبما انك استجبت لهذا الاتصال فعززت عندها هذا الاعتقاد • فمن واجب الرجولة الا تتخلى عنها ، فهى من النوع الثانى الذى غالبا ما يكون مأمون العاقبة•**



دار الهلال تقدم مجلتها الجديدة

طبيبك الخاص

مجلة شهرية لصحتك الجسدية والنفسية والعصبية

رئيس التحرير : دكتور سعيد عبده

اقرأ في العدد الأول :

- كيف تتفادى الأحلام المزعجة ؟
  للدكتور احمد وجدي
- صيدلية البيت : محتوياتها واستعمالاتها
  للدكتور حمدي الحكيم
- كثرة استعمال نقط الأنف .. ضار
  للدكتور على المفتي
- كيف يحصن المريض نفسه ضد الاريتكاريا
  للدكتور محمد الشافعي الهجري
- العلاقة بين أمراض العيون والحمل
  للدكتور ابراهيم عبود

مذكرات شيخ الاطباء الدكتور على حسن

- لماذا يفشل الزوج من أول أيام شهر العسل ؟
  للدكتور احمد عكاشه

- كيف تقى طفلك شر الحصبة ؟
  للدكتور على محمد عبد العال
- هل يتزوج مريض السكر ؟
  للدكتور محمد خطاب
- طول الشعر وجماله فى إمكان كل سيدة
  للدكتور على ابو الوفا
- الطاقة النووية قد تحل مشكلة زرع القلب
  للدكتور حمدي السيد
- علاج البسوريا بدون دواء
  للدكتور نبيل بساده
- حبوب منع الحمل تعيد للمرأة شبابها
  للدكتور صلاح جرجس
- البروستاتا لا تقضى على فحولة الرجال
  للدكتور سعيد عبده

- علاج العقم عند السيدات بين الطبيب والصيدلى والعطار

وعشرات الأبواب فى الصحة والتجميل مع أنباء وصور أحدث تطورات الطب والعلاج من جميع أنحاء العالم .

١١٦ صفحة بالالوان

مع العدد : هدية نتيجة جيب لعام ١٩٦٩

الثمن ١٠ قروش

أغاني رأس السنة



فايزة احمد

وديع الصافي

بقلم: كمال النجمى

●● فى منتصف ليلة راس السنة كان الزحام شديدا على باب سينما ريفولى .. مئات يريدون الدخول بتذاكر ، ومئات يريدون الدخول بلا تذاكر .. وفى داخل السينما مئات يجلسون فوق الكراسى ويصفقون للرقص الشرقى وموسيقى احمد فؤاد حسن وغناء مجموعة كبيرة من المطربين والمطربات ..

الحفلة تشرف عليها احدى الجمعيات ، ولهذا يقل فيها النظام الى الحد الادنى ، فحفلات الجمعيات دائما ينقصها النظام. واذا كنت متفرجا وتاخرت فستجد الكرسى المخصص لك مشغولا ، وستبقى واقفا على قدميك حتى تتعب وتنصرف الى بيتك ..

مع ذلك كانت حفلة راس السنة فى سينما ريفولى اقرب الى النظام منها الى الفوضى اذا قيست بحفلات اخرى اقامتها بعض الجمعيات وشاهدناها مصادفة .ثم خرجنا منها غير آسفين ..

كنت اريد ان اسمع وديع الصافى وفايزة احمد فقط ، لاننى فى هذه الايام لا استطيع السهر . وقد نصحنى الطبيب بعد ان اخذ رسما كهربائيا لنبضات قلبى بان انام مبكرا واصحو مبكرا كتلاميذ المدارس ..

ولما كان وديع وفايزة لايغنيان فى الحفلة الا بعد منتصف الليل فقد خرجت من بيتى فى منتصف الليل ، ولولا الطبيب ورسامه الكهربائى لحضرت الحفلة من بدايتها لاسمع جميع مطربيها ومطرباتها ..

طبعا لم اجد كرسيا اجلس عليه ، مع ان لى بحكم ما هو مكتوب فى التذكرة كرسيين لاكرسيا واحدا .. فاتجهت الى الكواليس لاقضى الوقت مع وديع الصافى وفايزة احمد ومحمد سلطان ومجموعة طيبة من اهل الفن ..

كواليس سينما ريفولى ليست مثل كواليس الاوبرا او مسرح الازبكية او اى مسرح اخر .. ففى كواليس المسارح تجد حجرات مؤثثة نظيفة للفنانين ، اما فى سينما ريفولى ، فلا تجد الا حجرات مطبخ ضيقة عارية من الاثاث ينحشر فيها الفنانون بصورة تدعو الى الدهشة !.

خلع وديع الصافى « الجاكتة » من شدة الحر فى حجرة المطبخ التى يجلس فيها بسينما ريفولى .. وجلست فايزة احمد بملابسها الفاخرة وباروكة شعرها وقد بدت العصبية عليها بعد أن تأخر دورها على المسرح الى الساعة الواحدة صباحا ..

وانتهت احاديثنا فى الفن والغناء والموسيقى وجاء دور فايزة احمد على المسرح ..

غنت ثلاث اغنيات ، أولها اغنية « مال على مال .. فرع من الرمان » .. اللحن جميل بسيط ، والكلام فى مجموعه جميل ، وصوت فايزة أحمد يقترب من الميكروفون احيانا ويبتعد احيانا ، فهى تحاول أن تغنى بدون ميكروفون ومن خلال الميكروفون فى وقت واحد .. وانا شخصيا افضل صوتها بلا ميكروفون ..

هذه اول مرة أرى فيها فايزة احمد على المسرح ، وقد تبين لى ان بينها وبين الجمهور صداقة والفة ، واغانيها معروفة بكلامها والحانها للجمهور ، وقبل ان تغنى يحدث فى الصالة ما يشبه الاستفتاء على الاغنية التى يفضلها السامعون .. والاغنية التى تنال اغلبية الاصوات هى التى تغنيها فايزة ولا تستطيع ان تغنى غيرها ..

بعد فايزة جاء وديع ، ودوى التصفيق قبل ان يظهر على المسرح .. لقد اصبح الجمهور قادرا تماما على معرفة الصوت الجيد ولم تعد الاصوات الرديئة تخدعه ..

يبدو وديع الصافى واقفا على المسرح ، كأنه مصارع متقاعد بكتفيه وجسمه وصلعته ..

وعندما يغنى يزلزل المسرح بقوة صوته ، ويزلزل الجمهور بجمال صوته .. ولكن وديع الصافى يحتاج الى انقاص وزنه والى الامتناع تماما عن التدخين لكى ينطلق صوته بامتداده المأثور عنه ، فان من مميزات صوته القدرة على اداء الالحان المديدة التى لا يقطعها الملحن الى مسافات زمنية قصيرة ..

وقد كان وديع فى اجمل حالاته طوال المدة التى وقفها على المسرح وغنى بطلاقة ورشاقة وحلاوة صوت لا مثيل لها الان فى دنيا الغناء العربى ..

وفى بعض مقطوعاته كان المستمعون لا يفهمون الكلام ولكنهم كانوا يطربون للنغمة والصوت ..فالنغمة العربية تطرب المستمع العربى فى اى بلد عربى ولو لم يفهم ما تحويه من كلام ...

وبهر وديع جمهور تلك الليلة بمساحة صوته الى جانب حلاوة هذا الصوت ونفاسة نبراته وعمق تعبيره .. ولولا اثر التدخين فى هذا الصوت العبقرى لكان استمتاع الجمهور به فوق كل وصف ..

مشكلة جميع المطربين فى مصر والبلاد العربية هى السيجارة.. انها عدوة حناجرهم ولكنهم يحبون هذه العدوة القاسية ويلازمونها ليل نهار ، ويعجزون دائما عن مقاومتها أو الابتعاد عنها ، ولذلك اقترح اصدار قانون فى جميع البلاد العربية ينص على منع المطربين والمطربات بالذات من شرب الدخان بأنواعه واشكاله والوانه .. ولما كنت واثقا بأن هذا الاقتراح لن يرى النور ، فانى واثق كذلك بأن مطربينا سيواصلون التدخين الى الابد ..

لكنى اعترف بأن صوت وديع الصافى كالجوهرة الضخمة الثمينة لا يؤثر فيها الدخان ولا النار ، ولو اتيح لهذا الصوت ما يجب ان يتاح له من التكريم فى لبنان وفى كل البلاد العربية ، لغمر الامة العربية كلها بفيض من الغناء الجميل لا يمكن تقديره بثمن ..

ان مسرح سينما ريفولى من المسارح المحظوظة فقد غنت فيه اجمل الاصوات فى عصرنا : صوت ام كلثوم وصوت وديع الصافى وصوت فايزة احمد .. ولو كان للجدران آذان تسمع بها ، لبقيت نبرات هذه الاصوات الجميلة تتجاوب داخل مسرح سينما ريفولى ما دام قائما فوق الارض !..

ولكن هذا المسرح ـ مع الاسف ـ لا يصلح لوقوف الاصوات الجميلة على خشبته ، لانه مسرح غير جميل ، وغير منظم .. ويكفى ان ستارته تجتاح الموسيقيين كالعاصفة عند اغلاقها ، ويكفى أن كواليس هذا المسرح لا تزيد على مطبخ يستعمل فيه وابور الجاز ، ولا توجد فيه حتى « نملية » لحفظ العيش ولوازم الطعام !.



— تعرفى يا معلمة .. لو تتصرفى فى جوز اساور ، اعملك فيلم اتفوق بيه على نفسى .. واعملك نجمة اغراء !



سهير البابلى .. « فاطمة بنت برى » . وحمدى غيث .. «السيد البدوى»

"الله .. الله .. يابدوى جاب اليسرى"

بقلم : عزت الأمير

عندما تضيق السبل بانسان .. يولى وجهه نحو الله وينشد العزلة .. وحين يشتد الكرب بشعب .. تتحول الظاهرة الى نظام واسع الانتشار .. مثلما حدث للمسيحيين عندما اشتد اضطهاد الرومان لهم فى عصر دقلديانوس فانتشر نظام الرهبانية .. ومثلما حدث للمسلمين حين بدات دولتهم بين المحيط والخليج تنهار فانتشر نظام التصوف ..

والذى يهمنا من ذلك التاريخ هو ما حدث فى مصر بالذات حيث استقر الامام الصوفى السيد البدوى بعد رحلاته بين « فاس » موطنه بالمغرب .. وبين مكة والعراق ..

القرن السابع الهجرى .. ومصر واقعة تحت ضغط مثلث رهيب .. المماليك يحكمونها .. والصليبيون فى المنصورة .. والتتار فى غزة .. فماذا يفعل المصريون . هل يهبون لصد العدو .. هل يناضلون للتخلص من نير الحكم الاجنبى .. ولكن لماذا . ان السيد البدوى قادر على كل شىء .. الا يمكنه ان يسحق المعتدين بكلمة . ان يمحو المماليك من الوجود .. ان يعيد الاسرى المصريين الى وطنهم .. فقط . كل ما عليهم هو ان يطيعوا اتباع السيد البدوى .. وان يهللوا صائحين « الله الله يابدوى جاب اليسرى .. « الاسرى » .. . فيجعل السيد البدوى الاسرى يطيرون من سجون العدو كما تطير العصافير !

ولكن .. هل هذا ما تعنيه الصوفية .. هل هذا ما قصده السيد البدوى الذى حارب الصليبيين فى المنصورة واشترك فى اسر لويس التاسع ؟ !

نحن نعرف ما يحدث دائما فى تاريخ الانبياء واصحاب الدعوات من تحريف لتعاليمهم على يد بعض خلفائهم واتباعهم .. اذ يروجون حولهم الاساطير والخرافات وينسبون اليهم مالم يحدث من كرامات ومعجزات .. وربما كان ما فعله بعض اتباع السيد البدوى هو اقصى ما يمكن ان يقال فى مثل هذا الشأن .. اذ لم يكفهم ان يجعلوه قرينا للنبى .. بل ولله ايضا .. لا تأخذه سنة ولا نوم ويعلم ما فى الصدور ويحيى الموتى ويقول للشىء كن فيكون ولا يقدر احد على رؤية وجهه !!

هكذا تكشف لنا مسرحية « بلدى يا بلدى » للدكتور رشاد رشدى فئة المنتفعين من اتباع السيد البدوى الذين استغلوا جهل الناس وذوى العقول البسيطة بغية ابتزاز اموالهم .. فعزلوهم عن حقيقة تعاليم السيد البدوى .. بل وعزلوهم عن السيد البدوى نفسه .. حتى انهم لم يعرفوه عندما بلغ الكرب منتهاه فسعى بينهم يريد ان يفتح عيونهم ويبصر اذهانهم .. . فاذا بهم ينكرونه !

هكذا تفعل الدروشة .. تحول الدين الى افيون .. وتعزل المريدين عن والدهم .. والرعية عن حاكمها .

المسرحية بطلها حمدى غيث الذى قام بدور السيد البدوى . كما ان بطلها بمعنى اخر هو السيد البدوى نفسه .. اى ان البطل هنا يتميز بصفتين .. بطولة الشخصية بحكم دورها التمثيلى .. وبطولة الشخصية بحكم تفوقها البشرى .. ومن هنا وضعها جلال الشرقاوى فى اعلى مرتفع ممكن على خشبة المسرح .

بل ان ذلك المرتفع يمثل فى الواقع سطح بيت .. ومعروف ان السيد البدوى كان يأبى العيش الا فوق السطح تشبها على الاغلب بما كان يفعله الرفاعى زعيم المتصوفة العراقى الذى زار البدوى مقامه فى ام عبيده بالعراق وتمنى ان يكون مثله .. ومن هنا جاءت تسمية رفاق السيد البدوى بالسطوحيين

والمسرحية تعرض نوع العلاقة بين الشعب والدين .. وتجرى احداثها تارة على خشبة المسرح وتارة على لسان اثنين من الرواة .. احدهما يعبر عن الجانب الدينى والثانى يعبر عن الشعب .. وعلى هذا الاساس وقف كل راو مع بطانته على احد جانبى المسرح .. وبينهما ساحة تعكس لنا صورة العلاقة بين الاثنين .. بينما المرتفع الذى يظهر فوقه السيد البدوى ناحية راوى الشعب . وهو وضع يتفق مع طبيعة السيد البدوى الذى لم تشغله عبادة الله عن الاهتمام بالناس وسعيه لمناصرتهم وتحقيق الخير لهم .

هكذا استطاع جلال الشرقاوى بالديكور البسيط الذى صممته وفاء زيادة وبتوزيع المجاميع ان يترجم المضمون بالشكل .. كما استخدم الاضاءة فى بعض الاحيان بجراة حين جعل الاحداث تجرى والمسرح فى شبه ظلام معبرا بذلك عن الظلام الذى تغرق فيه عقول الناس

والعنصر الغنائى يتخلل العرض بشكل عام .. ولولا انه مستمد من طبيعة العمل نفسه لجاز لنا ان نناقش هذه الظاهرة التى بدات تتفشى فى عروضنا المسرحية .. كما ان النص نفسه يحتاج بحكم تركيبه الى هذا الاسلوب .. فهو ليس حدثا دراميا متصلا وانما « موتيفات » أو صور تتداخل احيانا واحيانا تتجاور معبرة عن معنى يربطها جميعا وهو الفقدان المتبادل بين الشعب وبلده .. الا ان هذا العنصر الغنائى كان يمتد احيانا أكثر من اللازم .. واحيانا اخرى لم يخرج عن مجرد تحصيل حاصل لما سبق ان جرى على خشبة المسرح

والسيد البدوى شخصية غير عادية ترتفع فوق المستوى العادى للبشر .. وقد استطاع حمدى غيث ان يرتفع بادائه الى نفس المستوى .. ثم عبد الله غيث الذى لم يتعد ظهوره لحظات متفرقة يردد خلالها بضع كلمات او كلمة « بلدى » .. الا انه فى كل مرة كان يكتسح المسرح كالبركان الثائر وكأنه يريد ان يوقظ الذين حوله من سبات أشبه بالموت . كذلك سهير البابلى فى دور فاطمة بنت برى الغانية التى فشلت فى غواية السيد البدوى ثم تابت على يديه .. لقد اعادت الينا ذكرى ادوار تاريخية عظيمة مثل « سالومى » و«تاييس » .. ثم اسماء كثيرة نذكر منها فاروق نجيب ومحمد نوح فى دورى الراوى .. وخضرة وماجدة على فى دورى المداحة .. والواقع ان ماجدة على كانت تقوم بالدور فى الليلة التى شاهدت فيها العرض كبديلة لفاطمة سرحان .. وربما كانت هذه هى الفرصة المناسبة لكى تثبت ماجدة كمطربة امكانية صوتها على خشبة المسرح .. وانها تستحق فرصا اكبر فى المستقبل .

ثم حسين الشربينى وانور اسماعيل وفؤاد احمد وعواطف حلمى وغيرهم من اسماء فرقة مسرح الحكيم الذين اخلصوا فى اداء ادوارهم بدرجة تستحق التقدير .. ومن العدل ان اشير الى جهد مساعدى الاخراج ماهر عبد الحميد وعبد المنعم عطاء وباقى العاملين وراء الستار .. فلا شك ان العرض قد القى على كواهلهم عبئا ليس بالهين .

رجل الشارع يقول

● نحن الذين طالما انتقدوا بحرارة ، وعنف ، المؤسسة المصرية العامة للسينما بسبب جرائمها المتكررة فى اخراج كثير من الافلام الهزيلة السخيفة التى مرمغت اسمنا الفنى فى تراب كثير من بقاع العالم ، يسعدنا ان نقدم اليها هذه المرة تحية خالصة حارة لانها قدمت لنا فيلما نظيفا وهادفا وشيقا ومؤثرا استطاع فى رفق وهوادة ودون ضجة أن يصعد الى القمة اسمه « السيرك »

● ولست ابالغ اذا ما قلت ان فيلم «السيرك» رغم تقصيره فى تعميق الجوانب الانسانية فى كثير من صور الحياة فى هذا الفيلم يعتبر من خيرة افلامنا وان عاطف سالم ، شفاه الله. وسميرة احمد وحسن يوسف . ومحمد عوض ، وهدى سلطان ، ونبيلة عبيد ، وزينات علوى وحسن البارودى واحمد اباظة وعبد السلام محمد، ومحمود الحدينى ، قد قدموا لنا هدية فنية رائعة تميزت بالجمال والهارمونى ، وقد اضاف الحوار الممتاز، الذى قدمه صلاح حافظ وفاروق سعيد ، وكذلك اللوحات البارعة التى صورها عبد العزيز فهمى الى الفيلم أكثر مبررات النجاح ، اما صلاح ابوسيف كاتب القصة والسيناريو فاخشى ان يدفعه نجاحه فى ذلك الميدان الجديد ، الى ان يعتزل الاخراج ليصبح كاتب قصة !

● البرنامج التليفزيونى الذى تقدمه ليلى بسيونى ، ويخرجه وسيم طبارة ، رغم الجهد المشكور الذى يبذل فيه من رايى ان يتوقف ، لانه رغم ادعائه المفاجاة لا تزال « الفبركة » واضحة فيه وضوح القمر لرواد الفضاء الثلاثة !

● منذ فترة طويلة وانا اتمنى ان اشيد بالجهد الصادق الواعى. الذى يقدمه عباس احمد فى برنامج حياتنا الثقافية ، وفى كل مرة كنت اتاهب فيها للاشادة بهذا الجهد ، كنت اخشى ان يكون اعجابى - من بعيد جدا - بعباس أحمد وثقتى التامة فى كفاءته ومقدرته وجديته فيه الكثير من المغالاة ، غير أن كثيرين جدا قد سبقونى فى الاعجاب بعباس احمد وحياتنا الثقافية الذى يقدمه بموضوعية ، وفهم ووعى يكتب له باستمرار، كل نجاح..

● قرات فى صحيفة الجمهورية ان دور العرض التابعة للقطاع الخاص والاذاعة ، والتليفزيون تدفع للمؤلفين والملحنين حق الاداء العلنى الذى كفله القانون رقم ٣٥٤ الصادر فى عام ١٩٥٤ بينما دور العرض التابعة للقطاع العام متوقفة عن الدفع حتى بلغت الديون المستحقة على هذه الدور لجمعية المؤلفين والملحنين ٥٠ الف جنيه . ولو صح هذا القول ، لكان مسالة هامة تستدعى تحقيقا سريعا ، فلقد مضى ذلك الزمن الذى كانت تحاول فيه المؤسسات العامة الاحتماء بكونها عامة ، فلا تدفع المستحق عليها .. واصبح من الضرورى جدا ان تكون مؤسسات القطاع العام أول من يدفع الحقوق الى اهلها !

● فى اللقاءات القصيرة التى رايت فيها وديع الصافى متحدثا فى تليفزيوننا العربى كنت اكشف - من بعيد - ملامح حزن داخلى، لم تستطع صباح فى شريط تسجيلها ، ولا هند ابو السعود فى فيلم الاسبوع، ان تبعدا هذا الحزن ، وقلبى - وانا اعتمد عليه فى بعض الاحكام - يؤكد لى ان وديع الصافى وهو من خيرة من غنوا بالعربية ، يعانى حالة نفسية سيئة ، وانا على ثقة تامة - وعقلى وقلبى يؤكدان هذه الثقة - ان القاهرة بامكانياتها الضخمة - اذاعة ، وتليفزيون وسينما ومسرح - قادرة على ان تعيد الى وديع الصافى ابتسامته القديمة ... ان وديع الصافى قادر على ان يطور - من القاهرة - الاغنية العربية . ويجتاز بها محنة شاقة تتعرض لها .. هل من أعمال خالدة جديدة لوديع على طراز ليالى فينيقيا ؟

● سئلت هذا الاسبوع عن احلامى فى دنيا الفنون فى عام ١٩٦٩ وكان ردى ان نمتنع عن تقديم الشىء الردىء ، مادمنا غير قادرين على تقديم الشىء الطيب

صبرى أبو المجد



« انتهى كفاحهم وبدءوا يجنون ثمار التعب الطويل .. فماذا فعلوا بالمجد والثروة .. والى أى حد استمتعوا بها ؟ كيف يعيشو ن الان وما هى الخطط التى رسموها المستقبلهم ؟.. هل السينما هى طريقهم الجديد هل يستطيعون ان يبقوا فى الضوء ؟ .. واهم من ذلك .. هل هذا هو ما يريدون ؟ .. »

وفى مارس من ذلك العام طبع « لينون » أول كتاب له .. ورغم ان النقاد هاجموه لانهم استبعدوا أن يكتب واحد من الخنافس شيئا يقرا .. فانه سجل رقما قياسيا فى البيع .. « واوقف حال » كتب جيمس بوند لفترة من الوقت .. وعلق عليه ناقد « التايمز » قائلا « **هذا الكتاب ينبغى ان يحظى باهتمام كل من يشك فى امكانيات اللغة الانجليزية او فى ملكة الخيال عند الانجليز** »

وفى نفس الشهر طبعت اسطوانتهم السادسة « لن يشترى لى الحب » .. والتى احتلت على الفور رأس القائمة ليس فى بريطانيا وحدها وانما فى امريكا ايضا .. وفى البلدين كان قد طلب منها ثلاثة ملايين نسخة مقدما .. وهو شىء لم يحدث لاسطوانة من قبل!

وانتخب « رنجوستار » وكيلا فخريا لجامعة « ليدز » .. وكان من المرشحين امامه أحد كبار قضاة المحكمة العليا . وضم متحف الشمع المشهور « متحف مدام توسو » تماثيل الخنافس الاربعة الى مجموعته المدهشة

وسام الامبراطورية

وفى صيف العام التالى -٦٤- عادوا للترحال .. فى الدانمارك شوهدت الفتيات يلقين بانفسهن فى الماء ليستقبلن السفينة التى تقلهم ..وكان ختام الرحلة «هونج كونج» واستراليا ونيوزيلند ..

وكان متوسط عدد الذين يحضرون كل حفلة من حفلاتهم ٣٠٠ الف .. وفى اغسطس قاموا برحلتهم الثانية الى امريكا وكانت اطول رحلاتهم واشقها .. استغرقت ٣٢ يوما زاروا خلالها ٢٨ مدينة وقطعوا ٢٢٫٤٤١ ميلا .. وقدموا ٣١ حفلة .. وكان متعهدهم هناك يعد لهذه الجولة قبلها بستة أشهر .. قال « كأنما كنت أعد لنزول الحلفاء فى نورماندى !» .. ويؤكد انه كان باستطاعته أن يبيع التذاكر بثلاثة اضعاف ثمنها ، لكن وكيل اعمالهم حذره قائلا ان هذا قد يسىء اليهم .. ومما يرويه انه فى « كانساس سيتى » أخذ صاحب فندق نزلوا به اكياس « المخدات » التى ناموا عليها ..وجعلها قطعا صغيرة كتب على كل منها اسم الخنفس الذى نام عليها .. وباع الواحدة بدولار فكانت حصيلتها ٣٧٥ دولارا

وفى يوليو كان قد أعلن نبأ ترشيحهم لوسام الامبراطورية فأثار ضجة كبرى .. أحد كبار الضباط المتقاعدين أعلن احتجاجه بتنازله عن جميع الاوسمة والميداليات التى حصل عليها أثناء خدمته .. ومن جميع انحاء « **المملكة المتحدة** » بدأت الملكة تتلقى مثلها من الشخصيات الكبيرة المختلفة.. ويقول «لينون»: فى البداية كنا نميل الى رفض الوسام لانه لن ينفعنا بشىء ولاننا حققنا كل ما كنا نحلم به .

ولكننا عدنا فقررنا أن نقبل الوسام نكاية فى الذين يرون اننا لا نستحقه ! .. ثم يستطرد قائلا: لم اكف عن الضحك ونحن ننتظر فى بهو القصر الملكى .. من ضابط راح يلقننا كيف نتحرك وماذا نقول عندما تستقبلنا الملكة .. ففى اعماقنا لم نكن نشعر انها تختلف عن اية سيدة اخرى .. ولم نكن نشك فى انها هى نفسها تعتقد ذلك !

ويضيف « لينون » : كنا باستمرار نكره « الرسميات » ونشعر انها سوق للنفاق.. والذين يتمسكون بها يخيل اليهم ان الاخرين لا يدركون حقيقتهم .. وينسون ان وجوههم .. زجاج !

احرقوا اسطواناتهم

وفى اغسطس من العام التالى - ٦٥ - قاموا برحلتهم الثالثة الى امريكا .. وسجلوا فيها مزيدا من النجاح رغم انها لم تستغرق اكثر من ١٧ يوما .. حققوا ربحا اكثر من ٣٠٠ ألف دولار وكان هذا رقما قياسيا جديدا وما يزال .. وفى ختام تلك الرحلة تورط « لينون » فى عبارته التى اثارت ضجة جديدة .. وهى قوله : اعتقد اننا الان اشهر من المسيح !

وفى ولاية « تيسى » انطلقت جماعة من الغاضبين تحرق اسطواناتهم .. وبدأ الخنافس يعرفون الخوف عندما بلغهم ان جماعة المتعصبين التاريخية والمعروفة باسم « كوكلوكس كلان» قد انتهزت الفرصة ، واخذت تعقد اجتماعات تحرق فيها تماثيل للخنافس أعدت خصيصا لهذه المناسبة.. وحاولوا أن يختصروا رحلتهم مضحين ببقية اجرهم ، ولكن المسئولين اكدوا لهم انهم يضمنون سلامتهم .. ولم يكن من نتيجة لحركة ال «كوكلوكس كلان» الا زيادة الاقبال عليهم فى الحفلات الباقية

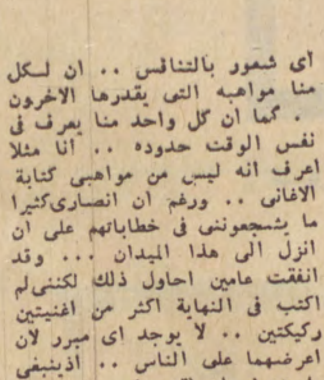
ولم يقوموا بعد ذلك الا برحلة واحدة اخرى .. داخل بلدهم.. سئموا التجوال .. وعلى حد قول احدهم « كنا نشعر شعور حيوانات السيرك عندما ياخذونها من حلقة لاخرى !! » .. لكن لاشك ان السبب الرئيسى كان ما حققوه من ارباح .. اضف ان السينما - هذه الفاتنة التى لا يستطيع احد أن يقاومها - فتحت لهم ذراعيها ..

بيوت رائعة ولكن ! ..

ويقيم « رنجوستار » بالقرب من « لينون » كما اسلفنا القول .. وقد اختار مثله بيتا من الطراز القديم .. كلفه ٣٧ الفا من الجنيهات .. ولم يلحق ببيته حوضا للسباحة مثل كل من « لينون » و « هاريسون » .. لكن تحيط بالبيت اشجار كثيرة وحديقة انيقة كلفته مبلغا اخر كبيرا .. وقد الحق به ايضا ساحة شاسعة تطل عليها غرفة الاستقبال .. وفى احد اطرافها

● فتيات الدنمارك يقذفن بأنفسهن فى الماء .. لاستقبال سفينة الخنافس!
● جمعية "الكوكلوكس كلان" المتعصبة تحرق تماثيل الخنافس فى اجتماعاتها !
● هواية رنجو تصوير الأفلام السينمائية لعيون زوجته مورين فقط !
● أول فيلم ظهروا فيه .. وصفته "الديلى اكسبريس" بأنه لعب عيال !!






زوجات الخنافس الاربعة .. جين ومورين وباتى وثنيا .. بالترتيب

انشأ مسرحا صغيرا ، نصف دائرى ، كلفه ١٠ آلاف جنيه .. وهو مبلغ لم يكن يتوقعه .. وقد اضاف اليه فى العام الماضى غرف استقبال جديدة .. وحجرات على السطح وصالة كبيرة للسينما .. ولعبة « البلياردو » .. ويقول « رنجو » معلقا على مثل هذا السلوك : انشأنا (يقصد هو وزملاؤه) بيوتا رائعة .. لكن لو اردنا ان نبيعها ذات يوم فلن نجد فى الغالب من يشتريها !

ويقتنى « رنجو » فى غرفة الاستقبال اثاثا فاخرا جدا ، وارضية الغرفة مغطاة بسجادة صنعت لها خصيصا .. ويؤكد « رنجو » انها كلفته ضعف ما يدفعه بعض الناس فى شراء بيت كامل !

ومن هوايات « رنجو » التصوير السينمائى ، ولكنه لا يصور الافلاما خاصة .. ومنها واحد كله لقطات مقربة لعينى « مورين » زوجته .. أما هواية « مورين » فهى الرسم .. ويفضل الاثنان ان يقوما برعاية ولديهما « زاك » و « جاسون » .. كما يفضلان ان يقضيا معظم اوقات فراغهما فى البيت .. وتطهو « مورين » الطعام بنفسها .. وجانبا كبيرا من وقت فراغ «رنجو» يقضيه فى الاستمتاع الى الاسطوانات او مشاهدة التليفزيون .. ويقتنى منه عشرة اجهزة ! أما رياضته المفضلة فهى «البلياردو» .. وهو لا يحتاج فى الواقع الى رياضة اخرى .. حيث ان وزنه منذ عشر سنوات لم يزد على ٦٠ كيلو جراما !

وقد حصل « رنجو » اخيرا على ترخيص بالقيادة ، بعد ان فشل ثلاث مرات .. ولديه ثلاث سيارات واحدة « مينى كوبر » وواحدة « لاندروفر » .. والثالثة « فاسيل فيجا » ..

الف جنيه فى الشهر

ويدعى « رنجو » انه لا يعرف من الكتابة سوى اسمه .. كما يؤكد انه لم يعرف فى يوم من الايام شيئا عن حسابه فى البنك ... ولكنه يقدر مصروفه فى الشهر بالف جنيه .. على انه يزيد على هذا المبلغ فى بعض الاحيان ..

ومنذ تزوج « رنجو » قرر ان يكون « السيد » فى بيته .. ويقول ان جده كان يمتلك كرسيا لا يجلس عليه غيره .. وانه اراد ان يحذو حذوه .. على انه يحسن معاملة زوجته .. وفى احدى المرات دعيا الى بيت « دوق بدفورد » .. وعلى المائدة اجلسوهما متباعدين فما كان منه الا ان دعاها للجلوس الى جواره ، ضاربا بتقاليد الطبقة الراقية عرض الحائط ..

ولعل « رنجو » يكون اكثر الخنافس بساطة ومرحا .. اما عن رأيه فى زملائه فانه يقول : لكل منا معجبون .. وقد نختلف فى الرأى لكننا سرعان ما نقرر ان نتفق على شىء .. وليس بيننا اى شعور بالتنافس .. ان لكل منا مواهبه التى يقدرها الاخرون . كما ان كل واحد منا يعرف فى نفس الوقت حدوده .. أنا مثلا اعرف انه ليس من مواهبى كتابة الاغانى .. ورغم ان انصارى كثيرا ما يشجعوننى فى خطاباتهم على ان انزل الى هذا الميدان ... وقد انفقت عامين احاول ذلك لكننى لم اكتب فى النهاية اكثر من اغنيتين ركيكتين .. لا يوجد اى مبرر لان اعرضهما على الناس .. اذ ينبغى باستمرار ان نقدم لهم خير ما نستطيع !

السينما

خلال عام ٦٦ اشترك «لينون» فى فيلم اسمه « كيف كسبت الحرب » .. واعجبه الفيلم لانه ضد الحرب ، لكنه شعر انه لم يحب التمثيل ذاته .. وفى نفس الفترة كتب « ماكارتنى » موسيقى فيلم اسمه « بالاسلوب العائلى » ولكنه لم يرض عن النتيجة .. وقام على اثر ذلك برحلة طويلة الى افريقيا .. ثم الولايات المتحدة فى بداية عام ٦٧ وكى يقابل « جين آشر » ولم يكن قد تزوجها بعد .. ورجع من هناك بفكرة فيلم تليفزيونى « الاربعة يركبون سيارة اوتوبيس » ويفعلون ما يحلو لهم !! وتحمس لهذه الفكرة تحمسا شديدا .. فسوف تكون مثيرة لان احدا من المتفرجين لن يعرف ماذا تكون خطوتهم التالية .. واعدوا الموسيقى التصويرية لهذا الفيلم .. لكنهم توقفوا بعد ذلك ، ولمدة ستة اشهر ، ولم يضيفوا الى الفيلم شيئا ! كانت الفترة التى ادمنوا فيها المخدرات ، ثم قاموا برحلة لهند .. فلما رجعوا « متطهرين » وقاطعوا المخدرات بدءوا على الفور يعملون ثانية فى الفيلم .. ووضعوا فى احدى سيارات الاوتوبيس ٦٤ شخصا وانطلقوا الى مقاطعة « ديفون » .. وعرض الفيلم فى التليفزيون فى عيد الميلاد اى فى ديسمبر ٦٧ .. ووصفته «الديلى اكسبريس» بانه « لعب عيال » .. فكانت اول مرة توجه فيها اليهم كلمة جارحة ومنذ سنوات .. ولكن عوضهم انهم كانوا فى نفس الوقت قد اصدروا « البوم » اسطواناتهم المعروف باسم « سيرجنت ببر » فخصص له ناقد « التيمس » مساحة كبيرة .. ووصفه بانه «اروع انتاج فى الموسيقى الجديدة حتى الان » .. والطريف ان هذا الانتاج يرجع الى فترة تأثرهم بالمخدرات .. ولكنه يصور ايضا اثر الموسيقى الهندية فى الحان « هاريسون » بالذات .. ولاننس انه بدأ يتعلق بها قبل ذهابه الى الهند ! كان واضحا ان اسلوب الخنافس قد تغير عما كان عليه منذ سنوات ، ومنذ وصفهم ناقد اخر بانهم « اروع شىء منذ بتهوفن » ..

والى الاسبوع القادم ←



اغانيهم حيرت الناس . . انهم اذا ارادوا ان يصفوها كانت النتيجة هى ما فعله العميان عندما وصفوا الفيل .. كل منهم وصف الجزء الذى تحسسه بيديه واعتقد انه الفيل .. ان اغنية ((فى الرابعة والستين)) مثلا ربما تـدفع الى النفس بشىء من الحزن عند قراءتها .. ولكن اللحن الذى اختاروه لها هو لحن مرح .. فاذا سالت الخنافس انفسهم فلن يعطوك اجابة .. لان ما يهمهم هو ان تعجبك الاغنية لا أن تجد لها تفسيرا

اليانور ريجبى



الحياة ـ خاصة فى عصرنا الطاحن ـ تحرم الكثيرين من ان يكونوا محبوبين او معروفين .. احياء .. او بعد موتهم .. ومن هؤلاء كانت اليانور ريجبى ..

((آه .. انظر كل الناس الذين يعانون الوحدة

اليانور ريجبى تلتقط حبات الارز فى الكنيسة .. حيث كان زفاف .. وتعيش فى حلم ..

وتنتظر فى النافذة .. لابسة الوجه الذى تحتفظ به فى ((برطمان)) بجوار الباب .. لمن تفعل ذلك ؟

كل اولئك الناس الوحيدين .. من اين ياتون ؟

كل اولئك الناس الوحيـدين لاى مكان ينتمون ؟

الاب ماكنزى .. يكتب كلمات عظة لن يسمعها احد .. فلا احد يذهب اليه .. انظر اليه وهو يعمل .. يرتق جواربه الى الليل عندما يخلو المكان .. ماذا يضيره ؟

كل اولئك الناس الوحيدين .. من اين ياتون ؟ .. لاى مـكان ينتمون ؟

آه .. أنظر اليهم .. اليانور ريجبى ماتت فى الكنيسة ودفنت .. مع اسمها .. ولم يذهب احد !

والاب ماكنزى .. ينفض التراب عن يديه وهو عائد من المقبرة .. ولا احد يلوم ..

لكن كل اولئك الناس الوحيدين .. من اين ياتون ؟

كل اولئك الناس الوحيدين .. لاى مكان ينتمون ؟))



رسوم : مجدى نجيب



فى الرابعة والستين

((عندما اتقـدم فى السن .. وافقد شـعرى .. بعد سنين طويلة ..

هل اظل اتلقى منك تذكار الحب .. ؟

والتهنئة فى عيد ميـلادى .. وزجاجة نبيد ؟

وعندما اتاخر عن بيتى الى ما بعد الثالثة .. هل توصدين دونى الباب ؟

هـل تظلين فى حاجة الى .. وتطعمينني .. عندما اغـدو فى الرابعة والستين ؟

سـوف تكونين أكبر سنا انت ايضا ..

اذا قلتها فسوف ابقى معك .. استطيع ان انفعك .. أصلح لك سلك الكهرباء عندما ينطفىء النور .. بينما تشغلين نفسك بخيوط الصوف وانت جالسة قرب المدفأة .. وصباح يوم الاحد نخرج للنزهة .. او نعمل فى الحديقة .. ننزع الحشائش .. ولا نطمع فى المزيد!

هـل تحتـاجين الى .. هـل تطعمينني .. وانا فى الرابعـة والستين ؟ ..

وكل صيف نسـتاجر ((عشة)) .. فى جزيرة ((وايت)) .. اذا لم تكلفنا اكثر مما نستطيع .. سوف ندبر امرنا ونقتصد ..

وسـوف يجلس احفـادك على ركبتيك .. ((فيرا)) و ((تشك)) .. و ((ريف)) !

ارسلى لى بطاقة .. اكتبى لى سطرا .. اذكرى وجهة نظرك .. حددى المعنى الذى تقصـدين .. فـ ((المخلص لك)) يشقى بعيدا عنك

اعطنى اجابتك .. مرة اخرى اريد منك عهدا الى الابد ..

هـل تظلين فى حاجة الى .. وتطعمينني .. وانا فى الرابعـة والستين ؟))

أيتها السيدة العظيمة

فى العنوان لقب للسيدة العذراء .. لكن اعتقد انهم يريدون به معنى العظمة .. عظمة كل أم مسئولة عن عدد من الاطفال .. وتكافح من اجلهم .. وتحقق المعجزات

« أيتها السيدة العظيمة .. والاطفال عند قدميك ..

يتساءلون كيف تدبرين حالك وحالهم .. من ياتيك بالمال ..متى تدفعين اجرة البيت ؟

هل تعتقدين ان المال ترسل به السماء ؟

مساء يوم الجمعة ياتى دون حقيبة ..

صباح يوم الاحد يزحف مثل راهبة ..

طفل يوم الاثنين تعلم كيف يربط حذاءه

وبسرعة تجرى الايام ..

أيتها السيدة العظيمة ..الطفل الذى على صدرك .. يتساءل كيف تدبرين طعاما للآخرين !

وتجرى الايام ..

أيتها السيدة العظيمة ..وانت على فراشك .. استمعى الى الموسيقى التى تعربد فى رأسك

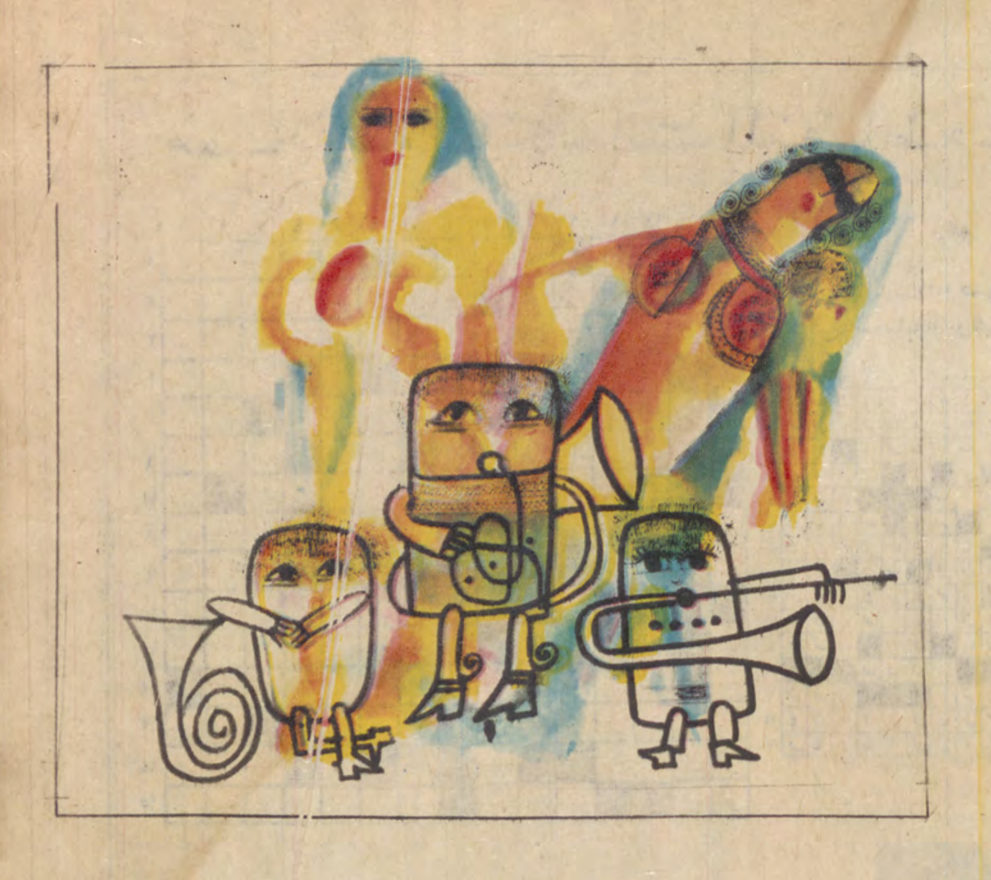
مساء الثلاثاء لا ينتهى ابدا

صباح الاربعاء لم تات الجرائد

مساء الخميس جواربك تحتاج الى رتوق

وتجرى الايام ..

أيتها السيدة العظيمة ..والاطفال عند قدميك .. يتساءلون كيف تدبرين حالك وحالهم ؟ »



يوم من حياتنا

« قرات الاخبار اليوم .. يابنى عن رجل محظوظ حقق مايريد

ورغم ان الخبر كان مقبضا .. الا اننى ضحكت عندما رايت الصورة .. فقد اطلق الرصاص على نفسه فى سيارته .. ولذلك لم يلحظ اشارة المرور عندما تغيرت .. ووقفت جماعة من المارة تحملق فيه .. لقد راوا هذا الوجه من قبل .. لكن احدا لم يكن واثقا انه من مجلس اللوردات !

ورايت فيلما اليوم .. يا بنى عن جيشنا عندما كسب الحرب الكثيرون خرجوا .. ولكنى بقيت لانى كنت قد قرات الكتاب « الذى اخذ عنه الفيلم » .. مع ذلك فليتنى استطيع ان اقول لك الحقيقة !

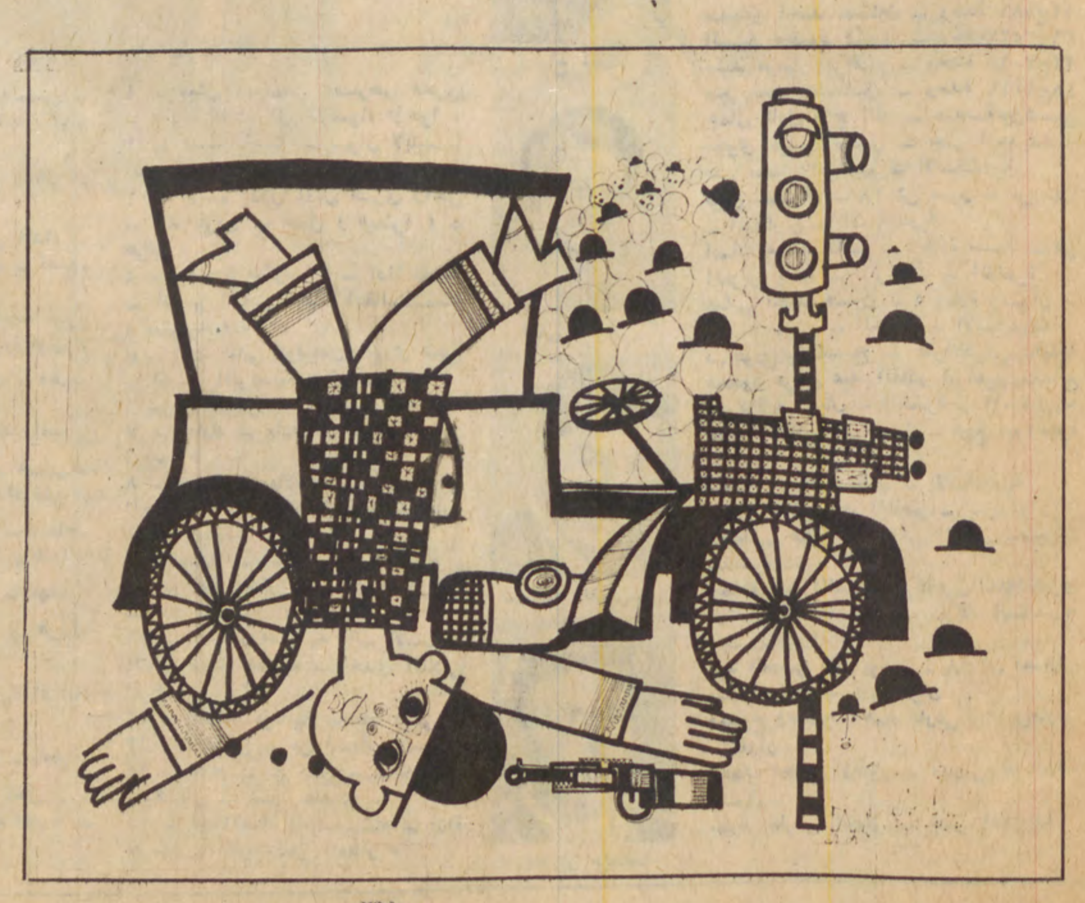
استيقظت .. وتدحرجت من سريرى .. واخذت مشطا ومررته فى شعرى .. ورفعت عينى الى الساعة فوجدت انى تاخرت ..

عثرت على سترتى، وحملت قبعتى .. ولحقت بالاوتوبيس فى ثوان ..

وتلمست طريقى الى فوق .. واشعلت سيجارة .. وتكلم احدهم .. ورحت احلم !

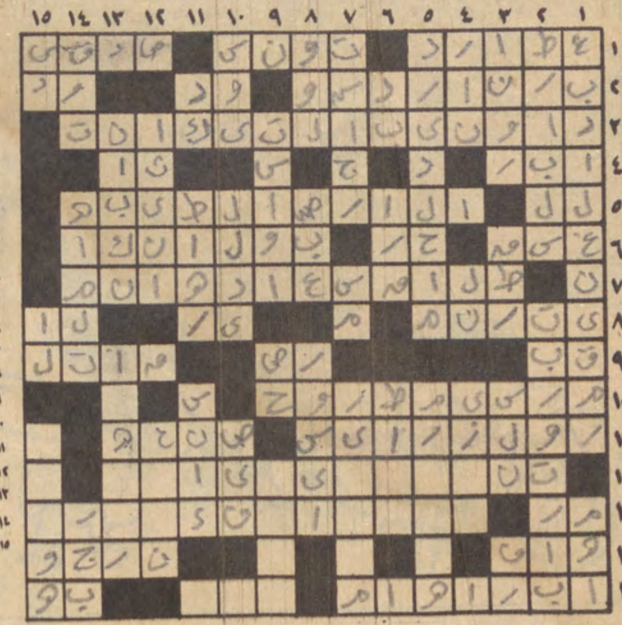
قرات الاخبار اليوم .. يا بنى اربعة آلاف حفرة فى بلاكبيرن .. لانكشير « الحفر .. يقصد مناجم الفحم » ورغم انها كانت حفرا صغيرة فقد احصوها كلها لعلهم الان يعرفون كم حفرة منها تكفى لتملأ البرت هول « أكبر صالة للعروض الموسيقية هناك »

انني احب ان اقول لك الحقيقة »



مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم (١٠٤)



حل واسماء وصور الفائزين في المسابقة رقم (١٠٢)



يوسف عثمان — حسن حامد

محمود حجازى — محمد منصور

كامل ابراهيم — محمد حسين

على مينكيس — سيزاجاد عطا

اعداد : ابراهيم عطية

افقيا :

١ ـ اقرب السيارات الى الشمس ـ بلد عربى ـ الاسم الثانى لبطل فيلم خالد بن الوليد .
٢ ـ كاتب ايرلندى ساخر راحل ـ احد الاقارب ـ حب .
٣ ـ و . . . . هى الداء .
٤ ـ تستعمل فى الخيـــاطة ـ نصف كلمة ثانى .
٥ ـ حرفان متشابهان ـ قصة ابيرل بك اخرجت فى فيلم بطولة بول مونى .
٦ ـ اول ظلمة الليل ـ قيظ ـ مطرب امريكى من اصل لبنانى .
٧ ـ فيلم لانور وجدى وعقيلة راتب .
٨ ـ يرجع صوته باللحن ـ حـــرف موسيقى (معكوسة) ـ اداة نفى .
٩ ـ ثلثا كلمة قبو ـ ضعف ـ سفاح .
١٠ ـ محافظة تمتاز بجمال شواطئها .
١١ ـ ماركة سيارات عالمية ـ مهنة .
١٢ ـ اديب امريكى اختفى فى ظروف غامضة .
١٣ ـ فات ـ اغنية مشهورة لفرانك سيناترا (معكوسة) .
١٤ ـ نصف (بالانجليزية) ـ نامل .
١٥ ـ الرئيس الامريكى الراحل ... لنكولن ـ الاسم الاول لممثلة مصرية ـ ثلثا كلمة بهت .

رأسيا :

١ ـ ممثل سينمائى ومسرحى مصرى ـ مطربة عادت الى الاضواء مؤخرا .
٢ ـ مدينة ليبية ـ ديوان لايليـــا ابو ماضى .
٣ ـ الاسم الاول لممثل مصرى راحل ـ بلد عربى ـ نسل (مبعثرة) ـ هرب .
٤ ـ جهنم (معكوسة) ـ اداة نصب ـ الاسم الثانى لممثلة ايطاليـــــة (معكوسة) .
٥ ـ احد ثنائى كوميدى سورى شهير ـ الممثلة الفرنسية ميشيل ...
٦ ـ من الحيوانات ـ سهر ـ مديد .
٧ ـ تعارك ـ مادة قاتلة ـ موليير (مبعثرة) .
٨ ـ صوف (بالانجليزية) ـ من الحيوانات ـ بلد تشغل نحو ثلث قارة آسيا ونصف قارة اوربا .
٩ ـ تعادلا ـ صواب ـ عملة عربية .
١٠ ـ هدأ وسكن ـ يستدل (معكوسة) ـ احد الفصول الاربعة .
١١ ـ تعب (معكوسة) ـ الاسم الثانى لممثلة مصرية ـ احدى الثلاثى المرح .
١٢ ـ مدينة يونانية ـ بلد عربى .
١٣ ـ اصابكن ـ من اسماء الاسد .
١٤ ـ طعام ـ من مسرحيات وليم شيكسبير ـ شهر هجرى .
١٥ ـ من اعضاء الجســم ـ اداة تعريف ـ اغنية لماهر العطار .

حسنين احمد حسنين ـ وحدة ٥٨٩ج١٢
السيد محمود قناوى ـ وحدة ٧٥٢٧ج٣٩
سيد موسى ابراهيم ـ وحدة ٧٠٩٨ج٢٢
منير سمير ميخائيل ـ وحدة ٩١١٩ج٤٨
جمال كامل فرج الله ـ هندسة عين شمس
نجوى عباس توفيق ـ مصر الجديدة
على مختار ابراهيم ـ الاسكندرية
ليلى سليمان ـ ٣٨ ش صور ـ ش مهنا ـ العطارين ـ الاسكندرية
اسامة محمد هاشم ـ ٩ حارة مسعد ـ ش العزيز بالله ـ الزيتون ـ القاهرة
عباس أحمد حسين ـ ٥ حارة رضوان ـ ش الشمرلى ـ الجمرك ـ الاسكندرية
د. جورج عبد المسيح ـ كفر الاطرش ـ دقهلية
محمود مرسى عبد القادر ابراهيم ـ مصانع شوكولاتة رويال ـ الحضرة ـ الاسكندريه
عكاشة امام ـ ش مسعد ـ نجع ابوشجرة ـ سوهاج
فتحية مصطفى غازى ـ الاسكندرية
حسن صلاح عبد الناصر ـ بنى مزار
مصطفى عطوة ـ ٢٦ ش المطار ـ شبرا ـ القاهرة
حمادة عبد المنعم ـ شركة غزل المحلة الكبرى
مهندس/ كمال نصيف ـ شركة اسكندرية للبترول ـ المكس
عبد المحسن على يونس ـ ٢٨ ش مصطفى عبد الرازق ـ بنى مزار
ممدوح ومحمود احمد فارس ـ ٢٢ ش فارس ـ حلوان
محمد محمود رطيل ـ مدرس بالصافية ـ دسوق
بهيرة بطرس ابادير ـ مصر الجديدة



صباح محمد

ليلى صديق



عبدالله الشربيني



مختار يوسف



اثناء زيارة السيد حسين الشافعي والدكتور عزيز صدقي لجناح شركة النصر للدخان والسجاير بسوق القاهرة الدولية للصناعة ويرى السيد محمود لطفي رئيس مجلس ادارة المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية والدكتور حسن عشماوى مدير عام المؤسسة والسيد ابراهيم حلمى رئيس مجلس ادارة الشركة فى استقبالهما



إنطلاقة ضخمة تنقل السيجارة المصرية

من السوق المحلية الى الأسواق العالمية

قفزت شهرة السيجارة المصرية الى الاسواق العالمية ، واصبحت تجتذب الملايين من جماهير المدخنين فى مختلف انحاء العالم ..

وهذا التطور الكبير تحمل لواءه شركة النصر للدخان والسجاير ، التى أقامت صناعة قوية وكبيرة فى هذا الميدان ، والتى استخدمت أحدث الطرق العلمية فى انتاج السجائر المصرية ..

ولقد زار السيد حسين الشافعى والدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة ، جناح الشركة بسوق القاهرة الدولية للصناعة ، حيث شاهدا التطورات الحديثة التى أدخلت على هذه الصناعة العريقة ، والتى اتاحت لها أن تقف على قدم المنافسة مع أرقى مستويات الانتاج العالمى ، وأن تتفوق فى الاسواق العالمية . ففى خلال فترة وجيزة لاتتعدى سبع سنوات ، منذ أن ضمت المصانع الصغيرة التى كانت تعتمد على مجهودات فردية ، والتى كانت تستهدف الربح فى المقام الاول .. لتتكون منها شركة كبيرة فى مجال صناعة ضخمة وحيوية ، والانطلاقة الثورية تعرف طريقها فى كل مجال من مجالات العمل والانتاج فى شركة النصر للدخان ..

ففى خلال هذه الفترة ، اقيمت منشآت جديدة تتفق مع امكانيات الصناعة الكبيرة المتفوقة ، وتتسع للالات الحديثة والماكينات الجديدة

وخلال هذه الفترة أيضا ، قامت على الشركة قيادة اشتراكية ، تهدف الى تحقيق مزيد من الانتاج ، وتهدف أيضا الى تحقيق رفاهية العاملين .

وخلال هذه الفترة كذلك ، اتبعت الشركة احدث الاساليب العلمية فى مراقبة الانتاج ومتابعة جودته خلال المراحل المختلفة ، واتاحت للعاملين بها أن يتلقوا مزيدا من الدراسة والخبرة والكفاية فى الداخل والخارج ..

واصبحت مصانع شركة النصر للدخان تضم معامل كيماوية تجرى فيها التجارب من أجل تطوير الانتاج وتحسينه . وقد تم خلال الخطة الاولى تنفيذ مشروع نقل وتحسين الانتاج بالشركة .

كل هذه التطورات ، انعكست على مستوى الانتاج فى شركة النصر للدخان والسجاير ، وكان من الطبيعى أن تقدم لجماهير المدخنين أنواعا مختلفة من السجاير المصرية الفاخرة التى ترضى مختلف الاذواق ، والتى تقف على أرقى واحدث المستويات العالمية ..

ولقد نالت شركة النصر للدخان والسجاير جائزة الانتاج فى عيد العمل والعمال لعام ١٩٦٨ ، فجاءت هذه الجائزة لتكون شهادة تقدير واعتراف بكل الجهود التى تبذل منذ عام ١٩٦١ ، والتى مازالت مستمرة من اجل تطوير الانتاج الى أرقى المستويات .. تحت قيادة اشتراكية تدرك ابعاد الدور الذى يجب أن تقوم به فى هذه المرحلة من حياتنا .. مرحلة التحول الاشتراكى العظيم .. وتؤمن بكفاءة العامل المصرى ، فتكفل له مستوى الحياة الطيبة ، وتدفعه الى مزيد من التقدم ... من اجل المواطن والوطن .

ان انتاج شركة النصر للدخان والسجاير اصبح اليوم يعرف طريقه الى أسواق : قطر واليمن والبحرين والكويت والسعودية وهولندا .

وهذه دلالة على ما وصلت اليه الشركة من تطور فى الانتاج ، هيأ لها ان تكفى احتياجات السوق المحلية ، وأن تغزو الاسواق العالمية ، وأن تؤكد تفوق السيجارة المصرية

ولقد كانت السوق الدولية للصناعة فرصة طيبة ، لكى تعبر الشركة عن أحدث التطورات وأروعها فى جناحها بالمعرض .. وتقدم صورة حية ونابضة للتطور الصناعى الحديث فى بلادنا .. هذا التطور الذى اثبت وجوده فى خلال فترة قصيرة . والذى عبرت عنه شركة النصر للدخان والسجاير فى مجال صناعة عريقة من اقدم الصناعات فى بلادنا

سيدتى الجميـ



شويكار .. ارتفعت بالدور الى اعلى مستوى

هـــذه هى مسرحية « سيدتى الجميلة » تجد طريقها اخيرا الى خشبة المسرح ليتحقق بعرضـها حلم قديم من احلام فرقة الفنـــانين المتحدين طال سعيهم لتحقيقه ..

وبعرض هذه المسرحية فان فرقة الفنانين المتحدين تصل لاول مرة – فى رايى – الى مستوى النقد .

لقد آمنت هذه الفرقة لفترة طويلة بأن الكوميديا يـكفيها ان تحمل قدرا من الضـحك يكفى لغسل احزان الانسان وسـط ظروف ومشاكل الحياة القاسية .. وهذا هدف فى حد ذاته .. أما البحث عن هدف او مضمون او قيمة انسانية او فكرية يمكن ان يحتويها العمل أو تحتوى العمل فهو موضوع اخر بعيد عن مجال هـذه الفرقة وكان هذا خطـا فادحا من اخطاء السنوات الماضية نزل ببعض اعمال هذه الفـرقة من مستوى الكوميديا الى الفارس ومن فن الملهاة الى فن المهزلة .

والان .. ماذا فى هذا العمـل من الداخل ؟

لقد تناول المعدان **سمير خفاجى وبهجت قمر** مسرحية **«بجماليون»** التى كتبها **برنارد شو** عن الاسطورة اليونانية المعروفة التى عرضت فى القاهرة فى فيلم سـينمائى تحت عنوان **« سيدتى الجميلة »** قبل ثلاث سنوات والهم المعدين فكرة تقديم المسرحية ممصرة تحت نفس عنوان الفيلم .

ولهذا فمن حق سمير خفاجى وبهجت قمر ان يحملا قدرا كبيرا من نجاح هذا العمل كما ان عليهما ان يتحملا قدرا اخر مما قد يؤخذ عليه .

ومع اننى لست هنا فى معرض المقارنة بين الاسـطورة الاصلية او **« بجماليون »** شو او الحكيم او الفيلم وبين المسرحية التى تقدم الان بالفعل .. فان هذه المقارنة تفرض نفسها علينا شكلا وموضوعا لقد اغفل المعدان سمير خفاجى وبهجت قمر – عن عمد فيما يبدو – تفاصيل المسرحية الاصل وهدفها بالتالى **واكتفيا بتناول الخـط الدرامى الرئيسى** فى المسرحيـة ونسـجا من حوله مسرحية أخرى ذات تفاصيل واحـداث وواقع جديد تماما .. وبهـذا التغير الكيفى فى المقدمات انتهى العمـل بنهاية تختلف تماما عن



حسن عبد السلام



سمير خفاجى



فؤاد المهندس

بقلم: محمد بركات

ـــلة : صـــدفـــة !!

نهاية المسرحية الام .

ففى مسرحية «سيدتى الجميلة» ـ المصرية ـ تتحـــول « اليزا » بائعة الزهور الفقيرة الى لصـــة محترفة هى « صدفة » ويتحـــول الدكتور «هجنز» عالم الصوتيات الى الاستاذ « كمال » خبـــير البروتوكول فى قصر الخديوى .. الذى يهـرب من القصر الى حى « حلال عليك » حتى لا يتورط فى تلك الزيجة التى يريدها له سيده .. وفى الحى الشعبى الفقير يلتقى كمال بصدفة .. وتمضى احداث القصة بعد ذلك فيتناول كمـــال هذه الفتاة بالتدريب والاعـــداد ليجعل منها سيدة مجتمع دونهـا سيدات القصر حتى ان الخديوى ـ العبيط ـ ينخـــدع فيها .. وتنتهى القصة نهاية كل افلامنـــا ومسرحياتنا بزواج البطـــــل من البطلة او كمال من صدفة .

ولم يكن من الممكن ـ فيمـــا ارى ـ ان يقدم لنا سمير خفاجى وبهجت قمر نفس المسرحية الاصل او حتى بتعديل بسيط لا يطغى عليها .. ذلك ان مسرحية شـــو تتناول شخصيات واحداث ووقائع وظروف المجتمع الانجليزى فى مطلع هذا القرن وهى بالضرورة تختلف عن وقائع وظروف المجتمع المصرى فى اللحظة التاريخية المعاصرة ..

واخلص من هذا الى ان الاعداد بهذه الصورة كان موفقا الى حد بعيد ولم يكن من سبيل اخر امام المعدين لتناول المسرحية .. وكان ابرز مظاهر هذا التوفيق هو اضفاء البعد الزمنى على الحدث والعودة به الى لحظة متقدمة تتصل بحكم واحد من خديوات مصر .. ذلك ان المسرحية من خلال هذه اللحظة الزمنية السابقة قد قدمت لنـــا ـ بصدق ـ شريحة كاملة لصورة الفساد التى كانت تنخر وتنهك عظام هذا المجتمع فيما قبل الثورة

على ان المعدان وهما يحمـــلان كل هذا النجاح يتحمـــلان الى جواره بعض شـــوائب المرحلة القديمة التى لم يتخلصا منهـــا تماما بعد .. ومنها :

ـ **اولا** : بتر بعض الشخصيات الهامة فى المسرحية ـ ليخلو المسرح لبطلى العرض ـ ومنها شخصية الاب .. ذلك السكير العربيد الذى اختفى بعد الفصل الاول دون ســـند فنى او منطقى .. ان هـــــذه الشخصية ـ فى المسرحية الاصل ـ تحمل كل مقومات الشـــخصية الدرامية الكاملة لانهـــا النقيض التام لشـــخصية « اليزا » او « صدفة » وتقابلهما يوضـــح العمق الدرامى لـــكل منهما .. ولقد كان من الغريب ان نلتقى فى الفصـــــل الثانى فى بيت كمال بشخصيتى « زربيح » و «سليط» صـــديقى « صدفة » ولا نلتقى بشخصية الاب الذى كان لابد ان يسعى وراء ابنته .. ان اجهاض هذه الشخصية افقد العمـــل مفارقة درامية رائعة

ـ **ثانيا** : من العادات البالية التى يحرص عليها سمير خفاجى وبهجت قمر ذلك التمهيد الطويل الذى يأتى بقصد تشويق المتفرج وفرش الارضية للبطلة والبطـــل وقد ظهر هذا واضحا فى المسرحية .. وعليهمـــــا وقد بدآ يلتزمان بمسرح اكثر التزاما واحتراما ان يقلعا عن هذه الطـــريقة .. ان المسرحية الاصلية تقدم لنـــــا « اليزا » و « هجنز » بعد لحظات قليلة من بداية العرض لتضعنا مباشرة فى قلب الحدث مع الابطال .. وبرنارد شو نفســـه كان من اشد المهاجمين « للمسرحية المتقنة الصنع » وقد وصف على وجـــه الدقة طريقة سمير خفاجى وبهجت قمر هذه بقوله .. « **ان حبكة الموضوع وفن التمهيد ليســـــا الا حيل موهبة مسرحية فقـــيرة وقناعا للعقم الاخلاقى وليســـا ادوات العبقرية الدرامية** » .

ـ **ثالثا** : ان نهاية المسرحيـــة بزواج « صـــــدفة » و « كمال » تأتى متفقة مع النهايات السعيدة ـ دائما ـ لافلامنا ومسرحياتنـــا ولكنها ـ هنا ـ تأتى ضد العمل .. فالمسرحية الاصـــلية لا تنتهى بزواج « اليزا » و « هجنز » وقد كتب برنارد شو تعقيبا ضـــافيا شرح فيه ضرورة الا يتزوج الاثنان .. لقد تعلمت الفتـــاة على يد استاذها ان تصبح « حرة » بكل ما تحمله معنى كلمة الحرية من تبعيات الاختيار والمسئولية .. وزواجها من استاذها يعنى ببساطة فقدانها لهذه الحرية لانها ستبقى ابدا تلك الدمية التى صـــنعها الاستاذ وستمحق شخصيتها تماما

وفى مسرحيتنا هـذه فان معنى زواج « صدفة » من « كمال » ان زواجا قد تم بين الطبقات الشعبية المسحوقة والطبقة العالية الساحقة .. كان على « صـــدفة » بعد ان وصلت الى ما وصلت اليه ان ترفض « كمال » والطبقـــة التى ينتمى اليهمـــا بعد ان اكتشفت بنفسها ـ وهى الفتاة الذكية ـ مقدار الزيف الذى تعيش فيـــه هذه الطبقة .. ثم كان عليها بعد ذلك ان تلقن كمال درسا وتتركه وسط الفراغ الموحش فى الطبقة التى ينتمى اليها لتعـــــود هى الى قواعدها وقد اصبحت شيئا اخر دون ان تتخلى عن اصـــولها وطبقاتها

ـ **رابعا** : احسست فى كثير من المواضيع ان الحوار فى المسرحية كان دون مستوى العمل ككل وكان على المعدان ان يستفيدا الى اقصى درجة من حوار المسرحية الاصلى وهو على درجة عاليـــة من الذكاء خاصة وان شـــو كما وصـــفه « اريك بنتلى » شــــاعر فى فن الجدل .. ومن مظـــاهر ضعف الحوار الاسهاب وعدم التركيز .

ـ **خامسا** : جـــــاءت بعض شخصيات المسرحية الرئيسية بلا وظيفة درامية .. واهم هـــــذه الشخصيات شخصية « حسن » صديق كمال .. وهى الشخصية التى تقابل شخصية « بيكرنج » فى المسرحية الاصل .. ولا ادرى كيف فات على سمير خفـــاجى وبهجت قمر تلك الوظيفة المهمـة التى تقوم بها هذه الشخصية فى مسرحية شو .. لقد كان «بيكرنج» هو الاب الرحيم الذى يمد «اليزا» بدفء العاطفة ويعينها على احتمال صلافة الدكتور « هجنز » وغروره .. ولولا هـــــذه الشـــخصية ما احتملت « اليزا » البقاء مع هذا السيد المتعجرف الذى تقوم حياته قولا وفعـــــلا على عكس الوظيفة التى يقوم بهـــا تماما فى الحياة .. كان « هجنز » يمـــد « اليزا » بالعلم العقلى المحض بينما كان يمـــدها « بيكرنج » بالتعاطف الوجدانى الذى لا غنى عنه لامراة .. ولو ان شـــخصية « حسن » التزمت بهذه الوظيفة لكان لها شأن آخر .

ورغم كل هذا فان جهدا عظيما لابد ان يذكر ـ ويشكر ـ لسمير خفاجى وبهجت قمر .. وهـــذه الملاحظات لا تعنى الا انهما قد وصلا الى مرحلة من النضج يستأهلان معها التناول النقدى .

لقد قامت هذه الفـــرقة على مجموعة من الابطـــال لهم مطلق الحرية فى التصرف على المسرح حركة وقولا .. وقد جاء «المخرج» **حسن عبد السلام** ليهدم هـــذه القاعدة الخـــاطئة وليضع التزاما صارما ـ **كانه سيف ديموقليس** ـ بنص العرض وبحركة المسرحيـــة تبعا لفكر المخرج ورؤيته للعمـــل .. وبفهم المخرج الواعى ودوره ـ الذى فهمه الابطال ـ استطاع حسن عبد السلام ان يكبح جماح الخروج على النص ـ ايا كانت قيمته ـ او الاخلال بحركة المخرج والتصرف فى التصور العام الذى وضعه لينتظم لمسرحية .

وفضلا عن هـــذه « **القيمة** » الفنية التى وضع بذرتها فى هذه الفرقة ـ وهى تكفى ليشهد له ـ فلقد وفق فى اخراج المسرحيـــة بالحـــركة السريعة المتغيرة التى ملأت المسرح حياة وحيـــوية .. وبالتشكيلات الجمالية الرائعـــة .. وبالافكار الصغيرة اللامعة التى تتناثر على امتداد العرض خلف كل حركة .. وبتفجيره لامكانيات « شويكار » كما لم تتفجـــر من قبـــل ...... لقـــــد ارتفعت هذه الفنانة بهذا الدور ـ ذى الجهد الفادح ـ الى اعلى مستوى بلغته ممثلة على المسرح الكوميدى فى بلادنا هذه الايام .. **انها الان ثالثة ثلاث من ممثـــلات المسرح المصرى العظـــام ـ كل فى لونه ـ وهم سميحة ايوب وسناء جميل وشويكار طوب صقال** .

اما فؤاد المهندس **فهو استاذ** كعـــــادته .. ورغم ان طبيعة الشخصية التى قام بها كان من شأنها ان تحدد من حركته كثيرا فهى شـــخصية جامدة ـ بعكس صدفه ـ فضلا عن انها لا تتطور فهو يبدأ كما ينتهى الا انه باللفتة والايماءة وطريقة الالقاء كان يدل على فهم عميق للشـــخصية ..

بعد هذا فانا لا اســـتطيع ان اغفل احدا ممن شاركوا فى هـــذا العمل .. **حسن مصطفى** بادائه المتمكن وشخصيته الطاغيـــــة وحضوره الدائم على المسرح .. **وجمال اسماعيل** بكل صـــدقه واخلاصه فى دوره ذلك الصغير .. **ونظيم شعراوى** بلحظات التـــالق السريعة فوق الخشبة ثم سيد زيان وفاروق توفيق وعز الدين اســــلام ومحمد يوسف وغيرهم

●

ان تحيـــة من القلب لابد ان توجه الى القائمين على هذا العمل الجيـــــد .. لقـــــد بدءوا اليوم واكتشفوا طريقهـم وعليهم ان يمضوا فيه الى الامام لوضع صرح عظيم لمسرح كوميدى ـ بحق ـ فى بلادنا .



فستان للصباح .. الازرق فيه يحتاج لمتر فقط .. والاصفر من التريكو الجاهز .. او المشغول

فستان للسهرة .. يحتاج لاربعة امتار . الياقة عليها جالون مطرز بالترتر والخرز

من دولاب النجوم

زيزى مصطفى

فستان لبعد الظهر يحتاج لمتر ونصف فقط ◄

فيلم عن المريخ والهلال والأهلى والزمالك

محيى الدين فكرى

لو كنت منتجا سينمائيا لاعددت، عدتى من الان لتسجيل دورة الاربعة الكبار : الهلال والمريخ والاهلى والزمالك ، التى تقام بالخرطوم فى شهر مارس القادم ، على فيلم طويل يستغرق عرضه على الاقل ثلاث ساعات ..

فمن الناحية التاريخية الرياضية هى حدث رياضى جدير بالتسجيل بعد ان تعثر تنفيذه نحو عشر سنوات بذلت خلالها محاولات عديدة لاقامة هذه الدورة ولكنها كانت تصطدم دائما بالخلافات أحيانا بين الاهلى والزمالك واحيانا بين الهلال والمريخ.. واخيرا قدر للدورة ان ترى النور بعد أن حل الوئام بين الانديه الاربعة محل الخصام .

وتسجيل هذا الحدث تسجيل لسنة لقاءات بين أكبر أربعة أندية فى وادى النيل .. فهو اذن من الناحية الفنية يمثل ارفع المستويات الكروية فى جمهوريتى مصر والسودان ، وهو بلا شك أرفع مستوى كروى فنى فى افريقيا واسيا .

ومن الناحية المادية فان هذا الفيلم مهما تكلف من نفقات الا انه بلا اى جدال سيحقق أرباحا خيالية يحلم بها المنتجون وتفتقر اليها أفلامهم رغم قيام أعظم الممثلين والممثلات بادوار البطولة فيها ..واننا جميعا نذكر ان بعض الافلام حققت أرباحا كبيرة عندما عرض قبلها فيلم كروى بين الاهلى والزمالك أو بين الزمالك وريال مدريد . فما بالهم بدورة يلعب فيها الزمالك مع الاهلى والمريخ مع الهلال وكل من الاندية الأربعة الكبار مع الاخر.. ان فيلما طويلا سيلقى رواجا كبيرا جدا ليس فى مصر والسودان فحسب ، وانما فى كافة الدول العربية ومعظم الدول الافريقية .

واننى أعلم يقينا ان نادبى المريخ والهلال يوليان هذه الدورة عناية كبرى ، وستشهد الخرطوم خلال فترة الدورة مهرجانا كبيرا لم تشهد له مثيلا من قبل .. ولقد فاتحنى الاخ فؤاد التوم سكرتير نادى المريخ الذى ناب عن الناديين السودانيين فى توقيع عقود الدورة، بان الناديين راغبان فعلا فى تسجيل مباريات الدورة على فيلم طويل، واننى أؤكد ان عرضا معقولا لتسجيل الدورة من جانب احد المنتجين المصريين سيلقى قبولا وترحيبا من جانب الناديين السودانيين .

ومن ناحية أخرى فان عرض مثل هذا الفيلم فى دور السينما بمصر سيروى ظمأ الجمهور المصرى الى مشاهدة مباريات هذه الدورة التى تقام بعيدا .

ولو كنت مسئولا عن شركة سياحية لنظمت بالاتفاق مع شركة الطيران العربية رحلات سياحية الى الخرطوم خلال فترة الدورة، واننى أؤكد ان عددا كبيرا جدا من المصريين لن يبخل باى مبلغ فى سبيل زيارة الخرطوم ومشاهدة الدورة . ولكن بشرط ان يبدأ الاعداد لهذه الرحلات على الفور حتى يمكن حجز الاماكن فى الفنادق لمن سيقبلون عليها .

ولو كنت مسئولا بالتليفزيون العربى لارسلت بعثة الى الدورة لتسجيلها وعرضها فى التليفزيون المصرى عندما يتم الافراج عن مباريات الكرة على الشاشة الصغيرة .

ولو كنت مسئولا باتحاد كرة القدم المصرى لسمحت للاهلى والزمالك باقامة عدة مباريات مع الاندية الاخرى قبل الدورة استعدادا لها وتجهيزا لفريقيهما للقاءاتهما مع الفريقين السودانيين العملاقين ..

انها تمنيات اذن طالما اننى لست منتجا ولا مسئولا سياحيا ولا تليفزيونيا ولا اتحاديا .. تمنيات ارجو ان تتحول الى حقائق ..





قصور الأوهام .. وأسطورة الجمهور!

هل الجهاز الانتاجى القائم « مؤسسة السينما » الذى يتولى الانتاج والتوزيع لم يعد قادراً على تقديم فن سينمائى صادق على الاقل فى تعبيره عن واقع الانسان المصرى المعاصر ؟

ان هذا الجهاز بشكله الراهن لايستطيع فعلا ، وليس ذلك راجعا الى المسئول الاول عنه بقدر ما هو راجع الى موروثات اجتهادية ، تحكم منهج التفكير فى اسلوب الانتاج والتوزيع والعرض ، هذه الموروثات قابعة فى وجدان وعقول المشرفين على هذه القطاعات وهم يتركون بصماتهم واضحة على كل فيلم يرى النور سواء كان انتاجا محليا او توزيعا لانتاج خارجى

هذه الموروثات الاجتهادية، التى تشكل تفكير المسئولين عن القطاعات المختلفة ، تفتقر الى أهم عنصر من عناصر التنظيم الصحيح وهو العملية

يتضح هذا من طبيعة تصورهم لوظيفة فن الفيلم فى المجتمع ، فهم يختارون النصوص السينمائية لافلامهم **من وجهة نظر الجمهور** ، بمعنى أنهم يضعون الجمهور أمامهم من خلال **افتراضات محددة فى اذهانهم ، ثم يقيسون العمل المقدم على أساسها . فهم** يرون أن الجمهور المصرى يميل الى **الافلام الكوميدية ، والغنائية** ، وقد يكون هذا الافتراض صحيحا ، لكن كيف جاءوا به، **انها الخبرة، والخبرة وحدها لا يمكن ان تكون اساسا لتنظيم جهاز انتاجى يريد النجاح.** اننا حتى الان ليست لدينا دراسة واحدة تكشف عن اتجاهات الجماهير سينمائيا حتى نستطيع آن نضع الفروض ونبنى عليها قصور الاوهام ، فاذا كانت بعض الافلام الكوميدية تنجح تجاريا ، فان البعض الاخر يفشل ، وما دام كلاهما كوميديا فى تصور منتجيه ومخرجيه **فلماذا ينجح فيلم ويفشل اخر .** هذا التساؤل خطر بالضرورة لبعضهم ، لكنهم لا يحاولون الاجابة عليه بأسلوب علمى، **وانما يلجأون الى عشوائية التقدير الشخصى القائم على الخبرات الموروثة، فيرون ان الجمهور شىء غير مفهوم ، ومن الطبيعى ان يكون هذا هو تقديرهم لانه يفتقر الى العلمية ويعتمد على المسلمات المبنية على الاجتهادات الخاصة التى من شأنها أن تفقد الاحكام الصدق الضرورى لصحتها، فالمسلمات أو الاجتهادات الموروثة، لاتضع فى اعتبارها الحركة الصاعدة او الطبيعة الدينامية ، لمكونات الجماهير،** اذ ممالاشك فيه ان جمهور السينما فى الثلاثينات يختلف عنه فى الاربعينات ، وجمهور الاربعينات يختلف تماما عن جمهور الستينات. ان الجمهور الذى شهد ابوللو ــ ٨ تعود من دورانها حول القمر لابد أن يرفض بشدة ، مسلمات السادة الجالسين على كراسى الانتاج والتوزيع ، ذلك ان مفاهيم عصر البخار ، لا تصلح بالمرة لعصر الفضاء ، والمسالة لديهم لا تقف عند هذا الحد فى تقدير اتجاهات الجماهير عشوائيا ، بل تتعداها الى شىء أخطر بكثير ، فهم يتصورون أن الفيلم سلعة ، مهمتها الاساسية آن تسلى المتفرج ، أن تتمكن من لصقه بكرسيه ساعة ونصفا أو ساعتين ، يتسلى بمشاهدة حركات بهلوانية من نجوم الفكاهة ، ونكات ممجوجة وسخيفة طوال الوقت ، لذلك يهتم جهاز الانتاج والتوزيع، بهؤلاء النجوم ، فالنجم هنا سلعة للتسلية ، وما دامت المسألة تسلية فيجب علينا أن نبحث عما يسلى الناس، فلا بد من وجود رقصة هنا ونكتة هناك وساق عارية وصدر مكشوف الى اخر وسائل التسلية والاثارة ، التى يعرفها جمهورنا جيدا ، ويرفضها بوعى كامل

اننا لا يجب أن ننظر الى مايسلى الجماهير، **ذلك أن الفن ليس تسلية وانما امتاع ، لان التسلية جهد سلبى ، غايته قتل وقت الفراغ**

انما المتعة فعل ايجابى ، يهدف العمل الفنى السينمائى من خلالها الى منح المتفرج لذة فنية، وفى نفس الوقت يثير فيه التامل ويدفعه الى رؤية أعمق وأوضح لواقعه ،فيزيد بذلك من ايجابيته فى المشاركة الفعالة من خلال علاقاته داخل المجتمع

لكن المسلمات الموروثة والمتحكمة فى جهاز الانتاج والتوزيع ، لا تستطيع أن تدرك الفرق بين التسلية والامتاع ، لان الفرق بينهما هو الفرق بين التجارة الرخيصة والفنى الرفيع

ولعل أكثر أجهزة المؤسسة افتقارا الى الفهم العلمى الصحيح هو جهاز التوزيع ، وتحضرنى واقعة قريبة لفيلم اسمه «الحاجز» فلقد أعطى مخرجه لجهاز التوزيع ميزانية تجاوز العشرين ألفا بقليل وهى ميزانية صغيرة اذا قيست بميزانيات الأفلام التى تنتجها المؤسسة ، وكانت النتيجة أن قدم جهاز التوزيع تقديراته للايرادات التى سيحققها هذا الفيلم ، وهى أقل من ميزانيته بحوالى الف جنيه وبناء عليه رفض انتاج الفيلم عن طريق المؤسسة ، وليس الرفض بشىء ذى بال ، ولكن الذى يثير الاهتمام، هو **اذا كان هذا الجهاز العبقرى يستطيع تقدير الايرادات بهذه الدقة** ، بحيث يرفض الفيلم أو يقبل على أساسها ، فلماذا خسرت مؤسسة السينما ملايين الجنيهات اذن ، اننا متأكدون من شىء واحد ، هو ان هذا الجهاز يقيم تقديراته على أسس غير علمية بالمرة ، مصدرها فهم خاطىء لاتجاهات الجماهير تؤدى الى فهم خاطىء لاتجاهات الجماهير وخسارة مؤكدة لانتاج المؤسسة

فتحى فرج

نظرة جدية إلى المخرجين الشبان

؟

فى خلال الايام القليلة القادمة، يصل الى خزينة مؤسسة السينما الاعتماد الاضافى الذى قرره وزير الخزانة بالاضافة الى السلفة التى سبق ان منحت للمؤسسة ، ثم تبدأ بعد ذلك سلسلة الاجتماعات لتوزيعها على ميزانيات الافلام التى تنوى المؤسسة انتاجها فى خطة هذا العام ، ومن الطبيعى ان يتجه جزء من هذه المبالغ الى تكملة ميزانيات الافلام التى بدأت بالفعل ، ومن الطبيعى ايضا والمنطقى ان يوضع فى الاعتبار ، السيناريوهات او الاعمال التى تقدم بها الشبان ومازالت حتى الان مرجأة لحين وصول الاموال اللازمة للانتاج .

ذلك ان المؤسسة حتى الان لم تتخذ خطوات عملية نحو منح التصور الجيد للسينما فرصة حقيقية للتعبير عن نفسه ولقد سبق وقيل أن هناك عشرة أفلام محجوزة للجدد ، والحقيقة ان المسالة لم تتعد حتى الان مرحلة الكلام وان كان هناك بعض من المخرجين الشبان قد وقعوا عقودا بالفعل ، الا ان العقود ليست كل شىء ، وانما قبل العقود وبعدها ، يجب ان تدرك المؤسسة أن الموضوعات التى تعطى لهؤلاء الشبان ، من حقهم اختيارها وليس فرضها عليهم ، كذلك ان تتاح لهم الامكانيات التكنيكية المناسبة التى تمكنهم من تقديم عمل جيد قدر الامكان ، وهذا يدعونا ان نقول للمؤسسة الا تبخل عليهم او تضيق الخناق ، بالتدخل فى العملية الابداعية بشكل او باخر بحجة ان الفيلم يجب ان يحقق نجاحا تجاريا وضرورة مراعاة الجماهير وشباك التذاكر الى اخر هذه الاشياء التى تعتبر قيودا وعوائق على حرية التعبير الفنى .

على أبو شادى

البطولة الجماعية داخل "السيرك"

قصة الفيلم تدور حول مجموعة من الناس تعمل فى سيرك فقير بالارياف • ويرفض « حسن يوسف » ابن صاحب السيرك وظيفة معيد فى معهد التربية ويفضل ان يدخل عالم السيرك من اجل تجديده وتطويره والتحرك به الى القاهرة بدلا من الريف . **غير انه يصطدم ببعض العقليات العنيدة التى لا توافق على موقفه .. وهى عقليات قديمة ترفض التطور لانها تخاف منه . فالتطور بالنسبة لها هو التغيير .. تغيير « النمر » المستهلكة التى ظلوا يؤدونها طيلة حياتهم .. تغيير نوعية الجمهور الذى يخاطبونه.. واخيرا تغيير نظرتهم الى أنفسهم من مجرد حواه أرزقية الى فنانين لهم كرامتهم وقدراتهم .**

وفى وسط المعركة وفى لحظة **« من المفروض انها حاسمة » .** تتخلى عنه حبيبته لاعبة الترابيز (سميرة أحمد) لان الغيرة بدأت تقلقها من غازية أتى بها حسن يوسف لتغنى فى السيرك• غير أنها فى النهاية تعود لتشارك اهل السيرك استعراضاتهم وصراعهم خاصة وانها عرفت ان الغازية مخطوبة لشخص آخر وليس بينها وبين حسن يوسف أى علاقة .

والاضاءة فى فيلم السيرك ليست « انارة » او « لطعات » نور تقذف فى الديكور من أجل توضيح معالمه – كما هى العادة فى الفيلم المصرى – انما توزيع نور وظل فى كادر سينمائى يؤكد وجود عقلية خلاقة تسعى لتأكيد نفسها • وهى عقلية لايهمها الابهار بقدر ما يهمها تكثيف أحاسيس الشخصية او الشخصيات من خلال استعمالاتها لامكانيات الاضاءة المتاحة •



مجموعة السيرك .. فى لقطة من الفيلم

فمنابع الاضاءة الساقطة من اعلى خيمة السيرك لتصنع غلالة ضبابية حول الشخصيات ، التى تقف حائرة خائفة من المصير المجهول بالنسبة لها ، اكدت لنا وجود هذا الخوف وسيطرته عليهم فى مشهد تسللهم داخل الخيمة .

كذلك ساعدت الاضاءة فى اعطاء الاحساس بالنعومة والابهار اللزج فى مشهد الملهى الليلى حيث كانت (سميرة أحمد) تتعلم كيف تخطو الى عالم الليل كما وصلت حركة الكاميرا الى ذروتها فى مشهد المناقشة بين حسن يوسف، واهل السيرك • فقد تحركت بسرعة بين الشخصيات وبطريقة ديناميكية اجبرت الجماهير على ان تعايش ابطال الفيلم فى لحظة قلقهم ..

غير أن هذا المستوى الرفيع فى التصوير للاسف تخلى عن الفيلم خاصة فى النصف الاول منه . حيث كانت الاضاءة معتمة فقيرة لم تقم بدورها الدرامى المفروض .. كما كانت حركة الكاميرا تتسم بالخشونة والتقليدية بحيث كنا نشك فى ان عبد العزيز فهمى يقف وراء هذا الجزء •

وبالنسبة للمونتاج فقد كان موفقا فى ربط احداث الفيلم فى ايقاع سريع متدفق أبعد الموضوع من دائرة الملل كان من الممكن ان يقع فيها الفيلم خاصة وان كثيرا من المواقف تكررت فى افلامنا • وقد ساعد على هذا تلك الاجزاء ذات الطابع التسجيلى وهى الخاصة باستعراضات السيرك • فهنا المونتير لم يكن مقيداً بخيوط درامية محددة ومن ثم فقد وجد لديه حرية أكبر فى ترتيب مادته ..

اما الحسنة الوحيدة فى موضوع الفيلم فهى فى رايى انه يقدم لنا – على غير عادة الفيلم المصرى – موضوعا له صبغة البطولة الجماعية ، فالسيرك دائما فى النورجروند والعلاقات التى بين الافراد تعمل دائما فى خدمة الفكرة الرئيسية . لهذا لا نلمس وجود شخصيات او علاقات زائدة على الحاجة لانها – ككل – ترسم لنا عالم السيرك (باستثناء شخصية محمد رشدى التى يمكن الغاؤها فى بساطة لتماثل دورها مع دور سميرة أحمد) •

ومع هذا فالفيلم يبقى فى المستوى المتوسط أو العادى لانه لم يتخلص من اخطاء كثيرة .. منها على سبيل المثال هذا العيب الازلى للسينما المصرية ، أقصد عدم قدرتها على تقديم الابعاد الحقيقية للاشياء .. البطل عندهم دائما يتحرك ويحب وياكل ويسكر دون أن نعلم وظيفته أو وضعه الاقتصادى • حتى اذا عرفنا هذا فهو دائما يعيش فوق المستوى الذى قدم لنا به ونفس المشكلة فى فيلم السيرك . استعراضات تتكلف آلاف الجنيهات بينما يقول لنا السيناريست ان ثمن هذه الاستعراضات هو نتيجة القروض التى جمعها حسن يوسف أو نتيجة جمع غوايش النساء العاملات فى السيرك وهن عدد ضئيل لا يتعدى اربع نساء .

يتبقى سؤال اخير أتوجه به الى الاسرة التى قدمت لنا هذا الفيلم (كاتب القصة – السيناريست – المخرج) . هل كان رحيل السيرك من عالم الفلاحين الى عالم المدينة هو طموح حسن يوسف ؟ الم يكن من الممكن تطوير السيرك مع بقائه فى الريف لكى يعطى المتعة لاهله ؟ ان عيب السيرك القديم كما راينا لم يكن فى جمهوره . ولكن كان فى العاملين به . ولو كان بطلنا قام بعملية التجديد دون أن يتخلى عن الجمهور الحقيقى لسيركه لكانت رسالته – ورسالة الفيلم ايضا – اوضح واكثر عمقا .

نبيهة لطفى

رأى السينما الجديدة

لم يكد يمضى أسبوع واحد على كلمتنا التى نبهنا فيها الى الخطورة الناتجة عن الفوضى التى تسود سياسة عرض الافلام الاجنبية فى الجمهورية العربية المتحدة حتى جاء دليل جديد يثبت ان المسالة لا تقف عند حد الفوضى بل تتعداها لتصبح اتهاما موجها الى المسئولين عن السينما فى بلدنا بأن سياستهم تفتقد الاتجاه الصحيح ..

فلمدة أسبوعين استمر عرض فيلم « المرتزقة » فى دارين للعرض السينمائى من الدرجة الاولى فى كل من القاهرة والاسكندرية . وقد صنعت السينما الامريكية – احدى أدوات الاستعمار العالمى – من « المرتزقة » تلك الحثالة من سفاكى الدماء الذين يمثلون عارا على البشرية فى النصف الثانى من القرن العشرين أبطالا محررين للكونغو من وحشية الغوغاء اتباع لومومبا الشهيد . ولو كان الذين سمحوا بعرض هذا الفيلم على أدنى حد من الوعى الفكرى لما صرحوا بعرضه . ونحن نذكرهم – لعلهم يشعرون بالخجل – أن عدة آلاف من المرتزقة قد اشتركوا فى العدوان الاستعمارى الصهيونى على وطننا العربى فى يونيو ١٩٦٧ .

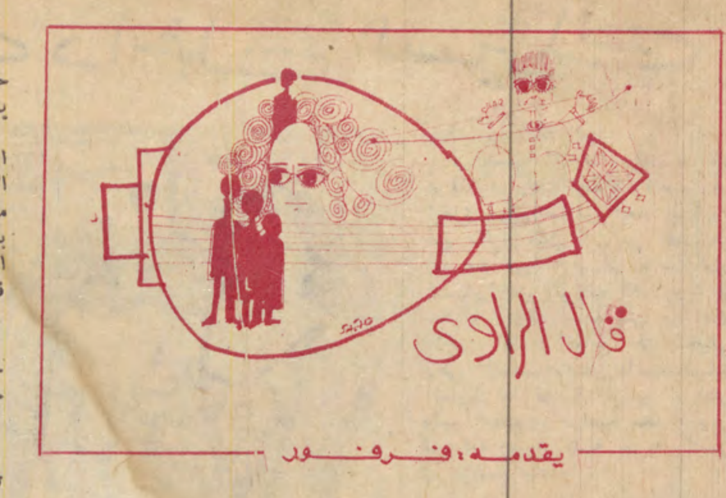
وان من حقنا أن نسال المسئولين عن السينما فى بلدنا .. الى أين أنتم سائرون ؟. ماذا بعد أن قادتنا سياسة « دعه يعمل .. دعه يمر » فى الانتاج المحلى الى ركام هائل من الافلام الهابطة فنيا التى تروج للمفاهيم المتخلفة؟

وماذا بعد أن قادت الفوضى فى سياسة عرض الافلام الاجنبية الى أن نشهد فى عقر دارنا أفلاما تروج للدعاية الاستعمارية ؟

ماذا بعد .. أيها السادة ؟

ماذا بعد أيتها الرقابة الموقرة على الافلام !

ماذا بعد أيها السادة جميعا ؟.



حكاية الممثلة الضخمة الفخمـــة .. اللوكس

لكل زمان بطل !..
وبطل العصر الحديث – كما قال البرتو مورافيا – هو الملل ! والملل ايضا مرض !..
ومرض هذه الايام – كما قالت لى احـدى ممرضات مستشفى ابوالريش – هوالزكام ..والرشح .. والكحة .. وايضا الملل !..
والملل المرض كانت قد أصيبت به أخيرا ممثلةسينما : من ناحية الوصف تخينة فى حجم عشة فراخ فوق السطوح !.. قصيرة فى حجم كرسى المكتب الذى اجلس عليه !. سمراء فى لون الرمش الكحيل.. ياليل ياعين !.. باختصار تستطيع ان تصفها اكثر وتقـول انهـا تحفة .. فلتة .. لقطة ..انتيكا .. بلوتيكا .. استيكه ، فهى ايضا – طرية – مثلها !..
والملل المرض كانت قد أصيبت به اخيرا الممثلة اياها نتيجة انها – ياعينى – ليس لها «بوى فرند» يموت فى هواها وياخدها فى فسحة الى القناطر ويسهر معهاعلى سور كورنيش النيل ويسند ذراعه على كتفها .. و ...

– شايفه ابوللو ٨ ياروحى !.
– لا مش شـايفاها يا بوى فرند !..
– طيب شايفه القمر ياحياتى !
– لا مش شايفاه يابوى فرند !
– انت نظرك ضعيف ياعمرى !
– لا يابوى فـرند ... بس حاسة بانى مش شايفه حد غيرك ياهنايا يافرحتى ياشقايا يالوعتى
المهم ظلت صاحبتنا مريضةبهذا المرض حتى التقت فجاة فى احـد الاستوديوهات بولد وجه جـديد مقطقط ومسمسم آرتاحت للجلوس بجواره وفى ركن من اركـان الاستوديو جلست بجواره تناقشه فى ذلك المرض الغريب الذى اصابها
– تصور يامقطقط عندى ملل !
والمقطقط قال لها : دا مـرض خفيف خالص .. المهم ماتخليش حياتك روتينية ابدا !..
– ازاى !..
– حاولى تتفسـحى .. حاولى تتنططى .. حاولى تحبى !..
– طيب ماتيجى – يا واد – يامقطقط لما نحب بعض !..
ولما كان الولد المقطقط تقيـل حبتين فقد فوجىء بطلب الممثلة آياها .. و ..
– عيب يا ممثـلة دا انا زى اخوكى !..

المهم اصيبت الممثلة التخينة – التى فى حجم عشة فـراخ على السطوح – بصدمة جعلتها تسهر كل ليلة فى الهيلتون وجعلتهـا ايضا تشرب المياه !..
ملحوظة اولى .. الميـاه التى تشربها لونها اصفر .. وبعدعملية الشرب تثور وتتطوح .. وتغنى.. « طيفه دا تمللى شاغلنى.. مطرح ماروح يقابلنى .. اجى اضمه يخايلنى والاقيــه اوهام .. مش قادرة انشاه » ! ..
ملحوظة ثانية .. تقصـد مش قادره انســاه والتى تتحـول على لسان من يشربون المياه الصفراء الى مش قادره انشاه !..
وقلنا المهم والبـاقى الاهم .. والاهم انها فجأة قررت ان تكون زبونة فى مصلحة السياحة وايضا ان تتحول من بنت روتينيـة الى بنت متحركة اى تتحرك من القاهرة الى بيروت وبالعكس !..
ملحوظة ثالثة .. قبل ان تتحرك كانت قد أعلنت انها فقدت حبيبها ذات ليلة وليست مدينة لاحـد وستستلف فلوس تذكرة السفر لتجدد بدله فى بيروت .!
وذات تحركاية الى بيروت .. كانت قد نزلت فى أحد الفنـادق الغلبانة .. وكان قد وقع عليهـا نظر أحد الشـبان .. وهات يا غرام .. و ..
– انتى تجننى !..
– انتى فخمة !.
– انتى ضخمة !..
– انتى لوكس !.
وبقيت الممثلة التخينة – التى فى حجم عشة الفراخ – فى الفندق المتواضع الغلبـان مدة عشرة ايام تستمع فيها الى كلمات الاعجاب من الشاب اياه حتى وقعت فى غرامه .. بعدها انتقلت من الفندق الى شقة ضخيمة فخيمة استاجرها لها الشاب اياه..واصبحت تظهر معه فى معظم السـهرات .. مرة فى احدى دور السينما .. ومرة فى ملهى « الكاف دى روا » ..
وآخر مرة كان فى مطار بيروت عندما ذهب لتوديعها .. و..
– مع الســلامة يا لوكس .. أشوفك فى مصر بعد أسبوع علشان نتجوز زى ما اتفقنا !.
وفى القاهرة كانت قد حاولت من جديد مع – الواد – المقطقط الذى التقت به فى ركن من اركان الاستوديو .. ونجحت المحاولة.. وتزوج الاثنان فى الوقت الذى كان قد وصل فيه الشاب البيروتى الى القاهرة وفى الهيلتون كل ليـلة تجد الثلاثة .. المثلة والزوج هات ياهزار .. والشاب البيروتى هات يا عياط .. واهىء هىء .. مهىء مهىء .. اوهؤ اوهؤ !..

عبد الحليم يسـافر الى لنــدن وباريس وميونيخ

عبد الحليم حافظ يسافر الى لندن وباريس وميونخ
فى الوقت الذى كان النـاس يحتفلون فيه باستقبال العام الجديد .. وبالتحديد يوم الاربعاء الماضى والساعة الثانية عشرة مساء كان **عبد الحليم حافظ** يستعد لتحزيم حقائبه للسفر الى لندن..وبعدها باريس وميونيخ لانهاء بعض لقطات فيلم «أبى فوق الشجرة» ولعرض نفسه على طبيبه الخاص !..
وقد سافر عبد الحليم الى لندن برفقة مجدى العمـروسى وثلاث حقائب كبيرة محتوياتها .. عشرة قمصان ! .. وثلاثة بلاط ! .. وسبع عشرة بدلة .. ومجموعة اغان جديدة لحفظها .. و ..
آخر شىء فعله عبد الحليم قبل ركوبه الطائرة انه قام بارسـال تلغراف الى احسان عبد القدوس يهنئه بالعام الجديد وبعيد ميلاده .. و **« انا فى طريقى الى لندن ارسل لك تهنئتى بالعـام الجديد وبعيد ميلادك .. لك كل الحب من شقيقك عبد الحليم » !**
كان فى المطار لتوديع عبد الحليم صديقه بليغ حمدى

فايزة فؤاد

●من غـير تـكليف●

بمنتهى الخفة .. خفة القلم وليست خفة اليد استطعت أن أحصل على هذه الكلمات التى هى ملطوشة من افواه النجوم ..

● ان سهرنا يقولوا بتسهروا .. وان قعدنا فى بيتنا يقولوا ما بتسهروش .. العبارة ايه مش قادرة أفهم !.. **فايزة فؤاد**

● توبة ان كنت انتج تانى.. مش ممكن !.. **احمد مظهر**

● انا ما زلت تلميـذة .. وأيضا ممثلة فى المسرح الحر .. ومشغولة بالمذاكرة .. ودايمـا اذاكر والراديو مفتوح !.. **سارفيناز قدرى**

● السـنة دى حامشـى فى السينما .. اتفقت على فيلم .. وفيه فيـلم تانى فى الطريق .. ويمكن تالت ! **هند رستم**

● كله عال .. لسه عايشة.. وده ملخص الاخبار **ليلى طاهر**

● ده كلام برضه تقوله .. يا راجل الليلة راس السنة..كل سنة وانت طيب **محمود مرسى**

● انا باعتبر نفسى من مواليد ٦٩ !.. **مديحة حمدى**

● أنا جبـل مش ممكن حـد يقدر يهدنى !.. **فريد شوقى**

● فريد شوقى ملك .. وانا ايضا ملكة .. بس متواضعة !.. **هدى سلطان**

بيني وبينك

أمنية

● ما هى الامنيــة التى تريد تحقيقها فى العام الجديد ؟

فايز الطيب رضوان ـ اسيوط
سعد حسين احمد ـ اسيوط

ـ انقلاع العين الباقية لموسى ديان ؟

ذوق

● ما هو الذوق ؟ !

عكاشة امام ـ سوهاج

ـ من سؤالك عنه يكون هو الشىء الذى ليس عندك !

أنا

● تقول خطيبتى انك «....» وأنا أقول انك ابو بثينة فمن منا على صواب ؟

حامد الميمونى ـ ساقية مكى

ـ خطيبتك خسارة فيك !

فلسفة الحب

● ما رايك فى ان الحب فجر الزواج ، والزواج غروب الحب ؟

توفيق فتحى توفيق ـ المنصورة

ـ والطلاق شروق الحرية !

حب ايه

● هل يمكن للانسان أن يحب أكثر من فتاة فى وقت واحد ؟

فوزى تاج الدين
عطيات محمد فتحى

ـ طبعا ... أنت مثلا بتحب عطيات لوحدها ؟ !

فطير

● هل تحب أن أحضر لك شيئا من فطير القرافة ؟ !

فايزة عبداللطيف السيد ـ الظاهر

ـ أنتى من الظاهر والا من الامام ؟ !

تحرير

● هل تعتقد أن محمد عفيفى يصلح لتحرير هذا الباب ؟

محمدعبدالوهاب عامر ـ الاسكندرية

ـ موش قوى !

حكم

● لو صرت حاكم العالم فبماذا تحكم على الجنس اللطيف ؟

عبدالهادى سكجها ـ الكويت

ـ بالتواجد يوميا فى قصر الحاكم !

علاقة

● ما العلاقة بين اشارة المرور الحمراء والليالى الحمراء ؟ !

جمال اليمنى ـ سوهاج

ـ الاشارة الحمراء تقول لك انتظر ... والليلة الحمراء تقول لك اعبر !

العيد

● اين قضيت ايام العيد ؟

توفيق لبيب ـ الشرابية

ـ فى الفرن انتظر نضج الكحك !

نبوءة

● بأى شىء تتنبأ لعام ١٩٦٩ بالنسبة لاى شىء ؟ !

عبلة الروينى ـ مصر الجديدة

ـ الشىء الوحيد المؤكد انك حتفضلى فى نفس العباطة !

دلع

● حزر ما هو الاسم الذى « تدليعه » سالى ؟ !

سالى ذات العيون العسلية

ـ سنيلة !

اهتمام

● الاحظ أنك لا تهتم بشىء مثل الفلوس والجنس اللطيف فلماذا ؟

محمد عبدالسلام عمران ـ أسوان

ـ لان الانسان دائما يهتم بالاشياء التى لا يملكها !

هدية

● متى ياتى عيد ميلادك لكى أرسل لك هدية ؟

عفاف عبدالمنعم حسن ـ الشرابية

ـ ٢٥ فبراير ... يعنى ابتدى تحويش !

لعنة

● متى تلعن المرأة ؟

سمير محمود خليل ـ بور سعيد

ـ عندما تعطينى موعدا ولاتاتى!

حب

● هل تؤمن بالحب الروحانى؟

وهبة محمد زغلول ـ كفر الدوار

ـ اجد بعض الصعوبة فى تخيل روح تقبل الاخرى

امرأة

● وراء كل رجل فاشل امراة ماجنة !

محمد صديق جادو ـ الاسكندرية

ـ الاصح ان وراء كل رجل ماجن امراة فاشلة !

كلمة

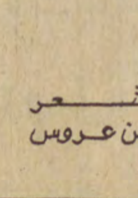
● هل هناك كلمة لا تنساها المرأة ابدا ؟ !

محمد عبدالحكيم رضوان ـ بورسعيد

ـ ايوه ... انتى طالق !

١١/٩

رفع المسيح إيده الشمال



الليله على باب أورشليم
شفته فى طابور السهرانين
الشوق قديم
والكف مشتاق للطحين
الليله على باب أورشليم
وسمعت صوته فى البرارى والسهول
ياللى قفلتوه افتحوا لابن البتول
الحارس السكران ضحك
قال له معاك تصريح دخول ؟!

***

سكت المسيح
مرت سحابة حزن من فوق العيون
لما التقى شجر الزتون
مطعون جريح
دفع المسيح ايده الشمال
صحى اللى ماتوا من سنين
الليله على باب اورشليم
كان « كاسترو » بين الرجال !

شعر
ابن عروس

الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB

No. 910-7-1-1969

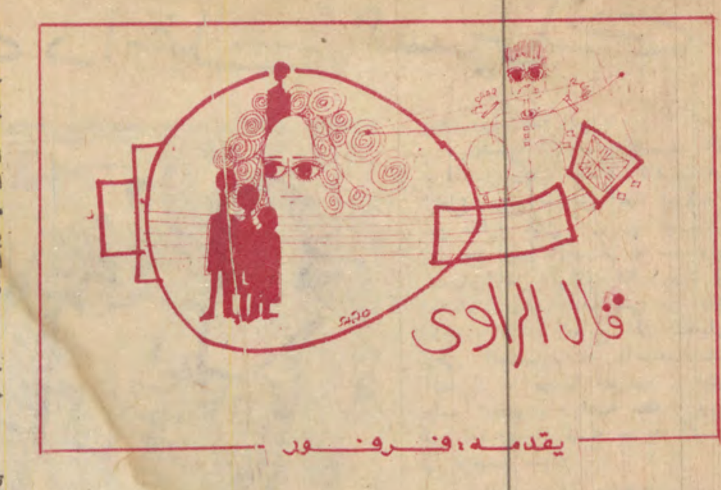
مجلة اسبوعية فنية تصدر عن **مؤسسة دار الهلال**
١٦ شارع محمد عز العرب - « القاهرة » - تليفون ٢٠٦١٠
اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
، اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى - ٥٢ عددا - فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشاصاغا - فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : أ.ج.ع.م. والسودان بحوالة بريديه - فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج.ع.م - والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى - وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

نجمة الغلاف
سعاد حسنى
تصوير : منير فريد





حكاية الممثلة الضخمة الفخمة .. اللوكس

لكل زمان بطل !..
وبطل العصر الحديث – كما قال البرتو مورافيا – هو الملل !
والملل أيضا مرض !..
ومرض هذه الايام – كما قالت لى احدى ممرضات مستشفى ابوالريش – هوالزكام ..والرشح .. والكحة .. وايضا الملل !..
والملل المرض كانت قد أصيبت به أخيرا ممثلةسينما : من ناحية الوصف تخينة فى حجم عشة فراخ فوق السطوح !.. قصيرة فى حجم كرسى المكتب الذى اجلس عليه!. سمراء فى لون الرمش الكحيل.. ياليل ياعين !.. باختصار تستطيع ان تصفها اكثر وتقول انها تحفة .. فلتة .. لقطة ..انتيكا .. بلوتيكا .. استيكه ، فهى ايضا – طرية – مثلها !..
والملل المرض كانت قد أصيبت

فايزة فؤاد

به اخيرا الممثلة اياها نتيجة انها – باعينى – ليس لها «بوى فرند» يموت فى هواها وياخدها فى فسحة الى القناطر ويسهر معهاعلى سور كورنيش النيل ويسند ذراعه على كتفها .. و ...

– شايفه ابوللو ٨ ياروحى !.
– لا مش شايفاها يا بوى فرند !..
– طيب شايفه القمر ياحياتى !
– لا مش شايفاه يابوى فرند !
– انت نظرك ضعيف ياعمرى !
– لا يابوى فرند ... بس حاسة بانى مش شايفه حد غيرك ياهنايا يافرحتى ياشقايا يالوعتى

المهم ظلت صاحبتنا مريضةبهذا المرض حتى التقت فجاة فى احد الاستوديوهات بولد وجه جديد مقطقط ومسمسم آرتاحت للجلوس بجواره وفى ركن من اركان الاستوديو جلست بجواره تناقشه فى ذلك المرض الغريب الذى اصابها

– تصور يامقطقط عندى ملل !
والمقطقط قال لها : دا مرض خفيف خالص .. المهم ماتخليش حياتك روتينية ابدا !..
– ازاى !..
– حاولى تتفسحى .. حاولى تتنطى .. حاولى تحبى !..
– طيب ماتيجى – يا واد – يامقطقط لما نحب بعض !..

ولما كان الولد المقطقط تقيل حبتين فقد فوجىء بطلب الممثلة آياها .. و ..

– عيب يا ممثلة دا انا زى اخوكى !..

المهم أصيبت الممثلة التخينة – التى فى حجم عشة فراخ على السطوح – بصدمة جعلتها تسهر كل ليلة فى الهيلتون وجعلتها ايضا تشرب المياه !..

ملحوظة اولى .. المياه التى تشربها لونها اصفر .. وبعدعملية الشرب تثور وتتطوح .. وتغنى.. « طيفه دا تملى شاغلنى..مطرح ماأروح يقابلنى .. اجى اضمه يخايلنى والاقيه اوهام .. مش قادرة انشاه » ! ..

ملحوظة ثانية .. تقصد مش قادره انساه والتى تتحول على لسان من يشربون المياه الصفراء الى مش قادره انشاه !..

وقلنا المهم والباقى الاهم .. والاهم انها فجأة قررت ان تكون زبونة لى مصلحة السياحة وايضا ان تتحول من بنت روتينية الى بنت متحركة اى تتحرك من القاهرة الى بيروت وبالعكس !..

ملحوظة ثالثة .. قبل ان تتحرك كانت قد أعلنت انها فقدت حبيبها ذات ليلة وليست مدينة لاحد وستستلف فلوس تذكرة السفر لتجدد بدله فى بيروت .!

وذات تحركاية الى بيروت .. كانت قد نزلت فى أحد الفنادق الغلبانة .. وكان قد وقع عليها نظر أحد الشبان .. وهات يا غرام .. و ..

– انتى تجننى !..
– انتى فخمة !.
– انتى ضخمة !..
– انتى لوكس !.

وبقيت الممثلة التخينة – التى فى حجم عشة الفراخ – فى الفندق المتواضع الغلبان مدة عشرة ايام تستمع فيها الى كلمات الاعجاب من الشاب اياه حتى وقعت فى غرامه .. بعدها انتقلت من الفندق الى شقة ضخيمة فخيمة استاجرها لها الشاب اياه..واصبحت تظهر معه فى معظم السهرات .. مرة فى احدى دور السينما .. ومرة فى ملهى « الكاف دى روا » ..

وآخر مرة كان فى مطار بيروت عندما ذهب لتوديعها .. و..

– مع السلامة يا لوكس .. أشوفك فى مصر بعد أسبوع علشان نتجوز زى ما اتفقنا !.

وفى القاهرة كانت قد حاولت من جديد مع – الواد – المقطقط الذى التقت به فى ركن من اركان الاستوديو .. ونجحت المحاولة.. وتزوج الاثنان فى الوقت الذى كان قد وصل فيه الشاب البيروتى الى القاهرة وفى الهيلتون كل ليلة تجد الثلاثة .. الممثلة والزوج هات ياهزار .. والشاب البيروتى هات يا عياط .. واهىء هىء .. مهىء مهىء .. اوهؤ اوهؤ !..

عبد الحليم يسافر الى لندن وباريس وميونيخ

عبد الحليم حافظ يسافر الى لندن وباريس وميونخ

فى الوقت الذى كان الناس يحتفلون فيه باستقبال العام الجديد .. وبالتحديد يوم الاربعاء الماضى والساعة الثانية عشرة مساء كان **عبد الحليم حافظ** يستعد لتحزيم حقائبه للسفر الى لندن..وبعدها باريس وميونيخ لانهاء بعض لقطات فيلم «أبى فوق الشجرة» ولعرض نفسه على طبيبه الخاص !..

وقد سافر عبد الحليم الى لندن برفقة مجدى العمروسى وثلاث حقائب كبيرة محتوياتها .. عشرة قمصان ! .. وثلاثة بلاط ! .. وسبع عشرة بدلة .. ومجموعة اغان جديدة لحفظها .. و ..

آخر شىء فعله عبد الحليم قبل ركوبه الطائرة انه قام بارسال تلغراف الى احسان عبد القدوس يهنئه بالعام الجديد وبعيد ميلاده .. و « **انا فى طريقى الى لندن ارسل لك تهنئتى بالعام الجديد وبعيد ميلادك .. لك كل الحب من شقيقك عبد الحليم** » !

كان فى المطار لتوديع عبد الحليم صديقه بليغ حمدى

● من غير تكليف ●

بمنتهى الخفة .. خفة القلم وليست خفة اليد استطعت آن أحصل على هذه الكلمات التى هى ملطوشة من أفواه النجوم ..

● ان سهرنا يقولوا بتسهروا .. وان قعدنا فى بيتنا يقولوا ما بتسهروش .. العبارة ايه مش قادرة أفهم !.. **فايزة فؤاد**

● توبة ان كنت انتج تانى.. مش ممكن !.. **احمد مظهر**

● انا ما زلت تلميذة .. وأيضا ممثلة فى المسرح الحر .. ومشغولة بالمذاكرة .. ودايما اذاكر والراديو مفتوح !..
سارفيناز قدرى

● السنة دى حامثل فى السينما .. اتفقت على فيلم .. وفيه فيلم تانى فى الطريق .. ويمكن تالت ! **هند رستم**

● كله عال .. لسه عايشة.. وده ملخص الاخبار **ليلى طاهر**

● ده كلام برضه تقوله .. يا راجل الليلة راس السنة..كل سنة وانت طيب **محمود مرسى**

● انا باعتبر نفسى من مواليد ٦٩ !.. **مديحة حمدى**

● أنا جبل مش ممكن حد يقدر يهدنى !.. **فريد شوقى**

● فريد شوقى ملك .. وانا ايضا ملكة .. بس متواضعة !..
هدى سلطان



١٩٦٩
ساعات
وستاند
رائعة
أكثر الساعات انتشاراً
فى البلاد العربية
لا تتأثر بالماء ولا بالمغنطة
متينة وأنيقة ودقيقة
WEST END WATCH Co
W
EVERBRIGHT
الوكيل العام بالكويت والشرق الأوسط
يعقوب يوسف البهبهاني
ت ٣١٥٥ ـ ص . ب ٣٣٤ ـ الكويت